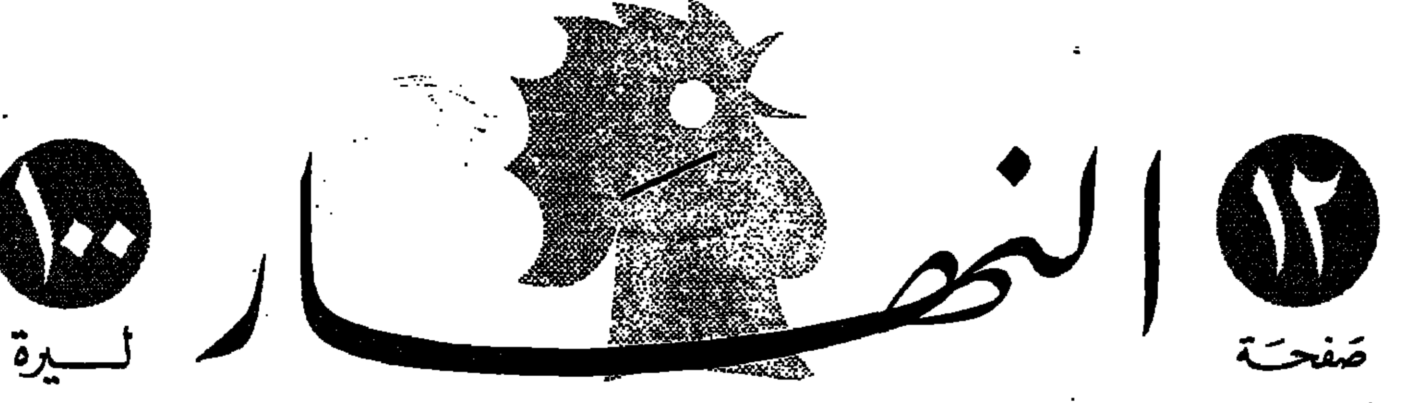


النهار ١٢ صفحة ١٠٠ ليرة
AN-NAHAR Lundi 28 Novembre 1988 - 56ème Année - N° 17191

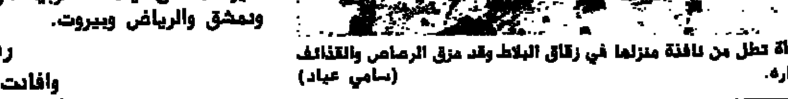


صفير يستكمل مشاوراته تمهيداً للائحة مرشحين وتلقى رسالة "دعم واسع" من المفتي

إنذار سوري لمقاتلي "أمل" و"حزب الله" واجتماعات قريبة في دمشق لمعالجة الخلافات

تنصب الاهتمامات على التحرك الذي يقوم به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، لوضع الاطر العملية التي من شأنها أن تساعد على خرق الجمود المسيطر على الوضع السياسي منذ ٢٣ ايلول الفائت، واقتراح خطة تعيد الاتصالات لاجراء الانتخاب الرئاسي.

وتوقعت مصادر نيابية ان ينهي البطريرك صفير قريبا المشاورات التي يجريها مع القيادات السياسية اللبنانية، ولاسيما منها قيادات المنطقة الشرقية، تمهيدا لاختيار لائحة مرشحين توافقيين يصار الى تقديمها الى الجانب الاميركي. واوضحت ان هذه اللائحة لم يتحدد عدد اعضائها نهائيا، وان كان البطريرك يميل الى تضمينها خمسة او ستة اسماء، فيما الولايات المتحدة الاميركية ترغب في ان تكون في حدود ثمانية اسماء على الاقل. واعتبرت ان البطريرك اجتاز بنجاح المرحلة الاولى من المراحل الاربع التي يعتمدها في تحركه، لكي تأتي ثمار الجهود التي يبذلها ناضجة وتضع قطار الانتخاب على الخط الصحيح. وقالت ان نجاحه في المرحلة الاولى كان في التفويض الخطي الذي وقعه النواب المسيحيون في اجتماعهم السابع واقتراحاتهم في شأن الاسماء. اما المرحلة الثانية التي يستكملها هذا الاسبوع. فهي الاستئناس نهائيا برأي الفاعليات السياسية والاحزاب والقيادات الروحية شرقا وغربا في شأن الاسماء، لينتقل بعدها الى المرحلة الثالثة وهي حق الاستنساب الشخصي للبطريرك في اختياره للاسماء، وفقا للتفويض، والمواصفات التي يرى انها مؤمنة للمصلحة الوطنية في هذا الظرف ومقبولة لدى كل الاطراف. ثم تكون المرحلة الرابعة بتقديم اللائحة الى واشنطن عبر السفير الاميركي السيد جون مكارثي. وهناك من يعتقد ان لائحة مماثلة سيرسلها الى قيادات "غربية"، وذلك للتشاور فيها بين واشنطن ودمشق والرياض وبيروت.



امرأة تطل من نافذة منزلها في زقاق البلاط وقد مزق الرصاص والقذائف جداره. (سامي عباد)

رسالة من المفتي

وافادت مصادر "شرقية" ان البطريرك صفير تلقى في الـ٢٤ الساعة الاخيرة رسالة شفوية من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، نقلها اليه سفير عربي في لبنان، وفيها "دعم واسع" للخطوات التي يقوم بها البطريرك لاستعجال انتخاب رئيس للجمهورية والتحركات التي يضطلع بها، ولفت الى ضرورة الاهتمام بما تناوله البحث في روما مع الموفد السعودي السيد رفيق الحريري الذي اكد الاهتمام الكبير للملك فهد بن عبد العزيز بالوضع في لبنان وباجراء الانتخابات الرئاسية وازالة كل العراقيل والمعوقات من امام هذا الاستحقاق.

وقالت ان السعودية باشرت تحركا على محورين، اقليمي ودولي، لحمل المعنيين على تسهيل اجراء الانتخابات. واشارت الى تحرك ديبلوماسي غربي في الساعات المقبلة بعيدا عن الاضواء، وقد يمتد الى دمشق، لمواكبة مساعي البطريرك.

اجواء دمشق

وعاد مساء امس من دمشق وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النواب: زكي مزبودي، جميل كبي، طلال المرعبي، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات على صعيد الانتخابات الرئاسية والوضع الامني في

- التتمة في الصفحة ٩ -

القليبي: اتجاه الى اجتماع وزاري من اجل لبنان

دمشق - سانا، و ص ف - استقبل امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي اطلعه على نتائج جولته العربية.

وكان القليبي التقى في وقت سابق وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وأفاد مصدر رسمي في العاصمة السورية ان الامين العام اثار المسألة اللبنانية مع المسؤولين السوريين. وصرح القليبي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان محادثاته كانت "ايجابية ومثمرة".

وقال ان ثمة "اتجاها الى عقد اجتماع وزاري عربي" وان الزعماء العرب الذين التقاهم في الاسابيع الاخيرة "اظهروا من دون تردد ارادة واحدة لتسوية الازمة اللبنانية".

وقال مصدر مقرب من الامين العام ان القليبي سيغادر دمشق صباح اليوم الى عمان، قبل ان يعود الى تونس.

طهران أوقفت تبادل الأسرى وبغداد حمّلتها مسؤولية قرارها

في تطور مفاجىء اعلنت ايران امس انها قررت وقف اعادة اسرى الحرب العراقيين المرضى والمعاقين، الى ان يفرج العراق عن الاسرى الايرانيين الذين لم يعودوا الى بلادهم في المراحل الاولى من عملية التبادل. اما العراق فرد ان على ايران وحدها ان تتحمل مسؤولية قرارها.

وقال رئيس لجنة اسرى الحرب في ايران آية الله مهاجراني انه قرر تعليق عملية تبادل الاسرى الى ان يعود ٦٧ اسيرا ايرانيا كان يجب ان يعودوا حتى امس. وكذلك وجه وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي رسالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتج فيها على ما وصفه بانتهاك العراق اتفاق جنيف وطالب باطلاق فوري للاسرى الايرانيين الذين لم يعودوا بعد.

ورد رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية العراقية السيد اكرم الوتري على الموقف الايراني قائلا ان "ايران مسؤولة عن تعليق عملية تبادل المرضى والمعاقين من الاسرى" وان "على ايران تحمل مسؤولية قرارها".

ويذكر ان عملية التبادل بدأت الخميس في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اساس الاتفاق الذي وقعه اخيرا الجانبان في جنيف والذي ينص على تبادل ١١٥٨ اسيرا عراقيا مريضا او معاقا في مقابل ٤١١ اسيرا ايرانيا بمعدل ١١٥ عراقيا في مقابل ٤١ ايرانيا يوميا حتى السابع من كانون الاول باستثناء ايام الجمعة. لكنها بدأت متعثرة اذ افرجت ايران في اليوم الاول عن ٥٢ عراقيا فقط فكان ان اطلق العراق ١٩ ايرانيا. واستمرت حتى الاحد على اساس اطلاق اقل من نصف العدد المقرر، اذ وصل السبت الى بغداد ٥١ اسيرا عراقيا ووصل الى طهران ١٨ اسيرا ايرانيا. وافادت طهران ان اسيرين طلبا اللجوء السياسي وقال الصليب الاحمر "ان ٤١ اسيرا تعافوا وتغلب ١١ على امراضهم". ولم توضح ايران مصير ٣٠ آخرين.

وفي بغداد طلب الوتري من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ادلة خطية وفقا لما يقضي به الاتفاق وتساءل: "كيف يشفى جميع هؤلاء الاسرى في مثل هذه الفترة الوجيزة؟".

وفي اليوم الثالث للعملية ارسلت ايران امس ٥٢ اسيرا عراقيا، في حين ارسل العراق ٥٦ ايرانيا، فصار مجموع العراقيين الذين افرج عنهم ١٥٥ من اصل ٣٤٥ وعدد الايرانيين ٥٦ من اصل ١٢٣.

- التتمة في الصفحة ٩ -

غينشر في طهران على رأس وفد من رجال الاعمال

طهران - وص ف - وصل مساء امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين وهي الثانية له لايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية في عام ١٩٧٩.

ويرافق الوزير الالماني، الذي سيلتقي عددا من اركان الحكومة الايرانية، وفد بارز من رجال الاعمال الالمان.

وقال مصدر الماني غربي مطلع ان محادثات غينشر ستتناول خصوصا العلاقات الاقتصادية الثنائية وقضية الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان.

مات مع تشرين

من الرجال، من الكبار من اذا ذهبوا اخذوا معهم صفحة من التاريخ الحبيب، وقطعة من قلبك.

تقي الدين الصلح، "تقيبك" - للأصدقاء - كان في ذاته تاريخا. وكان كذلك ينبوع صداقة تفيض على الناس وعلى البلد، في لطف كأنه قبس من لطف الله، وحكمة وعقل، وكذلك في حماسة ولهفة صقلهما العمر ولم ينتقص منهما ذرة.

ولعل الحسرة كبيرة في ان تقي‌الدين يموت في غربتين، ويموت في اسبوع الاستقلال الذي كان بالنسبة اليه مثالا، فجهادا، فحياة، فحنينا، فمثالا من جديد، مثالا يصارع اليأس. اما الغربتان، فواحدة للجسد وأخرى للروح، اي الاستقلال.

اذ ماذا، غير الغربة، كان يبتعد بتقي‌الدين الصلح، الفينة بعد الفينة، الى باريس حيث مات، والى كل عاصمة اخرى يتنشق فيها عبيرا من الحرية واخبار الاحرار وذكريات الايام الماضيات، ايام الحلم بالحرية.

ترى، هل تقتلنا الغربة؟

وأي الغربتين هي الأشد، شعورك بالغربة وأنت في مدينتك، ام احساسك بأن الغربة الى خارج ولو لليوم الأخير، هي الأقل ظلما؟

لعلها مأساة الاستقلال هي التي ثقلت وطأتها على القلب الكبير فانفجر.

مأساة في رجل، ومأساة رجل في ما ساهم في بنائه.

ذلك ان تقي‌الدين الصلح كان في طليعة البناة، تفكيرا وتخطيطا وكتابة وتظاهرا وعنادا واحتمالا للظلم والاضطهاد، ثم نشوة بالنصر، ثم انتصارا على النشوة، ثم تعقلا، ثم توعية... ثم اسى على بناء كان يراه يتداعى.

والأسى الكبير ان تظل حيا بعد الذي صنعت يداك...

أي ان يظل الاستقلاليون احياء ويروا ورثة الهيكل يغرّبونهم من فرط ما لا يدركون ولا يستحقون.

مات تقي‌الدين الصلح.

ماتت حكاية كبيرة كبيرة، بل مات تاريخ.

مات تقي‌الدين الصلح؟

لا... حمل معه اوراقه والذكريات والأسى والطموح والجلد الطويل والاحلام الحلوة... لفها كلها بالسأم، كما يلف جسده بالعباءة ايام الشتاء وحنا طربوشه وابتسم وراحا راح يلتقي الأسلاف الأبطال، راح يلتقي رياض ورفاقه من فرط ما نبحث لهم عن خلافة تصلح لتشرين جديد.

راح في تشرين... بل راح مع تشرين...

رجاؤنا ألا يكون اخذ معه جيلا بكامله، جيل تشرين، وجمال الخريف الذي كان يعاند الشتاء.

غسان تويني

بعد رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة

تحرك عربي لنقل المناقشات إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف

الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بينهما طفل فلسطيني في قصر الضيافة في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

غادر مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عمان مختتما زيارة للاردن استمرت يومين هي الاولى منذ اعلان دولة فلسطين في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان عرفات اجرى في عمان محادثات مع الملك حسين ابدى خلالها "خيبته" من القرار الرسمي الاميركي عدم منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، معتبرا انه يستهدف "خنق الصوت الفلسطيني الايجابي المعتدل، صوت السلام والعدل اللذين ينشدهما الجميع في منطقتنا". واضافت ان العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني "اتفقا على تنسيق المواقف والجهود لنصرة القضية الفلسطينية ونضال شعبها المشروع".

وكان عرفات وصل مساء اول من امس

- التتمة في الصفحة ٩ -

البابا لوضع حد "للعذابات الفلسطينيين"

٢٣ جريحاً برصاص الجيش الاسرائيلي

فلسطينيون يتظاهرون احتفالا باعلان الدولة الفلسطينية في قرية سعير في الضفة الغربية المحتلة امس. (رويتر تيليفوتو)

اصيب امس ٢٣ فلسطينيا بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات شهدتها مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وافادت مصادر فلسطينية ان تسعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص في بلدة بيت حانون وان اربعة اخرين اصيبوا في اشتباكات عنيفة في مخيم خان يونس وثلاثة في مخيم دير البلح واثنين في مخيم جباليا وواحدا في كل من مخيم رفح ومخيم الشاطىء وقرية عباسان وحي صبرا في مدينة غزة، الى واحد اصيب في رأسه في قرية اذنا قرب الخليل في الضفة.

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان منع التجول فرض صباحا على مخيم النصيرات حيث كان قتل اول من امس فتى فلسطيني في الـ١٥، وعلى حي صبرا في غزة وعلى قريتي صرة قرب نابلس وارطاس في منطقة بيت لحم..

واضافت المصادر الفلسطينية ان الجنود

- التتمة في الصفحة ٩ -

المؤتمر سيقول كلمته في الإصلاحات

بن جديد دعا حزبه إلى التأقلم مع التغييرات التي يتمناها الجزائريون

دعا امس الرئيس الشاذلي بن جديد اعضاء حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الى "التأقلم مع التغييرات التي يتمناها الجزائريون" والى العمل على تحويل الحزب جبهة سياسية منفتحة من غير ان يعني ذلك في الضرورة اعتماد التعددية الحزبية.

وقال في افتتاح المؤتمر السادس للحزب الذي يعقد تحت شعار "الالتزام، الواقعية، العمل" ان انفتاح الجبهة يندرج في اطار "منطق استمرارية جبهة التحرير الوطني". لكنه اضاف ان ذلك لا يعني ان الباب مفتوح امام الانتهازيين من شتى الاتجاهات، بل هو مفتوح امام العناصر الوطنية التي تغلب النقاش الديموقراطي، معتبرا ان ديناميكية هذا النقاش ستكون منبعا لظهور قوى سياسية سليمة.

وافادت مصادر مطلعة ان خطاب الرئيس الجزائري دام اكثر من ساعة وشدد فيه على انه اذا كان الشعب يريد التعددية الحزبية فهو السيد، الا ان الاصلاحات التي يقترحها لا تلحظ اقرار التعددية الحزبية فورا. واوضحت ان بن جديد دافع عن الاصلاحات التي ذكر انها وضعت قبل اضطرابات تشرين الاول لكنها لم تنشر لان الفرصة لم تسنح لذلك. وابرز مجددا ضرورة استقلال التنظيمات النقابية وحرية الترشيح للانتخابات.

ورأت المصادر ان بن جديد، وهو ايضا الامين العام للحزب، أظهر اعتدالا حيال اعضاء الحزب الذي وقفت هيئاته في وجه الاصلاحات خلال المؤتمرات الاقليمية، واخذ على الحزبيين سماحهم بدخول عناصر انتهازية.

ولم يسمح للصحافيين الاجانب بحضور الجلسات باستثناء الجلسة الافتتاحية التي استمرت نحو ربع ساعة، فيما سمح للصحافيين الجزائريين بتغطية المناقشات بعدما احتجوا احتجاجا شديدا على منعهم من ذلك.

والمؤتمر الذي يعقد في قاعة الرياضة في العاصمة الجزائرية يشارك فيه ٥٠٧٨ عضواً من الحزب بينهم جميع اعضاء المكتب السياسي بمن فيهم المسؤول السابق للامانة الدائمة للحزب السيد محمد الشريف مساعدية الذي اقيل من مناصبه الشهر الماضي. وتستمر اعماله حتى مساء اليوم برئاسة مسؤول الامانة الدائمة للحزب السيد عبد الحميد مهري. وقد الف خمس لجان ستنظر في سياسة التنمية والمسائل التنظيمية والمسائل السياسية وتثبيت الانتدابات والترشيحات.

ومن المتوقع ان ينتخب المؤتمرون امينا

- التتمة في الصفحة ٩ -

"بدنا بشارة بدنا رياض" بدنا تقي الدين

كانوا ثلاثة رفقة الدرب الطويل. بل كانوا ثلاثة رفاق العمر الطويل. تقي‌الدين الصلح والدستور والاستقلال. تقي‌الدين الصلح يغيب عن لبنان في فرنسا.

فرنسا التي قاومها وأخرجها وصالحها. وكان في الحالات الثلاث تقيا نقيا طاهر العلم.

كان تقي‌الدين الصلح يقول كنا ثلاثة رفاق طوال العمر خليل تقي‌الدين ومحمد علي حماده وتقي‌الدين الصلح.

والثلاثة غابوا في زمن متقارب كأنه سنة واحدة. غابوا وفي قلب كل منهم وفكره وعلى لسانه غصة او لمحة او نبرة حول الرفيقين الآخرين: الدستور والاستقلال.

كنا نظن تقي‌الدين الصلح شقيق رياض الصلح. فإذا، مع العمر، نكتشف انه كان اكثر من شقيقه، كما نكتشف ان هناك لتقي‌الدين اشقاء كانوا ايضا اخوان رياض: كبيرهم عادل الصلح ومفكرهم الكبير كاظم الصلح وصغيرهم منوهم في تآخيه مع الدستور والاستقلال والنضال من اجلهما عماد الصلح.

يغيب تقي‌الدين الصلح ولبنان يرجو الا تغيب معه صيحة مشتركة، بحثا عن الرئاسة والرئيس، وخوفا على الدستور والاستقلال، تنطلق من بكركي على امل التجاوب معها من كل لبنان. وكان تقي‌الدين الصلح غادر لبنان الى فرنسا وهو يكرر لنا هذا الأمل في هذه الصرخة وفي ذلك التجاوب.

صرخة كأنها، يا كبيراً من كبارنا، رجع الصدى لصرختك انت كما كتبت، آخر ما كتبت سنة ١٩٨٨، كأنها وصيتك للبنانيين، في مقدمتك لكتاب فاضل سعيد عقل ورياض حنين عن رفيقكم الآخر ميشال زكور.

آخر ما كتبت، سنة ١٩٨٨، مثل ابلغ ما قلت وفعلت سنة ١٩٤٣.

الكلام لك يا ابلغ من يكتب عنك:

* * *

"كنت صبيحة اعتقال بشارة الخوري رئيس الجمهورية ورياض الصلح وحكومته ونائب طرابلس عبدالحميد كرامي واقفا على درج مجلس النواب وامامي الجماهير تتدفق الى ساحة النجمة من الشوارع الكثيرة المؤدية اليها معلنة سخطها على السلطة الفرنسية مستنكرة بغضب عملها ضد حكومة الاستقلال التي اقدمت قبل يومين على تعديل الدستور بالغاء الوجود الانتدابي فيه. وكان يرتفع من صفوف هذه الجماهير هدير الهتاف العاصف: "بدنا رياض! بدنا رياض". وشعرت في تلك اللحظة بالحاجة الى كلمة تقولها الجماهير فتوحي بها قضية الوطن الواحد وتحصن الثورة الشعبية فصرخت من اعلى درج المجلس هاتفا: "بدنا رياض! بدنا رياض! بدنا بشارة! بدنا رياض". فاذا الجماهير تستجيب بحماسة مضاعفة: "بدنا بشارة! بدنا رياض!".

لم يكن حضر في ذهني وانا اطلق هذا الهتاف الذي اصبح انشودة الشارع الوطني اللبناني خلال احد عشر يوما من الاعتقال، مجرد العمل على انقاذ الوحدة الوطنية - الاسلامية - المسيحية، كما قال لي رئيس المجلس صبري حماده الواقف ساعتئذ الى جانبي على رأس درج المجلس. ولا كان ما جال في خاطري الرغبة في انصاف هذا اللبناني الكبير بشارة الخوري، بل كان ايضا شريط الوفاء لصفوة من الرجال الافذاذ، صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه، واسسوا لهذا اليوم".

* * *

كل يوم، هذه الأيام، يومك يا تقي‌الدين الصلح. "بدنا بشارة... بدنا رياض"... بدنا تقي‌الدين.

ميشال ابو جوده

مجال للعمل والثقة

بقلم مروان اسكندر

مع اقتراب فترة الاعياد وانطواء سنة وانطلاق اخرى، يحس اللبناني بغصة ويستشعر قلقا بالغا على المستقبل ويعصف به الم ادراك الفرص الضائعة والمستوى المتدني للمعيشة التي باتت نصيب غالبية اللبنانيين.

في الخارج نسمع ونقرأ ما يصدمنا عن الواقع في بلدنا. العاطلون عن العمل في هولندا، وهي البلد الصغير الذي كان لنا ان نطمح الى تقليد انجازاته الاقتصادية، يتقاضون تعويضات اجتماعية يفترض ان توفر الحد الادنى للدخل، تساوي سنويا ٥ مليارات دولار اميركي او تزيد.

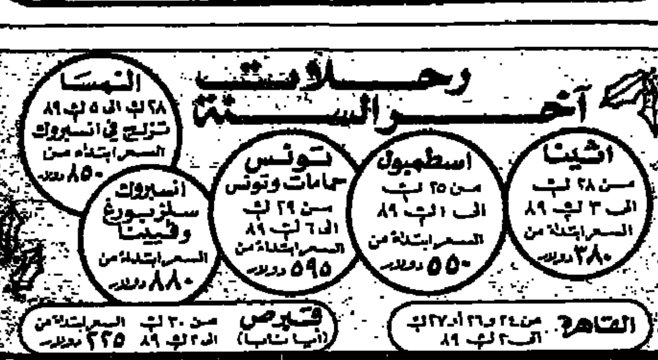
بكلام اخر الهولنديون الذين لا يعملون باستمرار وفي وظائف ثابتة والذين يمثلون ١٠-١٢ في المئة من مجمل اليد العاملة، تتوافر لهم مداخيل توازي مجمل احتياطنا النقدي والذهبي، مع العلم ان مجموع سكان هولندا لا يزيد عن ضعفي سكان لبنان.

في المقابل نرى ان اللبنانيين قادرون على التمسك بمتطلبات النمو والانخراط في نشاطات تؤتي لهم ولبلدهم منافع مجزية، لكن الطاقات البشرية والنقدية لا تحوز التكامل المفترض توافره في اطار الوطن مع شروط الانتاج والسلامة العامة وضمان رأس المال وحقوق الموظفين والعمال.

جميعنا نتآكل ما بين ايدينا وما بقي لوطننا من نخر في التجهيز المؤسسي. لكن الحياة القائمة على الحساب الجاري، الذي يستنزف جزءا من حساب الادخار القومي، سواء بتفكك المؤسسات، او خراب التجهيزات، او تراكم الديون الشخصية

- التتمة في الصفحة ٦ -







الموقف هذا النهار

الانتخابات بين لا ونعم

تحرك البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الرامي الى استعجال انتخاب رئيس جديد للجمهورية والذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية والفاتيكان واوروبا الغربية بدأ يسير في الطريق الصحيحة. فيوم الجمعة الماضي اجتمع في بكركي نواب الطوائف المسيحية الموجودة في المنطقة الشرقية وجددوا تفويضهم الى صفير الاتصال بكل الجهات المعنية من داخلية وخارجية لتأمين حصول الانتخاب ووضع لائحة بالمرشحين المقبولين لدى الجميع. طبعا بعد اخذ ترشيحاتهم الخطية في الاعتبار. والخطوة الثانية سوف تكون تشاور البطريرك عبر موفدين مع التيارات الاسلامية حول هذا الموضوع. والثالثة ستكون تسليم الولايات المتحدة الاميركية الاسماء المتفق عليها نهائيا بين المسلمين والمسيحيين لتبحث فيها مع سوريا بمساعدة ملموسة من المملكة العربية السعودية.

وعلى رغم انه من السابق لاوانه الجزم بنجاح التحرك البطريركي هذا على جديته الواضحة والقاهرة فان اللبنانيين يتساءلون عن الاسباب التي تجعل الانتخاب خلال اسابيع قليلة ممكن بعدما كان متعذرا قبل الثالث والعشرين من ايلول الماضي. ويتساءلون تحديدا عن العوامل التي بدأت تغير المواقف المتصلبة لاطراف الخارج المعنيين بلبنان وتتجه بها نحو اللين والاعتدال.

والاجابة عن هذه التساؤلات ليست سهلة في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة تعار الى غياب معطيات كثيرة وتفاصيل دقيقة. لكن المتيسر منها يشير في صورة واضحة الى امرين هما:

١ ـ امتنعت سوريا المعنية الاولى بلبنان عن استخدام عبارة "لا" السلبية في المحادثات التي يجريها معها وسطاء عرب واجانب لتليين مواقفها من الانتخابات الرئاسية. لكنها لم تتفوه في الوقت نفسه بعبارة الـ"نعم" التي ينتظرها الجميع والتي من شأنها اطلاق عملية الانتخابات الرئاسية، وقد اعتبر الوسطاء موقفها هذا تعبيرا عن استعداد للتساؤل طبعا في حال توفير ظروف ملائمة ومخارج معينة. وذلك ما يعمل عليه الجميع الآن. اما التحول في موقف سوريا هذا، فيعود الى اسباب عدة ابرزها اثنان، اولهما اتخاذ الولايات المتحدة الاميركية موقفا ذا فائدة اساسية للنظام في سوريا. واعتراف المسؤولين السوريين بذلك واقرارهم بأن الاميركيين سلفوهم شيئا مهما. والموقف يتعلق بسوريا ودورها في لبنان وعلاقاتها مع العراق. فقبل مدة حصلت الادارة الاميركية على معلومات دقيقة تم التأكد منها بواسطة ادارات اقليمية حليفة لها تشير الى ان العراق حاول اختراق الامن السوري في نقاط معينة، والى ان الهدف من كل ذلك توتير الاجواء ودفع السوريين والمسيحيين اللبنانيين الى حرب واسعة تؤدي في النهاية الى انكسار سوريا او اقله نكسة تنعكس عليها سلبا في الداخل. وثانيهما اعتراف الولايات المتحدة في الاتفاق الذي اجراه السيد ريتشارد مورفي باسمها مع سوريا بدور مهم لسوريا في تسوية ازمة الشرق الاوسط وفي لبنان. ومعرفة سوريا بأن هذا الاعتراف والعلاقة الطيبة التي نشأت بينها وبين الولايات المتحدة قد يتعرضان لنكسة في المستقبل، او قد يتعذر ترسيخهما لاعتبارات عدة، واستعدادها انطلاقا من ذلك الى تسهيل الوضع في لبنان بعد التعقيدات الكثيرة التي طاولته في الفترة اخيرة.

٢ ـ امتناع اسرائيل عن رفض العملية الانتخابية الرئاسية كلها في لبنان وعن تسهيلها في آن. فلبنان مهم لها لاعتبارات امنية واستراتيجية، لكن هذه الاهمية لن تبلغ، اقله في المستقبل المنظور، حد التدخل العسكري فيه لتغليب فريق على اخر او لضرب وجود غريب فيه، او لاقامة نظام معين على ارضه. وهذا الامر يعرفه اللبنانيون، وتحديدا الذين منهم راهنوا على اسرائيل سواء الذين اعتبروا ولا يزالون يعتبرون حزب العمل مؤيدا لهم، او الذين اعتبروا ولا يزالون يعتبرون تكتل ليكود داعما لهم في وجه اخصامهم. وهذا الامر عرفه ربما موفدان اميركيان رفيعا المستوى ارسلهما الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الى اسرائيل للبحث معها في ازمة الشرق الاوسط وفي القضية اللبنانية. وقد عرف الاثنان من خلال لقاءاتهما ومسؤولين اسرائيليين ان الباب امام تسوية ازمة المنطقة مقفل بأحكام الآن. اما بالنسبة الى لبنان فقد عرفا ان اسرائيل لا تمانع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولكن تشترط الا يؤثر انتخابه على الوضع الفيديرالي الذي افرزته الحرب، اذا جاز التعبير، والا يكون بداية حل جدي وحقيقي للقضية اللبنانية. فلا حل لهذه القضية قبل حل ازمة المنطقة. وحل هذه الازمة مؤجل الى موعد بعيد وغير محدد. وهي قد تقبل تنظيما للوضع في لبنان او نظاما اقوى مع رئيس اقوى اذا وافق لبنان على البحث معها مباشرة او بالواسطة في ترتيبات امنية تحول دون بقاء الجنوب مصدر خطر عليها. وهذا يعني اذا وافقت سوريا وسمحت له بذلك. وهنا يقول بعض المصادر العربية ان سوريا ضمنت اتفاقها مع مورفي موافقة وسماحا. لكن المصادر الديبلوماسية تعتبر هذه الموافقة عامة وغامضة ومرتبطة بأمور كثيرة ليست قيد البحث في المرحلة الراهنة.

الكلام على التغيير في مواقف الجهات المعنية بلبنان الذي قد يسمح باجراء انتخابات رئاسية هل هو في محله؟

لا يمكن اغفاله، يجيب العارفون، لكن المبالغة في الاستناد اليه لا تجوز. فسوريا لا تزال في اطار درس اي "نعم" تعطي بعدما توقفت عن مواجهة كل شيء بـ"لا"... واسرائيل ليست ممانعة في الانتخاب، لكنها ليست متحمسة كذلك. اما الولايات المتحدة فتشجع ولكن لا احد يعرف الى اي مدى قد تصل في تشجيعها نظرا الى غياب سياسة واضحة عندها للمنطقة تتضمن حلا لأزمتها وبالتالي لقضية لبنان.

سركيس نعوم.



هل تواجه مبادرة بكركي لاجراء الانتخابات صعوبات وعراقيل؟

مادامت سوريا هي التي تختار الرئيس المقبل النتيجة معروفة وإن اختلف الاخراج

هل يمكن القول ان الانتخابات الرئاسية ستأخذ طريقها الصحيح بعد ان يضع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لائحة المرشحين ويرسلها الى قيادات المنطقة الغربية لتجري عملية غربلة لها، او يسلمها الى الجانب الاميركي ليتولى هو تسويقها، ام ان ثمة صعوبات لا تزال تعترض الطريق الى هذه الانتخابات وتؤخر اجراءها؟

جملة اسئلة تبقى مطروحة على رغم تفويض النواب المسيحيين الى البطريرك صفير، وعلى رغم الاستئناس برأيهم سواء شفويا ام خطيا، هي الآتية:

١ ـ هل يأخذ البطريرك صفير عند وضع لائحة المرشحين بآراء النواب ولا يضيف من عنده اسماء لم يرد ذكرها في اجتماع بكركي؟

٢ ـ هل يختار اسماء المرشحين الذين نالوا بالتسلسل اكبر عدد من الاصوات، ام انه لن يتقيد بذلك؟

٣ ـ هل يضع لائحة مرشحين مصغرة لا يتجاوز عددهم الثلاثة او الاربعة ليظل الترشيح من فئة الصف الاول وان لم يرض ذلك الجهة التي ستتولى الاختيار، ام انه سيضع لائحة واسعة يتجاوز عدد المرشحين فيها الستة وان كانت من فئة الصف الثاني والصف الثالث ليبقى باب الاختيار واسعا؟

٤ ـ هل يرفق لائحة المرشحين بمبادئ عامة للاصلاح، ام ان اعلان مثل هذه المبادئ يبقى من حق المرشح الذي يقع عليه الاختيار؟

مرتبط بالبرنامج الاصلاحي

الرئيس سليم الحص يقول انه من الصعب الدخول في عملية اختيار اسماء المرشحين المقبولين قبل معرفة البرنامج الاصلاحي لكل مرشح، وانه لا يمكن فصل موضوع الاصلاح عن موضوع الترشيح.

واذا عرضت لائحة المرشحين على قيادات المنطقة الغربية، او على الجانب السوري، فكيف تجرى عملية غربلة الاسماء الواردة فيها؟ هل يعقد اجتماع للنواب المسلمين على غرار ما حصل في بكركي؟ واين يعقد هذا الاجتماع؟ هل يعقد في منزل الرئيس حسين الحسيني ام في منزل الرئيس الحص. ام في دار الفتوى بدعوة من المفتي الشيخ حسن خالد؟ وكيف يتم الوقوف على آراء الفاعليات في "الغربية" من خارج المجلس؟ واذا عقد كل طرف اجتماعا لوحده وظهرت آراء مختلفة في اسماء مرشحين، فهذا يعني عدم التوصل الى اختيار مرشح واحد، فتعود اللائحة بثلاثة اسماء او اكثر لان اختيار اسم مرشح واحد سيتم التوصل اليه من خلال الاتصالات السعودية والاميركية مع سوريا. وسوريا قد لا تقبل البحث في الاسماء اذا لم تكن مرفقة ببرنامج اصلاحي، مع العلم ان ليس كل من تقدم ببرنامج سيكون مرشحا مقبولا، لان مصداقيته ستؤخذ في الاعتبار لئلا يبقى البرنامج حبرا على ورق.

ويرى مصدر في "اللقاء الاسلامي" انه لن يتم اختيار المرشحين الا من بين الذين يعرف عنهم ان لديهم تصورا واضحا للاصلاح المطلوب وانفتاحا على التغيير.

حرية الترشيح والانتخاب في المجلس

مصادر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون تقول انه ما دامت الكلمة الاخيرة في اختيار المرشح للرئاسة هي لسوريا، فهو يرفض وضع اسمه في لائحة المرشحين، لان ذلك سيكون مجرد رفع عتب، فسوريا لن توافق على ترشيحه ولا على ترشيح اي شخصية لبنانية لها وزنها وشعبيتها، بل ستعمد الى ترشيح الاضعف والاعجز. وتضيف المصادر نفسها ان الطريقة الفضلى هي في تأمين حرية الترشيح وحرية الانتخاب في المجلس النيابي، وهو وحده المكان الطبيعي والدستوري للانتخاب، ولا مانع من اجراء اتصالات بين "الشرقية" و"الغربية" من اجل الاتفاق على حصر عدد المرشحين تسهيلا لدور المجلس في الاختيار، والا فما الفارق بين اختيار سوريا بموجب اتفاق مورفي ـ الاسد النائب مخايل ضاهر بموجب لائحة تكون قد تقدمت بها بكركي وغربلتها قيادات "الغربية"، الا من حيث الاخراج وجعل اللباس هذه المرة لبنانيا، اي ان اللمس يكون لمس يعقوب اما الصوت فصوت عيسى...

ولو فرض ان البطريرك صفير تقدم بلائحة مرشحين من الصف الاول ورفضتها سوريا، فما العمل؟ البعض يقول ان بكركي تكون قد تجاوبت مع رغبة الاكثرية، وتكون سوريا تحملت مسؤولية عدم التجاوب مع هذه الرغبة وعرقلت التوصل الى اتفاق على اجراء الانتخابات. ومادامت سوريا لم تقبل برئيس للجمهورية الا الرئيس الذي ترضى به هي، وان لم ترض به اكثرية اللبنانيين، فلماذا التعب والجهد في وضع لوائح باسماء مرشحين!

شروط وعقبات وفرصة اخيرة

وتتساءل اوساط سياسية في "الشرقية" هل تريد سوريا حقا ان تجرى انتخابات رئاسية في لبنان، وما هي شروطها، او ما هي الوسائل التي قد تلجأ اليها للعرقلة؟ انها قد تحول دون اتفاق القيادات في "الغربية" على وضع لائحة باسماء المرشحين المقبولين. واذا تم الاتفاق على ذلك بعد وقت، فان سوريا هي التي تفاوض السعودية والولايات المتحدة على اسم المرشح المقبول، وقد تطلب ايضا من قيادات "الغربية" عدم البحث في اسماء المرشحين قبل معرفة البرنامج الاصلاحي. واذا تم التوصل الى اتفاق على مبادئ عامة للاصلاح، فهي قد تطلب الدخول في التفاصيل.

هذه الصعوبات التي قد تواجهها عملية الوصول الى اتفاق على اختيار مرشح للرئاسة واجراء انتخابات في وقت قريب، هي التي تجعل بعض النواب والسياسيين يبدون غير متفائلين، وان كانت الكرة ستنتقل من بكركي الى ملعب الاخرين ولا تبقى قيادات "الشرقية" مسؤولة امام الرأي العام الداخلي والخارجي عن عرقلة الانتخابات واتهام بعضها بالعمل على التقسيم.

الوزير السابق ميشال اده لا يرى ان المعطيات التي حالت حتى الان دون اجراء الانتخابات قد تغيرت، ويرجح المحامي روجيه اده الا يكون للبنان رئيس قبل حزيران المقبل ويرى وجوب التحضير لحل القضية اللبنانية مع الادارة الاميركية الجديدة. ولا يتوقع النائب كاظم الخليل ان يكون لمبادرة بكركي خطوط كبيرة في النجاح، لكن النائب نصري المعلوف يسأل المتشائمين عن الحل البديل لما تفعله بكركي من اجل التوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية، في حين قال الرئيس تقي الدين الصلح في آخر اتصال له مع البطريرك صفير، قبل ٤٨ ساعة من وفاته: "يجب عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية لانقاذ لبنان".

اميل خوري

يعتقد مصدر سياسي بارز في "الغربية" ان الرئيس سليمان فرنجيه سيكون له رأي راجح في اختيار المرشح لرئاسة الجمهورية.

بلغ جهات نيابية ان الحال التقسيمية قد تصل الى السلك القضائي في مرحلة مقبلة!

ديبلوماسي شرقي تساءل لماذا لا ترد الدول العربية على رفض اعطاء ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بمقاطعة دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة؟

الحسيني تلقى رسالة من رفسنجاني وبرقية تهنئة من مجلس السوفيات

تلقى امس الرئيس حسين الحسيني برقية من رئيس مجلس القوميات في الاتحاد السوفياتي، جاء فيها:

"تفضلوا بقبول تهانينا في مناسبة عيد لبنان الوطني، يوم الاستقلال. يكن الشعب السوفياتي شعور التعاطف العميق حيال الشعب اللبناني ويعبر عن تمنياته الخالصة لجميع اللبنانيين ايا كانت عقائدهم الدينية والمواقف السياسية بالتحقيق العاجل للوفاق الوطني المطلوب في الوضع الراهن.

ان الاتحاد السوفياتي وقف ولا يزال يقف بنشاط الى جانب صون وحدة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله ويناضل من اجل انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية".

واستقبل الحسيني القائم باعمال السفارة الايرانية السيد علي اصغر محمدي الذي سلمه رسالة من رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) السيد هاشمي رفسنجاني.

وهنا نص البرقية: "في مناسبة الذكرى السنوية لاستقلال لبنان عن سلطة الامبريالية والاستعمار اتقدم بالتهاني الحارة من جانبي وجانب الاعضاء في مجلس الشورى الاسلامي ومن جانب الشعب الثوري المسلم الى دولتكم والاعضاء في مجلس النواب اللبناني والشعب اللبناني المناضل والمقاوم آملا في عودة السلام والوئام ووحدة الكلمة والصف في الدولة والشعب، متمنيا على المسلمين اللبنانيين الذين ببطولاتهم ونضالهم يشكلون المثل لجميع المسلمين في المنطقة، ان يتابعوا المقاومة ووحدة الكلمة في طريق عزة الاسلام وتأمين حقوق المسلمين وطرد الاستكبار والصهيونية المعتدية المحتلة نهائيا".

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات هاتفية من النواب السادة: فؤاد نفاع، لويس ابو شرف، البر منصور، عبداللطيف الزين

واجرى الحسيني اتصالات لمعالجة الوضع الامني في الضاحية الجنوبية وبعض احياء بيروت الغربية

عون تلقى تهانيء بعيد الاستقلال

تلقى يوم السبت رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من رئيس جمهورية فنزويلا السيد خايمي لوزينشي ورئيس جمهورية ليبيريا السيد صموئيل دو ورئيس جمهورية المكسيك. وقد تمنوا للبنان السلام واجتياز المحنة القاسية التي يعانيها.

وابرق عون الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز معزيا بشقيقه الاكبر الامير محمد بن عبد العزيز.

سكاف يدعم مبادرة صفير

اكد رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي النائب جوزف سكاف انه يدعم مبادرة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير متمنيا "ان تنتهي الحرب ويكون الحل على يديه".

قال سكاف في تصريح ادلى به امس: "ان الازمة اللبنانية يجب الا تطول اكثر لانه مع الزمن سيعلن التقسيم ويكرس فعلا، فمن حكومتين الى مجلسين، فجيشين غدا وربما عدليتين".

وسئل عن اسم المرشح للرئاسة الذي يقترحه، فاجاب: "لست وحدي من يعلن اسم المرشح. واذا اتفقنا ككتلة على اسم معين، فلن نعلنه بل سيبقى سريا".

ونفى ما تردد عن عزمه على ارسال مذكرة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في موضوع مصادرة املاكه في البقاع، واوضح انه سيبحث في هذه القضية مع الشرطة القضائية اللبنانية.

دعا المتقاتلين الى وقف القتال فورا

الحص: نتعاطى ايجابيا مع صفير ونأخذ بالصفات والنظرة الى الاصلاح

دعا الرئيس سليم الحص الاطراف المتقاتلين في الضاحية الجنوبية لبيروت وبعض احياء الشطر الغربي من العاصمة الى "وقف الاقتتال فورا ورمي السلاح والانصراف الى خدمة الوطن والمجتمع".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان مثل هذا الاقتتال لا يؤدي الا الى قتل الابرياء والمزيد من الخراب والدمار. واذا كان للسلاح والمسلحين دور فليس الا على حدود الوطن وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وكل ما عدا ذلك ليس من شأنه الا الفتنة والتدمير. ورحمة بالابرياء وبالوطن على المتقاتلين التخلي عن التخاطب بلغة الرصاص والموت، فالجميع مهزومون ولا نصر لاحد في ما يجري".

وسألت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الحص كيف سيتعامل مع لائحة المرشحين التي سيطرحها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فاجاب: "سنحرص قدر الامكان على الا ينفرد اي منا بموقف او برأي. فلئن كان غبطة البطريرك قد حرص على الا يعرض علينا الا ما اجمع عليه الرأي بين النواب المسيحيين الذين يتحلقون حوله، فنحن نرى ان الواجب ان نوحد موقفنا كوطنيين لبنانيين فينا المسلم وفينا المسيحي، في التعاطي مع مبادرة غبطة البطريرك. هذا مع العلم اننا سنحرص بالطبع على ان يكون تعاطينا مع المبادرة ايجابيا الى ابعد الحدود".

وسئل ما هي المقاييس التي ستعتمدونها في اختيار المرشحين. فاجاب: "الصفات الشخصية بالطبع مهمة جدا، لكنها غير كافية للحكم على المرشحين في الوقت الحاضر. فلقد علمتنا التجارب المرة ان صفات الرئيس الشخصية يجب ان تبقى في مقدم الاعتبارات التي يبنى عليها الحكم على اي مرشح، بما في ذلك النزاهة والصدق وروح الانصاف والعدالة والالتزام الوطني المجرد. ولكن اذا كانت صفات المرشح الشخصية تشكل اساسا ضروريا للحكم عليه، فانها قطعا لا تشكل اساسا كافيا لمثل هذا الحكم. فمن الطبيعي بعد كل ما حدث ان يكون تصور المرشح للاصلاح السياسي المنشود او انفتاحه على التغيير هو الاعتبار المرجح او الحاسم في المفاضلة بين المرشحين. هذا بالطبع اضافة الى الموقف من العدو الاسرائيلي واحتلاله اجزاء عزيزة من ارض الوطن".

وهل يواجهون المرشحين بتصورهم الخاص للصيغة الاصلاحية المطلوبة ويطالبونهم بتبنيها؟ اجاب: "هذا ممكن، ولكن الاجدى في نظري هو ان نطرح على المرشحين اسئلة محددة عن النظام السياسي واصلاحه بحيث نستخلص من الاجابات عنها تصورات المرشحين لمستقبل لبنان السياسي وكيف يجب ان يكون. على اي حال، نعود فنؤكد اننا سنسعى الى توحيد الموقف في جانبنا حيال السبيل الذي يجب ان نسلكه في التعاطي مع الخطوة المنتظرة من غبطة البطريرك".

وكان الرئيس الحص استقبل في حضور المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان السيد مصباح الناطور، نقيب المهندسين في الشمال السيد صلاح خياط ونقيب المحامين في الشمال السيد محمود المنلا. وتناول البحث الشؤون الحياتية لمنطقة الشمال وطرابلس. خصوصا ما يتعلق منها بخدمات الكهرباء.

والتقى الحص السيد ريفر غوستسون ممثل برنامج الامم المتحدة في لبنان وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات مع دوائر الامم المتحدة خصوصا في ما يتعلق بالنواحي الحياتية والاقتصادية.

مكارثي أجرى معه محادثات "سرية وجيدة"

صفير: الإنقاذ بأبناء الوطن مجتمعين ومصيبتنا أن كلاً يفكر بأنه المنقذ

حض امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اللبنانيين على "تجديد الثقة بلبنان اليوم والغد، لينتعش وينهض وينطلق في مسيرة جديدة ظافرة". ولاحظ "ان كبرى مصائبنا في هذه الايام خصوصا ان الكثيرين من بيننا لا يفكرون الا في انفسهم (...) وقد اصبح كل يعتقد بانه هو المنقذ الاوحد، فيما لا ينقذ الوطن الا ابناؤه مجتمعين متضامنين متساندين".

رأس البطريرك صفير التاسعة صباحا قداس الاحد ف. كنيسة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره حشد من ابناء المنطقة.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة تحدث فيها عن "فضائل العذراء، الايمان والخدمة والمشاركة"، وشرح تفصيلا حياة العذراء و"تبشير الملاك لها بولادة المخلص"، وقال: "ايمان، خدمة مشاركة، هذه الفضائل الثلاث نحن في امس الحاجة اليها في الايام البائسة التي نعيشها. اي في حاجة الى توطيد ايماننا بالله، وثقتنا بالوطن والمواطنين فلا يقوم وطن الا على ثقة ابنائه به وبعضهم ببعض. والثقة في هذا المجال هي الاسس والدعائم والركائز التي ينهض عليها البناء. والوطن لا يزول من الخريطة ما لم يكن قد زال في نفوس ابنائه. ووطننا لبنان هو احوج ما يكون الى ثقتنا به وهي ثقة نابعة من تاريخه وتراثه وقيمه. وقد مرت عليه اهوال، لكنه ظل ثابتا بفضل ثقة آبائنا واجدادنا به. فلنقتد بمثلهم، ولنجدد منه الثقة بلبنان اليوم والغد، لينتعش وينهض وينطلق في مسيرة جديدة ظافرة.

وانا في حاجة الى تفهم معنى الخدمة لانها انفتاح على الغير وكفر بالانانية وقضاء على الانغلاق على الذات. وان كبرى مصائبنا في هذه الايام خصوصا ان الكثيرين من بيننا لا يفكرون الا في انفسهم بدلا من ان يفكروا في سواهم. وهذه الانانية الطاغية مصدر بلاء كبير على كل صعيد. خصوصا على الصعيد الوطني وقد اصبح كل يعتقد بانه هو المنقذ الاوحد فيما لا ينقذ الوطن الا ابناؤه مجتمعين متضامنين متساندين. وانا في حاجة الى المشاركة والمثل السائر يقول: "الحمل على الاجاويد خفيف". ومهما عظمت المصيبة فانها تخف اذا تضافر المواطنون على التصدي لها. اما ان ينطوي كل على نفسه ويقول في سره او علنه "من بعدي الطوفان" فهذا هو اسرع طريق الى التفكك والانحلال والزوال. من شأن المصيبة ان توحد الصفوف والقلوب وهذا هو الاوان اذا اردنا ان نخلص ما نتخبط فيه والله معنا اذا عرفنا ان نكون معه وبعضنا مع بعض. وامه خير قدوة لنا. تلك اكبرتها نسيبتها (اليصابات) بقولها لها: "من اين لي ان تأتي الي ام ابي؟"

ممثل مصر

وبعد الظهر استقبل البطريرك النائب حبيب كيروز وعرض معه الاوضاع.

وكان استقبل صباح السبت رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش الذي قال: "تشرفت بمقابلة صاحب الغبطة واطلعت منه على الاجواء، خصوصا لجهة رحلته الاخيرة وتأمل ان تؤدي جهوده الى انتخاب رئيس للجمهورية وعودة لبنان المسلم والمسيحي الى ازدهاره والى الصدارة في الامة العربية".

مكارثي

وظهرا استقبل البطريرك السفير الاميركي في لبنان السيد جون مكارثي وعرض معه الاوضاع لمدة ساعة تقريبا.

وبعد اللقاء قال مكارثي: "ناقشت مع صاحب الغبطة الوضع السياسي الراهن للوقوف على وجهة نظره".

وسئل هل سلمه البطريرك لائحة باسماء مرشحين للرئاسة، فاجاب: "افضل عدم الدخول في اية تفاصيل. والمحادثات مع البطريرك كانت سرية وجيدة. وفي الاجمال ابقى مشجعا لتحركه، وكذلك بالدعم الذي ابداه له امس النواب المسيحيون الذين اجتمعوا في بكركي، وبالدعم ايضا الذي لا يزال يلاقيه من جميع انحاء لبنان شرقا وغربا، مما يجعلني متفائلا بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية التي يمكن اجراؤها".

واستقبل البطريرك على الاثر القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جاكومو اوتونيللو وبحث معه في الاوضاع.

الاتحاد العمالي

واستقبل ايضا وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة. وتحدث الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان باسم الوفد بعد اللقاء فقال انها زيارة تهنئة للبطريرك بسلامة عودته و"اعلان دعم الاتحاد لجهوده المباركة الهادفة الى وضع حد للازمة والمشاكل التي يعيشها لبنان". وتمنى باسم كل النقابات العمالية ان تكون مبادرة البطريرك فاعلة وتعطي نتائجها في اسرع وقت ممكن. لان المبادرات التي سبق ان اعلنتها جهات مختلفة وما تعرضت له من ضغوط واحباط انعكست سلبا على الوضع اللبناني كلا وبخاصة الضائقة المعيشية التي يعانيها المواطن. ابدينا كل استعداد للتحرك الى جانب غبطته للحفاظ على لبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل، ووجوب بسط العدالة والمساواة على كل الاراضي اللبنانية وبين المواطنين اللبنانيين كافة".

واستقبل البطريرك ايضا رئيس جمعية المعارف السيد عبدالله الزاخم ووفدا من رابطة خريجي كلية الحقوق في الشمال، واثنى باسمه رئيس الرابطة المحامي بدوي حنا على جهود البطريرك.

ومساء استقبل البطريرك على التوالي السفير جان الفا والنائب السابق انطوان الهراوي والنائب ادمون رزق ورئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت المطران خليل ابي نادر، وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح.

الثاني والخمسون للكتائب أكبر من ثوابت وأقل من مبادرة

سعادة: لنلب نداء بكركي ونسرع في الإنتخابات ومطلوب قرار وطني بالإنقاذ الى طاولة الحوار



حضور.

النائب باخوس. — السيد ربابي. — الدكتور سعادة. (اميل عبد)

المعاملتين - "النهار":

العيد الثاني والخمسون لحزب الكتائب امس، كانت فيه "دعوة الى الاتفاق على الانقاذ". اكبر من المواقف والثوابت واقل من مبادرة.

رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة قال "ان الوطن في خطر ونحن نرفض شرذمته وتقسيمه". وحض على "قرار وطني بالانقاذ، وموقف تاريخي في حجم استقلال جديد"، داعيا الى "تلبية نداء بكركي لان من اعطي مجد لبنان، الى مجد لبنان يسعى". واستعجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية "يقود مسيرة الخلاص وحوله نجتمع لنعيد بناء لبنان". وناشد اللبنانيين "التصدي للمؤامرة، ومعا الى طاولة واحدة بصراحة". ومدّ يده لـ"الحوار البناء". كذلك كانت له مناشدة لسوريا والعرب والولايات المتحدة الاميركية.

اقام الحزب في الحادية عشرة قبل الظهر احتفالا خطابيا في "كازينو لبنان" تحدث فيه الى سعادة، النائب اوغست باخوس ورئيس هيئة الشورى الكتائبية السيد الياس ربابي. ورفعت في باحة المكان وفي القاعة اعلام كتائبية ولبنانية وصور للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل ولرئيس الحزب الدكتور سعادة، اضافة الى لافتات. كذلك كانت صور واعلام ولافتات على امتداد اوتوستراد المعاملتين.

حضر الاحتفال السادة: الوزير العميد الركن عصام ابو جمرا ممثلا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، صولانج بشير الجميل، النواب جبران طوق وحبيب كيروز واوغست باخوس وبطرس حرب وبيار حلو وخاتشيك بابكيان وفؤاد نفاع وميشال ساسين وراشد الخوري والياس الخازن ونصري المعلوف وبيار دكاش والياس الهراوي، الوزراء السابقون قيصر نصر وميشال اده وعصام الخوري، نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان، رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر، نقيب المحامين ريمون عيد، قائد الدرك انطوان نصر، المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت جورج سماحة، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف، أمين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار انطوان شويري، رئيس "رابطة الروم الارثوذكس" ديمتري بيطار.

ومثل المطران رولان ابو جودة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، والمطران يوسف ريا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، والمونسنيور جوزف ارناؤطي بطريرك السريان الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان، والمطارنة الياس فرح ويوسف بشارة وروفائيل بيداويد وانطوان بيلوني وجورج صليبا، والاباتي باسيل هاشم وروحيون.

وحضر ايضا نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والامين العام المحامي منير الحاج ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي واعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي ورؤساء الاقاليم والمناطق والاقسام والقادة العسكريون في الحزب و"القوات اللبنانية" ورئيس "الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة ورئيس الاركان في "القوات" فؤاد مالك واعضاء في مجلس قيادة "القوات" وفي "الجبهة اللبنانية" وشخصيات حزبية ونقابية وعسكرية وادارية واقتصادية وقضائية وحقوقية وممثلو هيئات اجتماعية. اضافة الى مخاتير ورؤساء بلديات وجمهور كتائبي كبير من الاقاليم والمناطق والاقسام ووفود شعبية وفدت من مناطق مختلفة.

واستقبلت سعادة عند وصوله الى "كازينو لبنان" وحدات نظامية عسكرية من الحزب ضمت فصائل من "اس. كا. اس" و"السرية الخاصة" والنظاميين والنظاميات ومن اقليم كسروان والمتن الشمالي والشمال وجبيل والبقاع والشوف ودير الاحمر والاشبال والشرطة العسكرية. وتولت الامن "الشرطة الكتائبية" و"الشرطة المدنية" في "القوات اللبنانية".

افتتاحا النشيد الوطني، ثم عريف الاحتفال رئيس مصلحة الاعلام في الحزب السيد جوزف توتونجي الذي قال: "اثنتان وخمسون سنة من عمر الكتائب تمر، مثقلة بالعمل والنضال والبذل حتى الدم. مظللة طوال ما يلامس نصف قرن بهالة بيار الجميل، تكاد واياه تكون واحدا لكثرة ما اعطاها من ذاته حتى الذوبان. فعبثا تنسف نصب الحجر، ففي كل حجر من حجارة لبنان، متاف لاسم بيار الجميل. ومع رفة كل علم كتائبي في كل صبيحة وعشية طيف لبيار الجميل (...) وللكتائب اليوم، بعد اربع سنوات على غيابه، من الارث العظيم الذي تركه لها، ومن عزم ابنائها على الاستمرار، ما يطمئن الخائفين، ويهز الخاتمين ويخيب آمال الشامتين (...)".

باخوس

بعد ذلك كلمة للنائب باخوس، فتحدث عن ذكرياته مع المؤسس الراحل، ثم قال: "طرحت الكتائب اللبنانية عند تأسيسها شعارا يحمل صورة حية للطوباوية وروح القداسة، الله والوطن والعائلة.

اما الله فقد انكره اللبنانيون قبل صياح الديك واقترعوا على ثيابه، وقيامته ستكون قريبة. واما الوطن فقد اثخنوه جروحا وهشموه وتبعثرت اشلاؤه. واما العائلة فقد بقيت صامدة في مهب الرياح.

والعائلات اللبنانية ستعمل حتما على لملمة اشلاء الوطن وخلاصه. وتعلم ان لبنان صغير الحجم. نعرف بعضنا بعضا من الناقورة حتى النهر الكبير. مجموعة من العائلات تتفاعل يتكون منها لبنان (...)".

وقال: "ونهج الكتائب بل سياستها كانت عبر السنين الماضية مقبولة في جميع الاوساط اللبنانية. واذكر هنا بتعاون الحزب، التعاون الوثيق قبل الاستقلال وفيه وبعده مع رياض الصلح بطل العروبة واللبنانية الصافية وباقي رجال الاستقلال. وشرابة طربوش رياض الصلح توزع الوطنية الصادقة على كل الذين يتشدقون بها اليوم. فهيهات ان يأتي الزمان بمثله.

اقول لكم بكل محبة، لا يجوز ان تتشبه بالذين تلطوا وراء العبارة المألوفة: "عناصر غير منضبطة" فالديموقراطية تحتم اتخاذ القرارات الرادعة. فالعصا لمن عصا وللتجاوزات حدود. ويجرني البحث ايضا طالما انا في وارد الكلام عن الحرية الى ان لا اتجاهل وضع المجلس النيابي وزملائي النواب.

"نواب الامة عملوا ما استطاعوا ولم يسبق لهم ان اختلفوا على اي موضوع من المواضيع المصيرية ولم تتسرب الى صفوفهم النعرات البغيضة. فلماذا التطاول عليهم على هذا الشكل المقيت المستهجن؟ فمنهم من قتل ومنهم من هجر قسرا ومنهم من نسفت بيوتهم وسياراتهم ومنهم اخيرا من وضعت اليد على ارزاقهم وممتلكاتهم. وانني اكرر واتوجه بصرختي الى الحكماء فيكم، الى افراد الشعب اللبناني برمته لنحتكم اليه. والشعب الواعي يعرف كيف يحاسب وسيكون الحساب قريبا وعسيرا (...)".

برقية حلو

ثم تليت برقية اعتذار عن عدم الحضور من الرئيس شارل حلو، وفيها: "هذا العيد هو في الوقت عينه عيد الاستقلال وعيد الكتائب التي ساهمت في انجازه الكامل وصانته بعملها المستمر وتضحياتها الجمة. اشارك في هذا الاحتفال قلبا وروحا. وان كانت ظروف خاصة تحول دون حضوري شخصيا. الا انه لا يسعني الا ان اعبر مثلكم عن تعلقي بهذا الوطن عبر ايماني بالله والانسان".

ربابي

بعد ذلك القى ربابي كلمة، قال: "الكتائب ما تعودت ان تتعب، ما تعودت ان تغيب او تتغيب، قد تحسن التوقف بين حين وآخر وانما لتحسن الوثبة والقفزة في ما بعد. فالكتائب بنت الجذور، يشيخ الزمن ولن تشيخ. وان كان للكتائب هذه المقومات من الحيوية من النشاط من الطاقة فالفضل يعود اليكم (...)".

ثم تحدث عن اسباب الازمة اللبنانية والظروف التي رافقتها والتدخلات فيها، وقال: "اين هي حقيقة ما نحن فيه وعليه في هذه الايام السود؟ حقيقة ما نحن وعليه ظاهرة كوضح النهار لكل ذي عينين مبصرتين. ظاهرة في اتساع هوة الشقاق والطلاق بين الفريقين بين الجناحين بين الانكارين اللذين لا يصنعان امة كما عبر عن ذلك ذات يوم الصحافي الكبير جورج نقاش وكان جزاؤه السجن وجزاء جريدته التعطيل. ظاهرة في ضياع الاستقلال والسيادة وكيف يكون في البلاد استقلال وسيادة ما دامت تسعة اعشار ارضها محتلة اسرائيليا وسوريا وفلسطينيا وايرانيا"؟ ظاهرة في التقسيم الذي اوشك ان يتكرس عاطفيا وفكريا في انتظار ان يكرس قريبا جغرافيا وقانونيا. ظاهرة في مسخ لبنان وتشويه جماله على ايدي برابرة العصر الجدد عباد العجل الذهبي، اولئك الذين لا يرون من دنياهم سوى طمس المال الحرام. ظاهرة في خلو الرئاستين رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس من شاغليهما الشرعيين والاخطر من هذا ما في هذا الخلو من محاذير واخطار (...)".

سعادة

بعد ذلك القى الدكتور سعادة خطابا سياسيا طويلا ضمنه الطروح الجديدة للحزب. تحدث اولا عن "سنوات النضال الكتائبي التي تزداد يوما بعد يوم"، وحكى عن استبدال البطاقة الحزبية، مشيرا الى ان الكتائب "مؤسسة صامدة منيعة وسط الاعاصير والمؤامرات". وتطرق الى تطبيق نظام المشورة الذي "اعطى الدليل الساطع على التمسك بالديموقراطية التي يحاولون تعطيلها على مستوى الوطن". ثم عرض للوضع "القاتم" فقال: "الحكومة حكومتان. حكومة شرعية في قصر بعبدا، وتجمّع وزراء سابقين في قصر الصنائع. والنتيجة قرارات شرقية وقرارات غربية. ومجلس نيابي تعطل وجوده وتوزع شمله بين مشرق ومغرب وتباين موقعه، ورئاسة السلطة الثانية تتنازعها اجتهادات رئاسة السن ورئاسة الاستمرار. وقيادة الجيش قيادتان، قيادة شرعية وقيادة بالتكليف وخشيتنا ان تصبح امام قيادتين متنافرتين وجيشين متخاصمين يلتزمان مواقع متقابلة بدل ان يكون الجميع في الخندق الواحد (...) واذا كان انتخاب رئيس واحد للجمهورية ما زال ممنوعا، فالخوف كل الخوف ان يكون المسموح هو انتخاب رئيسين لجمهورية واحدة تحولها المؤامرة الى جمهوريتين او جمهوريات وعندها الف سلام على الكيان والمصير (...)".

وعرض سعادة بعد ذلك للمواقف الفلسطينية والسورية السابقة والحالية ودور الفلسطينيين ودمشق في الازمة. وتوسع في الحديث عن سوريا. قال: "ليس لسوريا، في لبنان في المطلق اعداء، الجميع ابدوا لها المحبة ونشدوا صداقتها. الجميع مقتنعون بعلاقات ممتازة واضحة معها، ضمن اطار الكرامة والسيادة الوطنية، بدليل انه لم تبق فئة في لبنان لم تتحالف مع الشام، ولكن لم تبق فئة لم تتخاصم معها (...) والغريب ان سوريا القادرة على مصادقة الجميع لا تفعل. ويصدق وصراحة نقول لسوريا بانه لا يوجد لبناني واحد يريد من اعماق قلبه ووجدانه بقاء جيشها في لبنان. فاذا كان الهدف المعلن من هذا الوجود هو انقاذ وحدة لبنان وسيادته وعروبته فان الواقع لا يجسد هذا الهدف. المصارحة ننتهجها، لا لمحاكمة الشام او التنديد بها او الغمز من قناتها او مس مصالحها او التأليب عليها او على دورها. بل لمحاولة مقاربة حوار جديد مفيد وفتح صفحة جديدة، على اسس جديدة قوامها: سيادة الدولتين وسيادة الشعبين حقا، والاحترام المتبادل حقا، والمصالح المشتركة حقا، والتعاون حقا الى اقصى درجته وفي جميع المجالات من دون اي تحفظ".

وتطرق الى الدور العربي والى دور اسرائيل في لبنان، وكذلك الى دوري الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، لينتهي الى دور اللبنانيين ومسؤوليتهم عن الازمة. وتحدث هنا عن مطالب الافرقاء والاطراف التي وصفها بانها "فئوية". وقال "ان المطالب غير قائمة في ذاتها. هي مرهونة بقيام الوطن. ولننشد السلام اولا لاسترجاع الوطن لان استرجاعه شرط كل امنية بما فيها تحقيق الاصلاح". واعتبر ان الاصلاح "شأن اللبنانيين في قرارهم الوطني الحر عبر مؤسساتهم الدستورية والقانونية. وهو يقوم على الحوار المنزه وليس على المقاطعة والعنف والاكراه".

وطرح بعد ذلك جملة ثوابت، فحضّ على التمسك بالميثاق "الذي نعتبره في جوهر وجود لبنان، في حين أن الصيغة قابلة للتغيير من دون مس ما يتعلق بوحدة لبنان والحريات العامة". كذلك أصر على "الحوار البناء بعيدا عن لغة السلاح".

وتوجه الى العالم الغربي فقال: "ان لبنان يحتاج الى مبادرة صادقة تنبع فعلا من عمق الحقيقة اللبنانية. فلبنان ليس ورقة ابتزاز او سلعة يتفاوض البعض عليها تحقيقا للمكاسب وتأمينا للمصالح".

وللعرب قال: "نحن لسنا في حاجة الى مبادرات كلامية استعراضية، بل المطلوب ان يكون انقاذ لبنان بداية يقظة الضمير العربي لحل كل القضايا العربية المعقدة".

ولسوريا قال ايضا: "لتقم علاقاتنا على الحق والكرامة بعيدا عن الاطماع والمطامع كي تكتب صفحة جديدة بيننا تدون في سجل السيادة الحقيقية والكرامة الحقيقية. تكونون على مسافة واحدة من الجميع تقترب المسافة بينكم وبين الجميع".

وللبنانيين قال: "ان زمن التكاذب قد ولى، والاستقواء بالغريب مرحلي يدمر الجميع، والتذاكي في الامور المصيرية خبرنا نتائجه، والمبادرات القريبة والبعيدة واكبنا استعراضاتها. فلم يبق امامنا سوى مبادرة لبنانية انقاذية تخرجنا من متاهات المأزق السياسية الى رحاب الحل الشامل. لنتفق على الانقاذ فهو لنا جميعا، وعلى التصدي للمؤامرة فهي علينا جميعا، وهي تهدد الوجود والبقاء، معا الى طاولة واحدة بصراحة نتباحث بعيدا عن الرموز والالغاز، لنخلص معا الى قرار وطني بالانقاذ. بل الى موقف تاريخي في حجم استقلال جديد، يعبر هذه المرة عن ارادتنا جميعا، ويلتزم الجميع المحافظة عليه والدفاع عنه بعدما دفعنا ثمن الحصول عليه غاليا. الوطن في خطر ونحن نرفض شرذمته وتقسيمه، نمد ايدينا للحوار البناء ونحكم عقولنا للبحث عن الحل، ونفتح القلوب على نداءات الخير تطلقها مقامات وطنية وروحية. فمن اعطي مجد لبنان، الى مجد لبنان يسعى فلنلب نداء بكركي. لنسرع في انتخاب رئيس للجمهورية جديد يجسد ارادتنا ومطامحنا ويقود مسيرة الخلاص. حوله نجتمع، ومعا نعيد بناء لبنان".

شارات اليوبيل

ثم وزع سعادة شارات ذهبية على كتائبيين انتسبوا الى الحزب عام ١٩٣٨ وعددهم ١٦. بعد ذلك النشيد الكتائبي ختاما.

حضروا غابوا

غير وزير الحكومة العسكرية، وغير النواب الكثر الذين حضروا وبينهم الموارنة المرشحون، وغير ناس "الجبهة اللبنانية" واحزابها، كل من كان في عيد الكتائب امس كان كتائبيا. حتى الكتائبيون في "القوات اللبنانية"، وبينهم المحامي كريم بقرادوني، كانوا كتائبيي الكتائب اكثر، بل فقط. ولهذا السبب قلة هم الذين سألوا عن غياب الوجوه التي اعتادت الحضور والغياب. قلة سألوا ولم يشرحوا سبب غياب جوزف ابو خليل وجوزف الهاشم وتوفيق داغر وغيرهم من مناصري الرئيس امين الجميل، من الذين غابوا وتغيبوا وانسحبوا لانهم خسروا مع جورج سعادة ومع "القوات اللبنانية" في حزب الكتائب معركة الصراع على السلطة ومعركة الديموقراطية ومعركة مراكز القوى لم تصمد طويلا.

ولعلها مفارقة غريبة ان مراكز القوى هذه، في المكتب السياسي وعلى الارض، التي جاءت الى حكم الحزب مع رئاسة جورج سعادة بالتسوية المعروفة تخرج خاسرة من الحزب قبل ان يذهب رئيس الحزب قويا - انا نهب - في حزيران المقبل عند انتهاء الولاية.

للمرة الاولى في اعياد حزب الكتائب، منذ ٣ سنوات وحتى منذ ١٩٨٣ يغيب حضور الرئيس امين الجميل الكتائبي. من دون ان يكون السبب انتهاء الولاية الرئاسية. حتى في ايام الانتفاضات، انتفاضات "القوات اللبنانية" على حزب الكتائب وانتفاضات بعض "القوات" بعضها على البعض الاخر، كان ثمة شيء للجميل. شيء له في الحزب على رغم معارضة معارضيه، وشيء ضده في "القوات" على رغم معارضة مؤيديه. اليوم الرئيس السابق ورجال الرئيس يبتعدون عن الحزب، وبعض الرجال ومعظم المناصرين حتى لا يصيروا المشكلة في الحزب والمشكلة لـ"القوات" ينخرطون في الشرعيتين.

ومع ان الاسماء التي غابت البارحة عن عيد الحزب كان معروفا انها ستغيب لان من تعارض باسمه او توالي انسحب في هذا الوقت، سأل عن غيابها كتائبيون. ولو هي حضرت لكان السؤال اكثر عجبا. باسم من تحضر؟

ومع كل ذلك سيبقى للرئيس الجميل ناسه، ولحزب الكتائب ناسه، ولـ"القوات اللبنانية" ناسها ولو لخمسين سنة جديدة.

ن.ن.

في سيامة مطرانين للكاثوليك لصور وبعلبك

حكيم: نتمنى رئيساً واحداً للشرعية لاننا لا نريد تقسيم لبنان

البطريرك حكيم في اثناء سيامة المطرانين. (ميشال صايغ)

تمنى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية "لاننا لا نريد تقسيم لبنان بل نرغب في الحياة المشتركة، وان يكون هناك رئيس واحد للشرعية اللبنانية"، معربا عن امله في ان تأتي ساعة الانتهاء من هذه المحنة.

اقيم في كنيسة القديس بولس في حريصا، الثالثة بعد ظهر امس، احتفال بسيامة الاب يوحنا حداد مطرانا على ابرشية الطائفة في صور والاب كيريللوس سليم بسترس مطرانا على ابرشية بعلبك، على يد البطريرك حكيم.

حضر الاحتفال اللواء ادغار معلوف ممثلا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون والنواب البر منصور ولويس ابو شرف وفؤاد نفاع.

وحضر الاحتفال ايضا المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والقائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جاكومو اوتونيللو ممثلا السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطران افرام جرجور ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وممثل عن بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطارنة: يوسف الخوري ونيقولاوس الحاج والياس نجمه ويوحنا منصور وجورج صليبا وانطوان بيلوني وبولس برخش وجورج كويتر والارشمندريت تريفون نمرا ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير والرؤساء العامون للرهبانيات الكاثوليكية وكهنة ورهبان وراهبات.

ومن الحضور ايضا المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة والمدير العام للامن العام العميد نديم لطيف والسيدة زينة العلي شاهين ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي وشخصيات من الطائفة واهل المطرانين الجديدين واصدقاء.

وعاون البطريرك حكيم في السيامة المطارنة حبيب باشا والياس الزغبي وغريغوار حداد ويوسف ريا.

والقى حكيم كلمة مقتضبة هنا نصها: "كلمة وجيزة اقولها قبل كلمة المرتسمين. باسم المطارنة اهنئ المرتسمين اللذين اصبحا عضوين مباركين في السينودس الذي سيعتز بهما. وادعو لهما بالنجاح في رسالتهما، في ابرشيتي صور وبعلبك المباركتين. اشكر للجميع حضورهم، واهنئ اهل المرتسمين. وان لاخ المطران يوحنا ذكرى عميقة في افئدتنا، وها هو المطران يوحنا يتابع رسالة اخيه في ابرشيته. والمطران بسترس هو الابن البار لابرشية بعلبك التي احبها ويود ان يخدمها باخلاص.

ارجو لهما النجاح وارجو للبناننا العزيز البركة والتوفيق واتمنى ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية لاننا لا نريد تقسيم لبنان، بل نرغب في الحياة المشتركة. ونود ان يكون هناك رئيس واحد للشرعية اللبنانية، واملنا ان تأتي ساعة الانتهاء من هذه المحنة فنعاين فيها السلام والتوفيق مع لبنان العزيز بنعمة الله وبركته".

كلمة المطرانين

ثم القى المطران بسترس كلمة باسمه وباسم المطران حداد تحدث فيها عن اختيار المسيح الرسل وعن "تعاقب الاساقفة في مختلف الكنائس متحدين بعضهم مع بعض، وعاملين على ان تستمر في العالم الشهادة التي اداها السيد المسيح في حياته وموته واضطلع بها الرسل من بعده في حياتهم وموتهم". وقال: "اليوم ايضا، وعلى رغم انقسام الكنائس الناتج من خطيئة البشر، لا تزال الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية تشهد لحياة الله التي ظهرت للعالم في شخص السيد المسيح. ولا يزال الشعب المسيحي، على رغم ضعفه وخطيئته، يعيش تلك الحياة الالهية بصدق وامانة. ولا يزال الاساقفة اليوم، كما كانوا في ايام الرسل، يعملون على احلال السلام، وتوثيق ربط المحبة بين جميع البشر، وهدفهم الاوحد تحقيق ارادة الله في ان تكون البشرية كلها اسرة واحدة تجمع كل ابناء الله المتفرقين".

حكيم استقبل "شبيبة الكاثوليك"

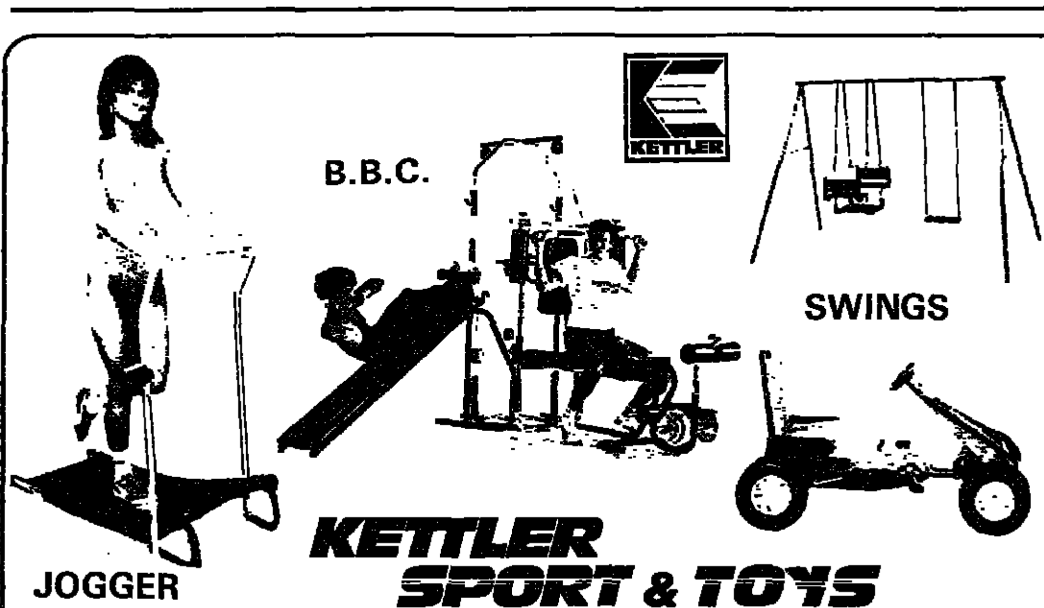
استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في الربوة وفدا من "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" ضم نائب رئيس الاتحاد السيد ابرهيم نصر والسادة انيس انطون وبيار صباغ وجورج براكس وشربل الحجار. وبحث معهم في شؤون الطائفة واوضاع المهجرين.

ابو سليمان سافر الى باريس

غادر بيروت قبل ظهر امس رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان الى باريس في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها شخصيات.

"الاتحاد الفيديرالي لمسيحيي الشرق"

عقد "الاتحاد الفيديرالي لمسيحيي الشرق" جمعية عمومية برئاسة السيد غسان كيئيل وناقش اعمال الاتحاد طوال سنة، ثم انتخب السيد جورج ابي نادر امينا عاما له.





لبنان الذي مزقته المأساة جمعته خسارة تقي الدين الصلح

لبنان الذي مزقته الازمة السياسية، وحدته امس الخسارة الكبيرة التي ملي بها بوفاة الرئيس تقي الدين الصلح. وقد نعاه الرئيس حسين الحسيني ورئيسا الحكومتين المتنازعتين الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون.

العماد عون

اعرب رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون عن المه العميق لوفاة الرئيس تقي الدين الصلح، وقال: "ان يغيب احد رجالات الاستقلال في اسبوع الاستقلال، يفقد لبنان واحدا من رجالاته الكبار وعلما من اعلامه الذين اعطوا لبنان الكثير من دون منة. لقد كان الرئيس الصلح احد ابرز صانعي الاستقلال ومدافعا عن وحدة لبنان وسيادته وحريته".

واجرى العماد عون مساء اتصالا بعائلة الرئيس الصلح في باريس معزيا، واصدر تعليماته لاقامة مأتم وطني للرئيس الراحل تحدد تفاصيله في مذكرة تصدر صباح اليوم الاثنين.

كذلك طلب العماد عون من سفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك مواكبة جثمان الراحل الكبير الى بيروت.

الحسيني والحص

ونعى الفقيد الرئيسان الحسيني والحص.

الرئيس الحص قال: "بأسف بالغ فارق الحياة دولة الرئيس تقي الدين الصلح عن عمر ناهز الثمانين امضاها في خدمة الوطن من اجل التحرير وبناء الدولة المجتمع والدفاع عن وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. ان خسارته هي خسارة للبلاد رائدا من رواد الوطنية الصادقة". واعلنت الحكومة حدادا رسميا في كل انحاء لبنان لمدة ثلاثة ايام ابتداء من صباح اليوم الاثنين ٢٨ من الجاري. بحيث تنكس الاعلام في كل الدوائر الرسمية.

صفير

وكان المقر البطريركي في بكركي تلقى مساء امس من السيد منح الصلح الموجود في باريس برقية تنعى الى البطريرك صفير الفقيد الكبير الرئيس تقي الدين الصلح، فأبدى بالغ تأثره للخسارة التي مني بها لبنان.

المفتي

وفي نعيه للرئيس الصلح قال المفتي حسن خالد:

"كان رحمه الله من اشد الحريصين على سيادة لبنان وعلى حريته وعلى كرامة ابنائه، واشدهم اندفاعا لبذل ما يمكن لرد الاعتبار الى لبنان الذي كان بالنسبة اليه جزءا من الامة العربية، متعاونا مع العرب لتبقى امة العرب كلها في وحدة متراصة ولتحقق ما تهدف اليه من مقام سام للمجموعة الانسانية. رحمه الله كان عميق الفكر واسع الثقافة غزير التجربة السياسية وفقده في هذه الظروف مصيبة ليس لعائلته ولا لاصدقائه واحبائه بل للبنان كله وللامة العربية".

نقيب الصحافة

وقال نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في تقي الدين الفقيد: "انه نقيب الصحافيين ونقيب الوطنيين في آن. ولقد كان من حق تقي الدين الصلح، وهو من هو في تشييد صرح الاستقلال اللبناني ورفع لواء العروبة، ان ينفجر قلبه في اسبوع ذكرى الاستقلال حزنا على ما آلت اليه حال هذا الاستقلال وحال العروبة في لبنان على الخصوص، فيخر صريع مرارات النضال الذي لا يكل من اجل انقاذهما بعدما انتهيا الى شبه رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. ولعله آثر الرحيل على ان يرى بام عينيه تبدد الحلم الجميل الرائع الذي شارك اخلص مشاركة في نقله الى عالم الواقع قبل خمس واربعين سنة الى جانب نفر من اكرم القادة الوطنيين تمكنوا من ان يغيروا وجه التاريخ لا في لبنان فحسب، بل في المشرق العربي كله. فهل يمكن أن تذكر الصيغة العبقرية للاستقلال اللبناني من غير ان يذكر الكوكبان النيران كاظم وتقي الدين؟ وهل يمكن ان تذكر للاستقلال وثيقته التاريخية من غير ان يذكر قلم تقي الدين؟ وهل يمكن ان يذكر النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والعروبة من غير ان تذكر الدوحة الصلحية ذات الاصل الثابت واحد المع فروعها السامقة في السماء تقي الدين؟ بل هل يمكن ان يذكر للكلمة في لبنان وعالم العرب وقع، وللبيان سحر، وللفكر نباهة من غير ان يذكر سيدها وفارسها جميعا تقي الدين؟ واين منا، بعد غيابه، مجالس السياسة ترتفع الى طهر الوطنية، ومجالس الادب يعبق بابدع آيات الفطنة والذكاء، والعلم والتجربة، وباروع اساليب الرواية والوان الذكريات؟

ولئن كانت المنيات تحلو للاحرار يوم يخبث العيش، فان غياب تقي الدين الصلح ليزداد اليوم قسوة على لبنان وعلى جميع الوطنيين وعلى اخوانه من هؤلاء خصوصا، اذ يتطلع اليه لبنان في خضم مأساته منارة خلق، ومحجة حكمة، وصخرة صدق، وينبوع وطنية واخلاص، وصاحب قول ملهم في كل مقام.

انه وجه آخر من وجوه ذاك الرعيل الاول الطيب، لم يوهن العقوق يوما ايمانه، ولا اقعده لحظة عن مواصلة العطاء المحب. انه ركن من اركان الوطن عز له نظير يتوارى من غير ان يقدر الموت على تغييب ذكراه لا في وجدان الوطن ولا في انصع صفحات التاريخ".

كذلك اصدرت نقابة المحررين بيانا نعت فيه الصلح.

اللبناني قبل أي شيء آخر

جزء كبير من تاريخ لبنان مات امس. جزء من "الميثاق الوطني" انقرض. الميثاق الذي وضع للبنان جديد ولم ينفذ كما اراده واضعه. "ميثاق للاستقلال. لبناء دولة الاستقلال"...

امس غيب الموت الرئيس "تقي الدين بك" تقي الدين الصلح، المعلم، الصحافي، الموظف الكبير، الديبلوماسي، النائب، الوزير، رئيس الوزراء... اللبناني قبل اي شيء آخر. الصديق الحميم لكل الناس الذي مات قهرا وهو يرفض بكل قوة "غربية وشرقية"، "ادارة مدنية وغير مدنية". لا يقبل إلا بلبنان سيدا حرا كاملا "لا ممرا ولا مستقرا" لأحد.

وللأمانة نؤكد وللتاريخ كذلك، ان ما ذهب تأكيدا لاستقلال لبنان وقبول من كانوا ينادون بالوحدة مع جيرانه. خصوصا الرئيس الراحل رياض الصلح، ما جاء في البيان الوزاري الاول الذي دبجه تقي الدين الصلح مع شقيقه الراحل كاظم الصلح قولهما: "نحن لا نريده للاستعمار مستقرا وهم لا يريدونه للاستعمار اليهم ممرا، فنحن وهم، اذن، نريده وطنا عزيزا مستقلا سيدا حرا...".

نظلمه اذا قلنا فيه انه جاهد من اجل استقلال بلاده، او ضد العثمانيين او ضد الانتدابيين. نظلمه ان قلنا هذا، لانه منذ نعومة اظفاره حتى آخر يوم من حياته، كان همه لبنان، لبنان السيد الحر المستقل، العضو الكامل والفاعل في محيطه العربي، في الجامعة العربية التي كان أحد واضعي ميثاقها.

اعود بالذاكرة الى تلك الايام. الى اليوم الذي اقنع فيه الملك فاروق بعروبة مصر وخلافته على المسلمين ورعايته للجامعة العربية، وقبول لبنان عربيا كاملا سيدا من اسياد العروبة".

تقي الدين الصلح نفتقده مؤرخا صامتا، لا يبوح بكل ما يعرف الا اذا "حشرناه" ليقول لنا ما يعرف عن فلان او فلان... عن حادثة مهمة وقعت هنا او في اي بقعة من بلاد العرب. كان مرجعا في كثير من الامور، وكان مرجعا صادقا، دقيق الحجة صادق الواقعة. لم يظلم احدا ولا هو مالأ احدا.

التاريخ عنده لا يقبل التزوير... وهو لم يزور التاريخ.

اصطفى القلة من الناس وحدثها بما يعرف وبما يكتنز.. هذا السياسي المحنك، رئيس الحكومة الواعي لكل ما لهذه الرئاسة من واجبات، بدأ حياته معلما، في الليسيه الفرنسية، (طريق الشام). ومن رفاقه هناك خليل تقي الدين ومحمد علي حماده وغيرهما... ورئيسه في الدائرة العربية المعلم جورج كفوري الذي عين في ايام رياض الصلح وزيرا للتربية.

الكلام على تقي الدين الصلح يتجاوز تاريخ حياته اليومية. يجب أن يكون الكلام لا على الرجل كانسان عادي، بل على الاعمال، على الانتاج.

شغل تقي الدين الصلح جانبا كبيرا من حياة الصحافة اللبنانية، فكان محررا في اكثر من صحيفة، ثم انشأ في الثلاثينات مع شقيقه كاظم جريدة "النداء" وجريدة "لا بل" بالفرنسية، وهي ترجمة لجريدة "النداء". ثم جريدة "الديار" مع الزميل حنا غصن.

مديرا للاذاعة اللبنانية منذ فجر الاستقلال، ثم قائما باعمال المفوضية العليا للبنان في مصر منذ ١٩٤٥ حتى ١٩٤٧، ثم نقيبا للصحافة عام ١٩٤٧.

الى السياسة العملية في لبنان، نائبا عن بعلبك - الهرمل ١٩٦٤، ومنها رئيسا للجنة الشؤون الخارجية. ثم وزيرا للداخلية من تموز ١٩٦٤ الى سنة ١٩٦٥.

عضوا اصيلا في منظمة الاونيسكو، وفاعلا كذلك في المجلس الوطني للسياحة، ثم رئيسا للوزراء عام ١٩٧٣.

وزارته ضمت اكبر عدد من الوزراء في لبنان وهي الوزارة الـ٧٠، وكانت تضم ٢٢ وزيرا. وقيل فيها انها كانت وزارة كل لبنان، وكأنها كانت لتحدي ما كان يهمس به عن حدوث "اشياء" تهدد كيان لبنان. وان في بيانها امام المجلس النيابي تلميحا الى مثل هذا التهديد ولو مبطنا، هي التي ستحول دون تهديد الكيان لمجرد ان صلحيا من طينة رياض الصلح صانع الاستقلال سيتولى رئاستها.

تقي الدين الصلح، في السنوات الاخيرة، كان صمام أمان. عمل صامتا، لكنه كان في صمته فاعلا. اخذ على اقرانه تباطؤهم في اتخاذ القرارات، اخذ عليهم عدم الاقدام حيث كان يجب، والاتكالية على الغير حيث لم تكن واجبة.

لم تكن له حيلة، انما لم ييأس، خصوصا في ما كان يطلب الى "اللقاء الاسلامي" اعلانه. اكثر بيانات اللقاء، كانت من افكاره وربما من قلمه...

تقي الدين بك لم يبخل في حياته بمشاطرة الناس نشاطاتهم. كان فاعلا في "اللقاء الاسلامي" وكان مناظرا للاتحاد الوطني النسائي. وفي نشاطات اللجان المنبثقة من الاونيسكو.

كانت له لقاءات مثمرة مع جميع الرجالات اللبنانية منذ بداية عهد الاستقلال الى يوم وفاته. ومع الاحزاب ومع رجال القلم والصحافة. زار كل البلدان العربية والاوروبية والاميركية وغيرها داعيا في سبيل لبنان الذي احبه من دون مبالغة، ومن دون تبجح. لانه كان يقول: "اذا كنت مواطنا حقيقيا فعليك واجب قبل ان يكون لك حق".

تاريخ هذا الرجل لا يمكن ان يكون في مقالة كهذه. سنعود اليه لنفيه حقه...

جوزف نصر

● ولد في بيروت ١٩٠٩ والده محمد الصلح. متزوج من السيدة فدوى البرازي. انتقل الى رحمته تعالى في باريس امس الاحد ٢٧ من تشرين الثاني ١٩٨٨.

تقي الدين الصلح قبل وفاته أعطى "وصية وطنية" ترضي ضميره

باريس - من بشارة غانم البون:

آخر طرابيش السياسة اللبنانية وزينتها، وواحد من اعرق حكمائها غاب امس في باريس.

ومع غياب "تقي بك"، فقدت عائلة آل الصلح عميدها والطائفة السنية احد كبار زعمائها والوطن "وجها لبنانيا صميما" بكل ما في الكلمة من معنى على حد قول العميد ريمون اده.

قلب الرئيس تقي الدين الصلح الذي خانه صباح امس، للمرة الثانية خلال اسبوعين، ظل ينبض بحب لبنان "المستقل، السيد، الحر، الموحد، الكريم، العزيز". على رغم بعده عنه وعلى رغم ضعف الجسم، فان قوة الروح بقيت حتى الرمق الأخير. وهو ابى ان يغادر هذه الدنيا قبل ان يدلي بشهادته السياسية الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فكانت على حد قول احد اقربائه الذي لم يفارقه في المستشفى، اشبه بـ"وصية وطنية" اراد تقي بك ان يرضي بها ضميره وربه عملا بحجة الوداع "اللهم اني بلغت". فجاءت "خلاصة تجربته واتصالاته في الداخل والخارج" وكأنه بها شاء ان يساهم على طريقته بمهمة الانقاذ التاريخية.

واللبنانيون الذين اموا مساء منزل الرئيس الصلح في العاصمة الفرنسية، اجمعوا على ما تميزت به شخصية الراحل من "شمولية متكاملة، علما وثقافة وفكرا ورقيا في الممارسة والتعامل واخلاقية نادرة في العمل". اضافة الى "اتزان في المواقف وانفتاح على الآخر مهما كان بعيدا او قريبا، ولكن من دون التخلي عن المبادئ الاساسية الخلقية والوطنية".

"عبارة قرن من الخبرة والحكمة. وجزء من تاريخ لبنان وتراثه" ذهبت مع تقي الدين الصلح الذي اعتبره الجميع "ثروة هائلة لا تعوض".

وكانت صحة الرئيس الصلح شهدت تحسنا في الاسبوع الماضي (وهو الاسبوع الثاني لدخوله المستشفى)، حتى انه كان من المتوقع ان يغادر مستشفى "لا ريبوازيير" حيث يعالج غدا الثلثاء لفترة نقاهة. الا ان تدهورا مفاجئا طرأ في التاسعة صباحا، فأصيب بانتكاسة نتيجة نوبة قلبية جديدة استدعت ادخاله مجددا الى غرفة العناية الفائقة. ولم تنفع كل الاسعافات فاسلم الروح قرابة الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت باريس.

وفور معرفة النبأ توافدت الى منزل الرئيس الصلح شخصيات لبنانية كثيرة لتقديم التعازي الى زوجته السيدة فدوى يحوط بها افراد العائلة السيدة علياء الصلح والسيدان منح وهشام الصلح. ومن ابرز المعزين الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والنائب ريمون اده وسفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك ورئيس البعثة اللبنانية الدائمة لدى الاونيسكو السفير عادل اسماعيل وسفير لبنان في الولايات المتحدة الدكتور عبدالله بوحبيب وسفير لبنان في المانيا الاتحادية السيد سهيل الشماس وغسان تويني ومروان حمادة والاسقف غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية والسادة بطرس ديب وجان عبيد ونقولا الفرزلي وجبران تويني وجمع من اللبنانيين.

وتقبل التعازي بعد ظهر اليوم في دار السفارة اللبنانية في باريس، على ان ينقل الجثمان الى بيروت قبل ظهر غد الثلثاء.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الاعلام السعودي اللواء علي الشاعر اتصلا امس للاطمئنان الى صحة الرئيس الصلح وذلك قبل وفاته.

ومن ابرز المتصلين الرئيس صائب سلام وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية والعربية من لبنان والدول العربية واوروبا.

وفي ساعة متقدمة من ليل امس اتصل الملك فهد بمنزل الصلح في باريس مقدما تعازيه.

منظمة العمل: الغارات استهدفت موقع صيدا المقاوم

رأت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على مناطق في صيدا ومحيطها "تحمل جملة دلالات وابعاد ابرزها استهداف الموقع الوطني المقاوم الذي تحتله مدينة صيدا بما تشكله من ساحة متميزة اثبتت قدرتها على التمسك بدورها في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وقالت في بيان اصدرته امس: "ان تثبيت حال الانفراج الحاصل في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وتطوير الحوار والاستمرار فيه والانتقال الى حوغ حل سياسي موضوعي يشكل الضمان الوحيد لطي صفحات الحروب المتعاقبة وما ولدته من نتائج كارثية على مصالح الشعبين اللبناني والفلسطيني، مثلما يشكل الضمان الاكيد لخوض مواجهة ناجحة للعدوان الاسرائيلي المتصاعد".

وفود بيروتية تشكو الى المفتي الوضع الامني

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعدالدين حميدي صقر على رأس وفد من الحركة ووفودا من احياء بيروت، وجرى عرض الوضع الامني في بيروت الغربية.

وبعد الزيارة قال صقر: "ان ما يجري على الساحة من اقتتال يجعلنا نعلن بكل قوة ان السلاح المنتشر بين الاحياء والبيوت هو سلاح مرفوض، ونناشد المسؤولين وقف هذا التقاتل غير الشرعي". وطالب "السوريين بتجريد بيروت من السلاح وسحب كل الميليشيات من بيروت والضاحية".

رشيد الضاهر: اللامركزية الادارية تحل مشاكل لبنان

رأى السفير الشيخ رشيد الضاهر "ان اللامركزية الادارية الموسعة تحل مشاكل لبنان وتجعله يستعيد وحدته بما توفره من حرية ومشاركة تعزز الاواصر في ما بين المواطنين لما فيه مصلحة الوطن الواحد".

ودعا الضاهر حكومة العماد ميشال عون الى اتخاذ قرار باعتماد نظام اللامركزية الادارية الموسعة" وطالبه باحالة مشروع القانون الذي سيرفعه اليه الاسبوع المقبل، بعد درسه، في صيغة المعجل المكرر على مجلس النواب ليناقشه متمنيا اقراره.

وفي الاسباب الموجبة قدم الضاهر توطئة من مقدمة كتبها الرئيس سليم الحص لكتاب الدكتور رضا خالد قباني وعنوانه "اللامركزية ومسألة تطبيقها في لبنان". ويعتبر الحص "هذا النظام من مشاريع الوفاق والاصلاح".

ونوه الضاهر بان المؤتمرين في لوزان توافقوا على هذا النظام شكلا واساسا، وفي تعريفه للامركزية يقول انها "نظام اداري يؤول الى تحويل بعض صلاحيات السلطة المركزية الى هيئات محلية منتخبة كالبلديات والمختارين والمصالح العامة".

واقترح الغاء مركز القائمقام والقائمقامية وتحويل سلطاتها الى المجلس البلدي ومجلس المختارين، مقسما لبنان اداريا ٢٤ محافظة، على رأس كل منها محافظ من اهالي المنطقة حصرا، يعينه رئيس الجمهورية، على ان يعين المحافظ نائبا له من ابناء المنطقة حصرا.

وتصور اعطاء مجلس المحافظة معظم صلاحيات وزير الداخلية في ما يخص شؤون البلديات. على ان يؤلف المجلس من جميع النواب الحاليين والسابقين، ومن جميع الوزراء الحاليين والسابقين، ومن جميع المديرين العامين السابقين والمتقاعدين، ومن كبار الضباط المتقاعدين. وعلى ان ينتخب ممثلون لقطاعات الشعب وفاعلياته الفكرية والاقتصادية والنقابات والاحزاب والمحايدين، جميعهم لمدة اربع سنوات. وينتخب مقترعو المحافظة مجلس نواب المحافظة. و"هكذا تشترك كل الفئات في الحكم ويكون رئيس الجمهورية وحكومته على اتصال مباشر بالشعب، والشعب معهم عبر المحافظ بحيث يقترب الشعب من الحكم، مما يعلي شأن كل المناطق اللبنانية ويفتح المجال امام كل انواع الطموحات للوصول الى المناصب والمواقع التي يتطلع اليها كل طامح وقيادي النشأة والعطاء وتتجدد عندئذ وحدة لبنان على صخرة مار بطرس وآيات محمد".

٤ هيئات نسائية اعتصمت في الجبل لتحقيق الادارة الشاملة

بعقلين - "النهار":

نفذت السبت الماضي الهيئات النسائية في الجبل اعتصاما في قاعة المكتبة الوطنية في بعقلين رفضا للتقسيم ودعما للمقاومة الوطنية اللبنانية ومطالبة باطلاق المقاومة سهى بشارة.

وشارك في الاعتصام: "الاتحاد النسائي التقدمي"، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، اتحاد نساء النهضة، الجمعية الخيرية النسائية في بعقلين.

وتحدثت رئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير عن الظروف التي تمر فيها البلاد. ثم تلت بيانا باسم الاتحادات جاء فيه:

"في مناسبة ذكرى عيد الاستقلال، ننفذ نحن الهيئات النسائية في الجبل اعتصاما رمزيا نستنكر فيه الخطوة التقسيمية التي اقدم عليها (العماد) ميشال عون وزمرة من الادوات الاسرائيلية المنفذة لمخروع صهينة لبنان، ونعلن وقوفنا الى جانب حكومة الدكتور سليم الحص الممثلة الوحيدة للشرعية اللبنانية، ونطالب القيمين فيها بالوقوف في وجه اطماع عون التوسعية، وذلك بتحصين الجبهة الداخلية وتنظيم صمود المواطنين في المناطق الوطنية من خلال تحقيق الادارة الوطنية الشاملة مدعومة بجيش وطني متماسك في ظل قيادة وطنية واحدة موحدة.

وهنا نناشد الاخوة في الصف الوطني، الاخوة في المصير، الكف عن الاستنزاف والتقاتل الداخلي والترفع الى مستوى المرحلة الصعبة وتوجيه كل البنادق الى مواقع العدو الاسرائيلي المستفيد الوحيد من تقاتل الاخوة. ونوجه في المناسبة، من جبل كمال جنبلاط من جبل انطلاقة المقاومة الوطنية، تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة الشعلة المضيئة على طريق التحرر والاستقلال، ونخص بالتحية البطلة سهى بشارة التي اربكت العدو الاسرائيلي وازلامه في ما يسمى "الحزام الامني" بعمليتها البطولية.

كما نوجه تحية الى انتفاضة الحجارة في ارض فلسطين، الحجارة التي ستدك قصور الاستعمار، وستحقق آمال الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة على ارضه الفلسطينية.

كذلك نتوجه الى الصوت المسيحي الوطني ونناشده ان يرتفع وينفض عنه كابوس الانعزال ويعبر عن رأيه بصراحة.

وتحية ختامية الى الرئيس وليد جنبلاط والى حزبه والاحزاب الوطنية الذين يحملون لواء العروبة والوطنية والتقدمية والنضال الاكبر في سبيل بناء وطن العدالة الاجتماعية والمساواة".

وطيرت المعتصمات برقية الى الهيئات والمنظمات الدولية مطالبة بانقاذ حياة سهى بشارة واطلاقها.

الارشمندريت غزال تفقد جرجوع وجباع: الشعب هو الصامد لا حملة البندقية

الارشمندريت غزال في احد منازل جرجوع. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

رعى امس الارشمندريت سليم غزال قداسا في بلدة جرجوع وتفقد احوال الرعية والتقى الاهالي مسيحيين ومسلمين.

والقى عظة شدد فيها على وجوب استمرار العيش المشترك والتمسك بالارض وبالاخوة الانسانية بعيدا عن النزاعات الطائفية والمذهبية.

وقال في لقاء اجرته معه "النهار": "بيني وبين بلدة جرجوع علاقات قديمة في الافراح والاتراح، واحس كأننا عائلة واحدة. والحياة ليست فقط ان يقوم الانسان بمشاريع وينشىء مؤسسات كبيرة، بل هذه العلاقات الحميمة اقوى من كل المشاريع. وانا اتردد الى جرجوع، خصوصا انها من المواقع الامامية التي تتعرض دائما للقصف. وكانت خسائرها كبيرة جدا، وهذا اقل ما يمكن من الدعم المعنوي لبلدة ما انفكت تحمل راية التعايش".

واضاف: "لدى الاهالي معنويات مرتفعة جدا على رغم المصاعب، والخص ذلك بعبارة "اني اطوب الصابرين". فعلى رغم الاصابات والجروح هنا هو الصمود الحق وليس الذي يحمل بندقية هو الصامد، بل هذا الشعب كأهل جرجوع الذين صمدوا حتى الان طوال اربع سنوات محافظين على املاكهم قدر الامكان.

ودائما وقت القداس اجد المسلمين اكثر من المسيحيين. انه العيش الحقيقي غير المصطنع وغير التصاريح والخطابات السياسية، بل الممثل على الارض عمليا. وهنا ادعو جميع اللبنانيين الى حوار الكلمة لانه اجدى بكثير من السلاح والتخبط في العنف. ونحن شعب واحد وعائلة واحدة. واخيرا لا يصح الا الصحيح، فكل غريب يذهب، ويبقى أولاد البلد، ولا يجوز ان يحمل بعضنا السلاح على بعض من اجل الاخرين".

وبعد جولته على المنازل انتقل الى بلدة جباع.

مصير ونكر لا يزال مجهولا واضراب وتنديد ومطالبة باطلاقه



اعتصام الهيئات والمؤسسات الصيداوية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (احمد منتش)



اللقاء التضامني لجمعيات صور الصحية ومؤسساتها. (محمد درويش)

صيدا - "النهار":

بعد ١٢ يوما على خطف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقتي الزهراني والنبطية السويسري بيتر ونكلر، لا يزال مصيره مجهولا، في حين استمرت حملة الادانة وتأكيد التضامن مع اللجنة الدولية.

بدعوة من الهيئات والمؤسسات الصحية والانسانية اللبنانية والفلسطينية والاجنبية العاملة في منطقة صيدا، اقفلت جميع المستوصفات والمؤسسات الصحية لساعة، ونفذ اعتصام رمزي امام مقر اللجنة في صيدا لممثلي الهيئات والمؤسسات. وشارك فيه ممثلو اللجنة الدولية كريستوف جيرو ودومينيك غروس ومحمد البزري.

وتحدث باسم الهيئات الدكتور عبد الامير عسيلي، فاعرب عن ادانة المؤسسات الحادث، متمنيا على اللجنة العودة عن قرار تجميد نشاطها. ودانت الحادث ايضا المسؤولة عن الصليب الاحمر اللبناني حصية جنبلاط وامينة سر "اتحاد المرأة الفلسطينية" آمنة جبرايل.

ووزعت اللجنة الدولية في صيدا بيانا مقتضبا عن نشاطها في اقضية صيدا والزهراني والنبطية منذ تشرين الاول حتى تشرين الثاني، وفيه زيارة ٣٦ معتقلا و٣٠٠ في السجون الاسرائيلية وارسال ١٦٥ رسالة وتسلم او توزيع ١٣٩ وتسجيل ٤٧ طلبا للبحث عن مفقودين. ومن اعمال الاغاثة توزيع ٦٠١٩ حصة غذائية عائلية و٧٢٠٤ حرامات و٤٥٩ حصة ادوات منزلية. وبلغ عدد المستفيدين ٣١ الفا، اضافة الى توزيع ١٣١ طرفا اصطناعيا و٧٥ جهازا لجرحى الحرب و١٦ طرفا و٣٥ جهازا لمرضى مقعدين وتقديم مساعدات طبية وزيارات لـ٤٣ مستوصفا و١٦ مستشفى في صيدا والزهراني و٣١ مستوصفا و٣ مستشفيات في النبطية.

ومن صور كتب مراسل "النهار" ان وفدا من اللجنة الدولية برئاسة السيد فيليب دو كورودي وضم السيد لوران شوبفر زار دار المطرانية المارونية وقابل النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر في حضور الاب بطرس نجم. ودار حديث على خطف ونكلر.

وزار المسؤول التنظيمي في حركة "امل" في صور الحاج علي خريس مع وفد من الحركة مقر اللجنة الدولية في استراحة صور واعرب عن استنكاره خطف ونكلر، وطالب باطلاقه ليأخذ دوره الانساني في خدمة الجنوبيين.

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم المعشوق (صور) بيانا استنكرت فيه خطف ونكلر. وناشدت جميع الفاعليات العمل لاطلاقه فورا.

واستنكرت "اللجنة الشعبية" لمخيم الشبريحة (صور) الخطف وعدته "عملا جبانا ومشبوها" ودعت الى اطلاقه.

واجتمعت في مقر اللجنة الدولية في صور وفود من "مؤسسات الامام الصدر" و"مؤسسة عامل" ومستشفى بشور ومستشفى جبل عامل ومستوصف "الشهيد خليل عطوي" ومستشفى صور الحكومي ومستوصف نقابة عمال الميكانيك في الجنوب ومستوصف سيدة البحار التابع للمطرانية المارونية و"اتحاد غوث الاولاد" ولجنة المتابعة للمؤسسات والجمعيات الصحية في صور. وباسم المجتمعين تلا الدكتور درويش شغري بيانا استنكر فيه خطف ونكلر ووصفه بأنه "اعتداء موجه الى كل من يعمل في خدمة قطاعنا هذا ولكل مواطن لبناني". ودعا الى اطلاق ونكلر واعلن دعمه للمنظمة الانسانية وللدور الذي تضطلع به.

● استنكرت جمعية رعاية المعاق الخيرية الخطف، ودعت الفاعليات الامنية والاجتماعية الى الكشف عن مصيره واطلاقه فورا. ونوهت بدور اللجنة الدولية للصليب الاحمر وخدماتها الانسانية.

● ورد خطأ في "نهار" الجمعة الماضي عن اقفال قسم العلاج الفيزيائي في جمعية رعاية اليتيم. والصواب هو اقفال مركز الاطراف الاصطناعية في الجمعية

ندوات قانونية في المحكمة المارونية

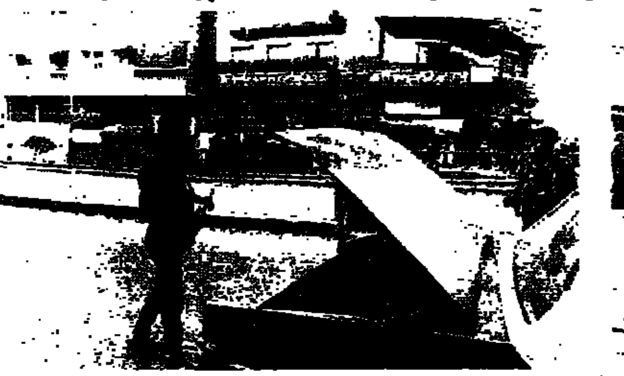
دعت المحكمة الروحية المارونية الى المشاركة في سلسلة ندوات قانونية للقضاة والمحامين، وفق البرنامج الآتي:

- الخميس اول كانون الاول: "المحامي خادم الحقيقة - شخصيته في القوانين الكنسية" للمطران بشارة الراعي.
- الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩: "قاض ومحام" للخوري فيليب غوش.
- الخميس ١٦ شباط: "تبديل المذهب وعلاقته باحكام الطلاق" للاب بطرس ضو.
- الخميس ١٦ آذار: "الاكراه والخوف" للخوري عبده يعقوب.
- الخميس ١٣ نيسان: "التلحفة" في حلبة النسل" للاب حنا علوان.
- الخميس ١١ ايار: "حول بعض المواقف المعاصرة في موضوع العجز الطبيعي والنفساني" للاباتي روفائيل نطيف.
- الخميس ٨ حزيران: "التلحفة" في حلبة الامانة" للاب حنا علوان.

وتقام الندوات في قاعة كنيسة الصعود في ضبية، الخامسة مساء.

إعلان وقف للنار خرقه اشتباك مسائي في بئر حسن

السوريون أنذروا المسلحين بالانسحاب مهددين بالتدخل وأوقفوا مسلحين وجرحوا اثنين بعد تعرضهم للرصاص




دورية سورية راجلة في حي اللجا.

حاجز سوري امام المستشارية الثقافية الايرانية في المصيطبة.

في عين المريسة.




لم يبق شيء.

ينقلون ما تبقى.

سيارة اسعاف ومحلات محترقة.



في زقاق البلاط (سامي عياد)

ضابط سوري ينذر المسلحين عبر مكبر للصوت بوجوب الانسحاب من الجناح. (رويتر تيليفوتو)

عائلات تنزح من الضاحية الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

راوح الوضع الامني امس في بعض احياء بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية بين الهدوء الحذر والاشتباكات المحدودة التي سقط فيها قتلى وجرحى، فيما استمرت الاتصالات بين قيادتي الطرفين وقيادة القوات السورية لانهاء القتال.

في بيروت الغربية سيرت القوات السورية دوريات راجلة ومؤللة، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة في الاحياء التي كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة يوم السبت، ولاسيما منها المصيطبة وبرج ابي حيدر والنويري وعين المريسة ومحلة الفنادق ووادي أبو جميل وزقاق البلاط والقنطاري وحي اللجا والخندق الغميق، ولم يسجل في هذه الاحياء اي خرق لوقف النار لكن الحركة فيها كانت حذرة.

وفي الضاحية الجنوبية ساد هدوء حذر، خصوصا في الاحياء التي عرفت اشتباكات متقطعة ليل السبت - الاحد، في الشياح والغبيري والمشرفية وحي معوض. وواصلت القوات السورية تنفيذ التدابير المتخذة لمنع تجدد القتال.

وتوتر الوضع قبيل الظهر في محيط السفارة الايرانية في محلة الجناح، ودار اشتباك بين حراس مكتب الخدمات الاجتماعية في "امل" ومقاتلين في "حزب الله" كانوا يتمركزون في بعض الابنية في المحلة، فتدخلت قوة سورية، لكنها تعرضت لاطلاق نار فاضطرت الى الرد عليه بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

وافاد مصدر امني ان القوات السورية جردت مقاتلي الطرفين من اسلحتهم، واوقفت مقاتلين من "حزب الله" لخرقهم وقف النار في تلك المحلة، فيما اصيب مقاتلان آخران من الحزب بجروح في الاشتباك.

وظهرا اجتمعت اللجنة الامنية المشتركة في حضور ممثلين للقوات السورية والطرفين المتقاتلين. وخلال الاجتماع اكد الجانب السوري ان القوات السورية تلقت تعليمات من دمشق تقضي باتخاذ تدابير صارمة لوقف القتال.

وذكرت وكالة "رويتر" ان القيادة العسكرية السورية تلقت اوامر محددة من دمشق باطلاق النار فور رؤية اي مسلح يظهر في الشارع. ونقلت عن ضابط سوري قوله لقواته "يجب منع حصول اي اطلاق للنار بعد الاولى ظهر اليوم".

وبالفعل، اعلنت اللجنة اتفاقا لوقف النار في الاولى، هدأت بعده الاشتباكات وانصرفت قيادتا الطرفين الى سحب المسلحين من الشوارع، فيما جال ضباط سوريون في مناطق التوتر وانذروا المسلحين بواسطة مكبرات للصوت، بوجوب الانسحاب تحت طائلة اطلاق النار عليهم فورا.

انفجار وتبادل اتهام

وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر، انفجر الوضع الامني مجددا في محلة بئر حسن - الحرج خلف السفارة الكويتية. ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية، وطاولت قذائف مستديرة المطار والشياح وحي معوض والغبيري وبئر العبد وحارة حريك. واستمر التدهور ساعة ونصف ساعة، ثم توقف.

واوضح مصدر امني في حركة "امل" اسباب هذه الاشتباكات، قال: استكمالا لانتشار القوات العربية السورية في منطقة بئر حسن باشراف اللجنة الامنية في محيط السفارة الايرانية حيث حصل صباحا اعتداء من جماعات "حزب الله" على مكتب الخدمات الاجتماعية للحركة، وبعدما عادت الاوضاع الى طبيعتها، ومع وصول اللجنة الى خلف السفارة الكويتية - مفترق الحرج لاستكمال عملها وانتشار القوات السورية، فوجئت اللجنة باطلاق النار عليها من جماعات "حزب الله" مما اضطرها الى وقف عملها. واضطرت عناصر الحركة الى الرد على مطلقي النار، وتمكنت عناصر الحركة من تطويق هذه الجماعات وتعمل اللجنة على سحبها من المنطقة".

واتهم المصدر "حزب الله" بقصف المحلة من مرابضه المدفعية في حي ماضي. لكن مصدرا امنيا في "حزب الله" روى اسباب الاشتباكات، فقال: "بعد الاتفاق على وقف النار الشامل برعاية القوات العربية السورية، وعلى اساس ان تكون الساعة الاولى بعد ظهر اليوم ٨٨/١١/٢٧ هي التوقيت الفصل الذي يوقف كل الحوادث والاشكالات في كل المناطق، اذ بنا نفاجأ بأن المدعو النقيب عباس نصرالله المسؤول للجيش النظامي في حركة "امل" يرسل تهديدا الى اخواننا واهلنا في منطقة بئر حسن بضرورة مغادرة المنطقة، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر. ولم يمر ربع ساعة حتى بدأ العميل نصرالله بقيادة هجوم بالدبابات والمدفعية في اتجاه بئر حسن منطلقا من ثكن "امل" الموجودة على طريق المطار، فيما كان يوزع قذائفه الحاقدة على المناطق السكنية الآمنة في الغبيري وحارة حريك وبئر العبد، فتصدى اخواننا واهلنا لهذا الهجوم الغادر، وما زالت مساعينا جارية من خلال اللجنة الامنية لوقف النزف".

القتلى والجرحى

وافادت مصادر امنية ان اشتباكات امس اوقعت ٣ قتلى و٨ جرحى، مما رفع عدد الضحايا الى ٣٠ قتيلا و٨٥ جريحا منذ اندلاع الاشتباكات.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية امس واول من امس القتلى: عناية مقداد (١٦ عاما)، حسين ركين (٤٥ عاما)، علي صادق (٤٠ عاما)، يوسف شميساني (٤٢ عاما)، محمد طهماز (٤٥ عاما)، شريف هاشم (٤٠ عاما)، محمد شاهين (٤٠ عاما)، لينا المولى (١٨ عاما)، عباس عقيل (٤٥ عاما)، جميلة المجهولة الهوية الكاملة و٣ قتلى آخرين مجهولي الهوية.

ونقل الى المستشفى نفسه الجرحى: علي عواضة، احمد عواضة، خالد عبد الحي، نعمت كركي، علي حمود، احمد ديب، حسين مونسي، دليلة قانصو، محمد عميرات، فاطمة كوكب، احمد خطيب، امين عيسى، سعاد فرحات، سامر زبيب، ناهي شعار، ابرهيم كلشب، فيكتوريا بونسيان، محمد زبيب، شريف شرف الدين، مصطفى فرحات، عماد عيسى، حسن همدر، حسين مغير، انتصار عباس، اسماعيل صغير، هيام بدران، زافين بوغوسيان، محمد حمود، نسرين مقبل، علي عناني، نمر زهر الدين، عبد النبي علوية، اسماعيل مطر، رائد جابر، صباح لحام، هيام قمح، محمد درويش.

ونقل بعد الظهر قتيل من الشياح الى مستشفى البربير هو رياض حيدر (١٧ عاما).

حرب البيانات

واستمرت "حرب البيانات" بين الطرفين، فتبادلا الاتهام بافتعال الاقتتال.

ورد مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" على ما وصفه بيان "حزب الخوارج بفضل الله"، بالبيان الآتي:

ليس جديدا على هؤلاء الخوارج الذين اعتادوا رفع المصاحف كما في صفين ان يتهمونا بما اقترفته ايديهم. ولو اردنا تعداد ما قاموا به من اعمال قتل واجرام وتعذيب منذ حرب الضاحية الاولى الى الآن لما اتسعت كل اوراق الصحف، كما انه ليس جديدا على قتلة الاخوة القادة داود وفقيه وسبيتي اعدام الاسرى بعد تعذيبهم. وآخر اساليبهم حرق الجثث وقتل الاسرى مكبلين. ان هؤلاء الخوارج الذين صاروا مدرسة بتضليل الاجيال وتخريج كادرات فاقت في قدراتها الاجرامية والارهابية قدرة اساتذتها في "الموساد" و"السافاك" و"القوات اللبنانية"، كيف لا والمترقب او الراصد لاعلام "القوات اللبنانية" خلال اليومين الماضيين يستطيع ان يحدد بسهولة ارتباط هؤلاء بهذه الاجهزة المخابراتية الداخلية والخارجية بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وقد باتت واضحة الخدمات التي قدمها هؤلاء الخوارج الى "القوات اللبنانية" الآن في محاولتهم شرذمة الصف الوطني والاسلامي وضرب الخطة الامنية التي يرعاها الاخوة السوريون، واخيرا محاولة منع قيام الجيش الوطني تحت ستار الاسلام بعدما وقفوا ضد المقاومة باسم المقاومة.

اننا نكتفي بهذا القدر من اظهار الحقائق لنقول ان حركة "امل" حافظت على اعلى مستوى من الانضباط وضبط النفس حتى الآن، وتركت لاهل الضاحية وبيروت ان يحاسبوا هؤلاء القتلة.

واننا نلفت الى انه لم ينته بعد مشروع هؤلاء الخوارج الانتحاري، اذ علينا ان ننتظر ما يخبئون لهذا الشعب والوطن وماذا يخططون في الخفاء بعد بيروت الغربية".

وتوقفت قيادة حركة "امل" في الجنوب في اجتماعها الاسبوعي عند الاحداث في بيروت والضاحية، ووصفت "هذا التفجير الشامل الجديد" بأنه "انتهاك خطير للخطة الامنية التي تنفذها القوات العربية السورية ومؤشر واضح على استمرار النيات الخبيثة والمخططات التدميرية المشبوهة التي يسعى "حزب الله" الى تنفيذها امعانا منه في تفتيت الطائفة الشيعية وشرذمتها واضعاف قرارها. هذا الحزب الذي هو صنيعة مهدي هاشمي واحد انجازاته في لبنان ووليد الزواج غير المقدس بين بقايا حال ما قبل العام ١٩٨٢ وبقايا رجال "السافاك" الذين تسللوا الى صفوف الثورة الاسلامية بعد انتصارها".

واتهمت الحزب بـ"الضلوع في المخطط المعادي للاسلام والمسلمين مهما تجلبب قياديوه بجلباب الدين في محاولة للوصول الى اهداف دنيوية رخيصة". وتساءلت "اية جريمة اقترفتها الضاحية في حق الرسالة الاسلامية التي هي انبل رسالات السماء واسماها لتتحول وأهلها الى رهينة جديدة يصعب اخفاؤها بعدما كسدت سوق الرهائن الاجنبية التي تفوح منها رائحة الابتزاز والارتزاق؟"

واكدت "ان الذين نفذوا جريمة اغتيال القادة الثلاثة يحاولون اليوم اغتيال الساحة الاسلامية والوطنية عبر المضي في تعميم هذه الفتنة العمياء التي تعد من اخطر ما واجهته الطائفة الاسلامية الشيعية بعد تغييب الامام الصدر، وهي اشبه ما تكون باجتياح من نوع آخر تتعرض له الطائفة من داخلها على يد بعض المارقين الحاقدين على خط التشيع وعلى مؤسسات الامام الصدر ورموزها التي لم تحصد من ممارساتهم المشبوهة سوى المآسي والويلات والنعوت المشينة، هذه الممارسات التي لوثت سمعة المسلمين الشيعة في لبنان والثورة الاسلامية بفعل اعمال الخطف والاغتيال والتهجير التي دأبت عليها تلك الجماعات المشبوهة".

وفي المقابل وزع "حزب الله" البيان الآتي:

"امام خطورة ما يجري على ساحتنا من تطورات تستهدف النيل من ارادة صمودكم وتصديكم للغزاة الصهاينة وعملائهم العاملين على تكريس امتيازاتهم الطائفية والساعين الى ابقاء تسلطهم وسيطرتهم، مهددين بمشاريع تقسيمية غايتها تفتيت الامة وتمزيقها وحماية المصالح الاستكبارية وايجاد الفرصة الملائمة لتحقيق الاطماع الصهيونية في ارضنا ومياهنا.

ازاء هذه الاخطار، نجد لزاما علينا التوجه اليكم لنضع امامكم حقائق الاحداث الاليمة التي شهدتها مناطق المسلمين لنبين معا حرج الموقف ومدى الانحدار والانحراف الذي بلغه بعض الجماعات في حركة "امل":

١- في غمرة انشغالنا بالحادثة الجريمة التي اراد مرتكبوها من زمر البغي والنفاق النيل من نهج المقاومة والجهاد وعبر استهداف حياة البعض، من قياديي الحالة الاسلامية ورموزها بواسطة عبوة كبيرة من المتفجرات على طريق السفري، شاءت العناية الالهية ان تنقذ الامة من فتنة عمياء وكارثة محققة بعدما فشل المجرمون في تحقيق اهدافهم، ولم يصب احد من القياديين بأي اذى.

وفي ظل حال الاستنكار الشعبي والسياسي التي بدأت تشهده مدننا وقرانا، ساء البعض ان يرى حجم هذا التأييد فعمد الى افتعال حوادث واشكالات اعقبها بتفجير مفاجىء وسريع بكل انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية، مما الحق افدح الخسائر والاضرار باهلنا الصابرين في ضاحية الصمود، وبعد تدخل اللجنة الامنية وتجاوبنا مع جهود الاخوة السوريين وبعد تهدئة الوضع في الضاحية واحباط محاولات التقدم واحتلال المواقع، اصيبت مشاريع الدوتوريين في حركة "امل" بالفشل الذريع. فعملت على نقل اجواء الفتنة والتفجير الى بيروت الغربية عبر مداهمات واعتقالات شملت مناطق المصيطبة وزقاق البلاط ووادي ابوجميل والخندق الغميق وعين المريسة، الامر الذي ادى الى تفجير الاشتباكات واندلاع القتال في هذه المناطق.

وسارعنا الى بذل الجهود والقيام بالاتصالات مع العديد من القوى خصوصا القوات السورية لانهاء الاقتتال وازالة اسباب التوتر، الا اننا فوجئنا باستغلال الطرف الآخر التزامنا وقف اطلاق النار وانهاء التوتر، فعاود مداهماته واعتقالاته واقدم على ارتكاب ابشع الجرائم على ايدي مجموعات موتورة حاقدة معروفة بتاريخها الاجرامي اذ عمدت هذه المجموعات الى اعتقال اربعة من اخواننا واقدمت على تصفيتهم على مرأى العديد من الاهالي في منطقة المصيطبة.

وأرفق ذلك كله بتصعيد اعلامي يتحدث عن تطهير مناطق واحتلالها مما يعكس حقيقة النيات العدوانية وطبيعة المشروع الهادف الى السيطرة على بعض المناطق والغاء اي وجود اسلامي ملتزم فيها، ويفسر استمرار التفجير وخرق الاتفاقات المعقودة. وما اطلاق النار على اللجنة الأمنية وتصفية مندوب حزب الله فيها الاخ الشهيد المظلوم عباس عقيل، واصابة احد المسؤولين الامنيين السوريين الرائد جامع، الا مثال واضح على ذلك.

٢- اننا اذ يدمي قلبنا ما تعرض له اهلنا الصابرون من اذى وخسائر، تأمل في ان تقلع قيادة حركة "امل" عن نهج الغاء الوجود الاسلامي الاصيل، هذا النهج الذي لا يستفيد منه سوى الصهاينة وعملائهم والاستكبار العالمي. وليفهم كل من يمني نفسه بانهاء النهج الاسلامي الجهادي ان الحالة الاسلامية اقوى من ان تلغى وأمنع من ان يحول احد بينها وبين اهدافها في مواجهة المحتل الاسرائيلي وعملائه التقسيميين.

٣- ونؤكد مرة اخرى ان لا سبيل الى مواجهة الاخطار المحدقة بنا وتحرير ارضنا الا بتحصين مجتمعنا وتراص صفوفنا. ولا طريق الى حل الاشكالات القائمة الا بالحوار والتفاهم على قاعدة عدم الغاء اي طرف للآخر والبحث في كل المشكلات وايجاد الحلول السياسية التي لن نعجز عن التوصل اليها فيما لو خلصت النيات وصفت المساعي وطهرت الصفوف من عملاء المخابرات واقلع البعض عن مشاريع التسلط والغاء الآخرين.

٤- اننا نرحب بمبادرة الاخوة السوريين الرامية الى تحقيق التفاهم والمصالحة، وضبط الامور ونعلن تجاوبنا التام مع كل الجهود المخلصة في هذا الاتجاه.

ونناشد كل القوى والفاعليات الشريفة وكل الفئات الشيعية الحريصة على وحدة مجتمعنا وتماسكه الاستمرار في بذل الجهود والمساعي حتى نتمكن من ازالة كل اسباب الخلاف والوصول الى التفاهم الجدي الذي يجعلنا في منأى عن رياح الفتنة والاقتتال.

"واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة".

قبلان

ونشط المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في اتصالاته لانهاء الاقتتال، وشملت هذه الاتصالات الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والقيادة العسكرية السورية، وتلقى اتصالا من الوزير عبدالله الراسي، وقال في تصريح ادلى به:

"ان نهج التراخي مع المسلحين مرفوض، وفكرة الامن بالتراضي لا يمكن ان تقبل على الاطلاق، فهي تجربة ساقطة وعلى القوات السورية القيام بدورها جديا ومباشرة تجريد المسلحين من سلاحهم الى اي فئة انتموا، لانه لم يعد مقبولا ان يبقى المواطن رهينة مزاجية هذا المسلح او ذاك.

(...)

من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والدينية نقول للجمع حرام عليكم هذا الصراع الاعمى. حرام ان تجعلوا من اهلكم وشعبكم وقودا لانانياتكم وحساسياتكم. عودوا الى اسلامكم وضمائركم. هل يجوز ان نبقى على هذه الحال؟ كيف يمكن ان نكون مسلمين وقد فقدنا الرحمة من قلوبنا ونمارس بعضنا في حق بعض ما لم تمارسه اسرائيل واعوانها؟ لماذا، هل من مبرر اسلامي ومعنوي ومادي يجعلنا نتخاطب بهذه اللغة، لغة العنف والقتل والتدمير؟

هل من سبب جوهري حتى نكون فريقين متخاصمين يكن بعضنا لبعض كل اشكال الحقد والعداوة؟ لا اظن ان هناك شيئا يستوجب هذا الاقتتال المشؤوم، فبدلا من ان نكون جميعا في خندق المواجهة ضد المؤامرة وادواتها اصبحنا الآن ننفذ المؤامرة على انفسنا وبايدينا. اي اسلام هذا الذي نحن عليه واي خلقية هذه التي نتحلى بها! اننا نحذر الجميع ونحملهم المسؤولية وعليهم ان يبرهنوا ولو مرة واحدة انهم جديرون في تحملها".

ورأى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة في تصريح ادلى به بعد استقباله وفودا شعبية من الضاحية والبقاع والجنوب ان الاحداث في الضاحية وبيروت الغربية "تزيد من الشرخ وتضعف مقومات الصمود والمواجهة مع العدو المشترك".

وتوجه الى الفريقين المتنازعين قائلا: "ان شوارع بيروت الوطنية، وازقة الضاحية الصامدة ليست مسرحا سهلا لتمثيل مسرحيتكما المؤامرة". واكد على "المصالحة الشريفة بين اخواننا في الحركة والحزب، لتتوحد البنادق في وجهتها الصحيحة والمحددة لها قوميا ووطنيا".

تكريم فالغرين في ثكنة صور

صور - "النهار":

في مناسبة عيد الاستقلال اقام قطاع ارزون وكوكبا في الجيش اللبناني، احتفالا في ثكنة صور كرم فيه قائد القوة الدولية في الجنوب لارس اريك فالغرين.

وحضر الاحتفال الى قائد القوة الدولية قادة الوحدات الدولية العاملة في الجنوب وعدد كبير من الضباط الدوليين، وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد عبد الرؤوف كنج وقائد القطاع الاوسط وقائد القطاع الرائد زكريا جمعة وضابط المعلومات النقيب محمد عباس وضابط الارتباط بين الجيش اللبناني والقوة الدولية النقيب رضوان بيضون.

وادت ثلة من الجيش التحية العسكرية لقائد القوة الدولية والضباط الكبار. ثم القى العميد كنج والجنرال فالغرين كلمتين. وتبع ذلك غداء.

حفلة تسليم وتسلم في القيادة النروجية

تبنين - "النهار":

رعى امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين حفلة تسليم وتسلم بين القائدين السابق والجديد للكتيبة النروجية اللوجستية الكولونيل فيدال والكولونيل اوننغ في مقر القيادة في تبنين. وحضر الحفلة آمر فصيلة درك تبنين وصور وبنت جبيل النقيب حسن عمرو ورئيس مستشفى تبنين المقدم علي فواز ومختارها السيد عباس فواز وشخصيات عسكرية واجتماعية.

والقيت في الحفلة كلمات للكولونيلين النروجيين والجنرال فالغرين.

ثم منح الجنرال فالغرين وساما من القيادة الدولية لمختار تبنين السيد فواز، عرفانا بالجميل لخدماته. ثم تناول الجميع طعام الغداء في مركز القيادة.

القومي - المجلس الاعلى عاد من زيارة لعدن وصنعاء

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى في بيان وزعه، ان وفده عاد من عدن بعدما لبى دعوة رسمية من الحزب الاشتراكي اليمني والتقى وزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي ووزير المواصلات السيد صالح عبدالله مثنى ووزير الاعلام والثقافة السيد محمد احمد قرهوم، ووقع بروتوكولا للتعاون المشترك بين الحزبين.

وكان الوفد القومي زار صنعاء والتقى عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام السيد احمد الرحومي والمسؤول عن العلاقات الخارجية السيد عبد السلام العنسي.

وضم الوفد نائب رئيس الحزب الدكتور مروان فارس ورئيس المكتب السياسي السيد محمود عبد الخالق وعضو المجلس الاعلى المحامي جوزف السبعلي.

هجمات للمقاومة على الاسرائيليين و"الجنوبي"

قذيفة أصابت في تبنين موقعاً للايرلنديين ولم توقع إصابات

صور - "النهار":

افاد ضابط ايرلندي في وحدة بلاده العاملة في بلدة تبنين ان ٤٥ جنديا ايرلنديا نجوا من موت محقق ليل اول من امس، عندما سقطت قذيفة دبابة من نوع "ت - ٥٥" سوفياتية الصنع استهدفت مطعما للكتيبة الايرلندية في مركز قيادة الكتيبة الذي يضم ١٥٠ جنديا وضابطا في تبنين (بنت جبيل). وتسببت القذيفة في احداث فجوة في جدار المطعم، لكن احدا من الجنود لم يصب بأذى.

واوضح الضابط الايرلندي ان مصدر القذيفة هو موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة رشاف المواجهة للبلدة والتي تبعد نحو كيلومترين عن المركز الايرلندي.

وقدمت القيادة الدولية احتجاجا الى القوات الاسرائيلية على هذا الحادث.

على صعيد آخر، لوحظ ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ليل السبت - الاحد، عددا من القنابل المضيئة فوق مخيم الرشيدية وشاطىء رأس العين، وشوهد زورق حربي اسرائيلي قبالة شواطىء صور.

وذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة زرعوا ليل السبت عبوة ناسفة على طريق علمان، فانفجرت عند مرور دورية مؤللة.

وفجر امس فجرت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة على طريق بيت ياحون - حداثا بعد مرور آلية اسرائيلية.

وصباحا، قصفت القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلة حميد بالمدفعية، طريق دبل - رشاف وحرج حداثا. وتعرض مجرى نهر الليطاني لقصف مماثل.

وتعرضت زوطر الشرقية لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية المقابلة، مما ادى الى اصابة الفتاة جيهان مهنا بجروح.

● اعلنت حركة "امل" في بيان لها امس، "ان مجموعة من قوات شهداء جبل عامل فجرت في الثالثة والدقيقة الاربعين فجرا، عبوة ناسفة في ملالة اسرائيلية من طراز "ام - ١١٣" على طريق بيت ياحون - حداثا، فدمرتها وقتل وجرح من فيها. وعلى الاثر تعرضت بلدة حداثا والاودية المجاورة لبلدة حاريص لقصف مدفعي بعيد المدى من عيار ١٥٥ ملم مصدره موقع جبل صافي".

● وزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة منها فجرت صباح السبت عبوة ناسفة على طريق دير سريان - علمان في جبل عامل، لدى مرور دورية لجيش العميل لحد مؤلفة من سبعة جنود مشاة ودبابة وطاقمها وملالة وطاقمها، مما ادى الى مقتل ما يراوح بين خمسة وسبعة من جنود الميليشيات وسقوط عدد مماثل من الجرحى في صفوفهم".

وقال بيان آخر "للمقاومة الاسلامية": "ليل امس في اثناء قيام مجموعة من المقاومة الاسلامية بمهمة في منطقة دبل - رشاف، تعرضت لمكمن اسرائيلي ودار اشتباك وقع فيه عدد من الخسائر للعدو الصهيوني، واستشهد احد افراد المجموعة التي رجع بقية افرادها الى قواعدهم. وطوقت القوات الاسرائيلية بعد ذلك مكان الاشتباك واستولت على جثة الشهيد".

غرفة عمليات "افواج المقاومة"

صدر امس عن غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - "امل" - المقاومة المؤمنة" بيان موجه الى "الاخوة المجاهدين" في حركة "امل" وفيه: (...) "نتوجه اليكم معتذرين لخروجنا القهري عن صمتنا الذي آثرناه في البداية والذي جسدناه عمليا لاقتناعنا بالعمل والجهاد في صمت لاننا لم نكن يوما نؤمن بان التصفيق والتطبيل هو جزاء للعمل. ولم يكن همنا سوى سماع صراخ العدو الصهيوني، وهو يتساقط متسحبا من ارضنا الطاهرة المقدسة. ولاننا لم نفهم العمل في الحركة الا مسؤولية شرعية تتطلب تحمل المشاق والآلام.

ان هذه الحركة التي يعرف الجميع ظروف نشأتها وتخطيها الصعاب من محاربة دائمة ومستمرة من اعداء الوطن والانسانية (...) استمرت لانها اتخذت من الله سبحانه وتعالى هدفا اعلى ومن الاسلام اداة جهادية للوصول الى هذا الهدف (...) ان شرعيتنا اختناها من الامام القائد ولا يستطيع احد ان يحدد دورنا، فهو محدد من الله (...) ان غرفة العمليات مجتمعة ذات توجه واحد وموقف موحد. وان عملية الالتفاف لن تنفع المصطادين في الماء العكر.

تشييع مقاتلين لـ"التنظيم الشعبي"

صيدا - "النهار":

ظلت امس اجواء الحذر والاستنفار تسود المواقع العسكرية اللبنانية والفلسطينية بعد الغارة الجوية الاسرائيلية على موقع "التنظيم الشعبي الناصري" شمال مدينة صيدا.

وشيع "التنظيم" وصيدا في مأتم حاشد سامي منصور ومحمد حسون اللذين سقطا في الغارة. وشارك نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد وقائد "الجيش الشعبي" السيد خضر سكيني ورئيس اركانه "ابو جمال" وقائد "الشرطة الامنية" السيد رائف البيضاوي وممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" وفصائل المقاومة الفلسطينية يتقدمها وفد من قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

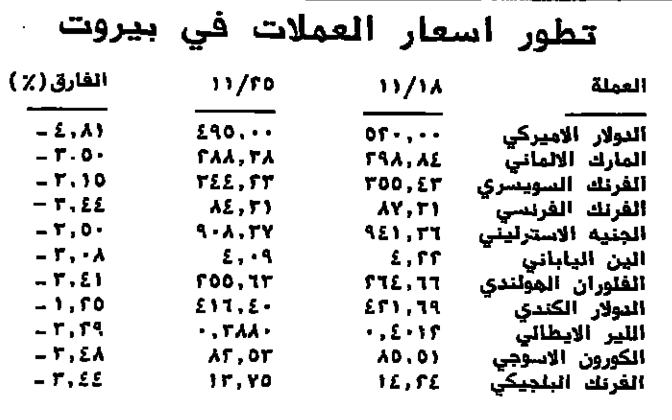
وانطلق موكب التشييع من امام مستشفى حمود الى جسر الاولي حيث ودع جثمان حسون الى بسابا (الشوف) وجثمان منصور الى البقاع.

حال لحد الصحية لا تزال خطرة

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر طبية اسرائيلية في القدس ان الحال الصحية لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد لا تزال "خطرة" بعد ٤٠ يوما من دخوله المستشفى على اثر تعرضه لمحاولة اغتيال في منزله في مرجعيون.

واكدت هذه المصادر انه "لم يطرأ اي تحسن على وضع اللواء لحد الصحي" الذي لا يزال يعالج في مستشفى رامبام في حيفا.

الليرة ارتفعت ٥،٥ في المئة وأحداث الضاحية حالت دون المزيد من التراجع للدولار



تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	١١/١٨	١١/٢٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥٢٠,٠٠	٤٩٥,٠٠	-٤,٨١
المارك الالماني	٢٩٨,٨٤	٢٨٨,٢٨	-٣,٥٠
الفرنك السويسري	٣٥٥,٤٣	٣٤٤,٢٣	-٣,١٥
الفرنك الفرنسي	٨٧,٣١	٨٤,٣١	-٣,٤٤
الجنيه الاسترليني	٩٤١,٣٦	٩٠٨,٣٧	-٣,٥٠
الين الياباني	٤,٢٢	٤,٠٩	-٣,٠٨
الفلوران الهولندي	٢٦٤,٦٦	٢٥٥,٦٣	-٣,٤١
الدولار الكندي	٤٢١,٦٩	٤١٦,٤٠	-١,٢٥
الليرة الايطالي	٠,٤٠١٢	٠,٣٨٨٠	-٣,٢٩
الكورون الاسوجي	٨٥,٥١	٨٢,٥٣	-٣,٤٨
الفرنك البلجيكي	١٤,٢٤	١٣,٧٥	-٣,٤٤

كتب ايلي قهوجي:

الانفراجات السياسية التي لاحت في افق الازمة اللبنانية نتيجة الاتصالات التي اجراها البطريرك صفير عقب عودته من الفاتيكان، كانت الحدث الابرز الذي تفاعلت معه سوق القطع الاسبوع الماضي. وعلى رغم التعليقات المختلفة على مشاريع الحلول المتداولة، ان من حيث جدواها او صيغتها، خصوصا بعدما كثر الكلام عليها منذ نحو اسبوعين، فقد جاءت لتبدد الكثير من المخاوف التي تسبب فيها خلو المؤسسات الدستورية وتشرذمها. الا ان تجدد الاشتباكات الخميس الماضي في الضاحية الجنوبية وامتدادها الى غرب العاصمة بدد موجة التفاؤل التي عمت البلاد لما اثاره من قلق جديد للبنانيين في المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن. وكانت ردة الفعل الاولى للسوق على هذه الاشتباكات عقب توسعها توقف الدولار عن التراجع في مرحلة اولى صباح الجمعة الماضي، ثم اندفاعه صعودا في مرحلة لاحقة، الى ان اقفل الاسبوع بـ٤٩٥،٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٠،٠٠ ليرة الجمعة ١٨ تشرين الثاني بحيث اقتصرت خسائره على ٢٥ ليرة اي ما نسبته ٤،٨١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن فقط بنسبة ٥،٠٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي ضعيفا واتجه نزولا الى عتبة الـ٥٠٠،٠٠ ليرة وكاد يجتازها لولا اعلان مصرف لبنان استعداده للشراء بهذا السعر فاقفله به. وتجددت الضغوط على الورقة الخضراء الاربعاء، غداة عطلة السوق في ذكرى الاستقلال، وتجدد معها تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٤٩٠،٠٠ ليرة الى ان اقفله بـ٤٩٢،٠٠ ليرة في هذا اليوم ثم بـ٤٨٥،٠٠ ليرة الخميس بعدما تدخل مشتريا بهذا السعر.

لكن اندلاع الاشتباكات في الضاحية الجنوبية وامتدادها الى غرب العاصمة في ما بعد اوقعا المتعاملين في حيرة من امرهم عشية عطلة الاسبوع. فمنهم من ساوره القلق من انعكاسات هذه الاحداث على مسيرة الحلول السياسية التي يرعاها الصرح البطريركي، فعمد الى شراء الدولار تحوطا، في حين آثر قسم آخر الاكتفاء طوعا عن تداوله في انتظار ما قد يطرأ من تطورات. وفي غضون ذلك، تحرك بعض المضاربين وكاد يحدث خللا في توازن السوق، فتصدى له مصرف لبنان بتدخله بائعا الدولار بـ٤٩٥،٠٠ ليرة الى ان اقفله بهذا السعر.

غير ان القلق كان الطابع المميز في نهاية الاسبوع في ظل استمرار الاشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" بعد فشل كل محاولات التهدئة بينهما. لكن ما تمخض عنه اجتماع النواب المسيحيين في بكركي الجمعة الماضي من نتائج قد تصب في خانة بعض الحلول المتداولة للازمة اللبنانية لا بد من ان يحمل المتعاملين على عدم الاندفاع في الضغط على الليرة ريثما تنجلي ردود فعل "الفريق الآخر" على هذه المقترحات.

لذا يصعب تلمس اتجاه السوق في هذه المرحلة البالغة التعقيد والمعرضة لكثير من التطورات. فتسارع الاحداث بين هبة باردة وهبة ساخنة قد يتوسله المضاربون، كما في كل مرة، للايقاع بصغار المدخرين الذين باتوا، بحكم وضعهم، الضحية السهلة، خصوصا انهم غير قادرين على مواكبة تقلبات السوق وعلى تصحيح مراكزهم بالقطع شراء او بيعا.

استمرار الضغوط في الخارج

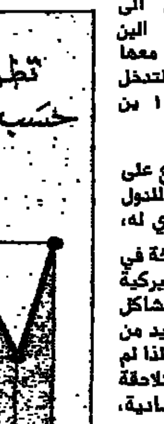
في الخارج سجل الدولار مزيدا من التراجع الاسبوع الماضي ووصل الى مستويات متدنية قياسية ازاء الين الياباني والمارك الالماني اضطر معها "بنك اليابان" و"البوندسبنك" الى التدخل لمنعه من تجاوز عتبتي الـ١٢١،٠٠ ين ياباني و١،٧١ مارك الماني نزولا.

وانخفاض الدولار بدأ مطلع الاسبوع على رغم تصميم المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى على التصدي له، لكنه لم يصمد امام الاقتناعات الراسخة في اذهان المتعاملين عن نية الادارة الاميركية الجديدة بقيادة جورج بوش معالجة مشاكل العجز المالي للولايات المتحدة بالمزيد من التراجع لسعر صرف الورقة الخضراء. لذا لم تأبه السوق كثيرا للايجابيات المتلاحقة التي اسفرت عنها المؤشرات الاقتصادية، كالارتفاع المعتدل في اسعار الاستهلاك الذي لم يتعد ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٣ في المئة في ايلول والزيادة الكبيرة في الطلب على السلع المعمرة التي بلغت ٣،٤ في المئة في مقابل تراجع نسبة ٢،٩ في المئة في الفترة نفسها.

كذلك لم تتفاعل مع التوقعات الاقتصادية المشجعة التي صدرت عن ادارة الرئيس ريغان ومفادها ان وتيرة النمو ستتصاعد في السنة المقبلة بينما ستنحسر المظاهر التضخمية وتتراجع البطالة عن مستوياتها الحالية. الى ذلك، لم تبد اي ردة فعل على المعلومات التي راجت عن امكان رفع معدل الفائدة الفضلى للمصارف الاميركية من نصف نقطة الى نقطة تمشيا مع سياسة جهاز الاحتياط الفيديرالي المتشددة والرامية الى احتواء التضخم.

وكان لاقفال الاسواق المالية الاميركية الخميس الماضي في "يوم الشكر" وغياب كبار المتعاملين الذين آثروا تمديد هذه العطلة حتى نهاية الاسبوع، اثره في تبريد جبهة الدولار الذي توقف عن التراجع منذ الاربعاء واخذ يراوح ضمن هوامش ضيقة عند المستويات المتدنية التي سجلها في هذا اليوم. الا انه جرت محاولات الجمعة الماضي للضغط مجددا على الورقة الخضراء عقب اعلان "بنك انكلترا" عن رفع معدل الفائدة الاساسي لديه من ١٢ ١/٢ الى ١٣ في المئة، بعدما تبين ان عجز الميزان التجاري البريطاني جاوز الثلاثة مليارات جنيه الشهر الماضي في حين كانت التوقعات تشير الى عجز لا يتعدى المليارين جنيه. وبالفعل كاد الدولار ان يتأثر سلبا في نهاية الاسبوع من تحسن الجنيه الاسترليني لولا مسارعة "بنك اليابان" باكرا الى التدخل مشتريا باسعار راوحت بين ١٢٠،٧٠ و١٢١،٠٠ ين ياباني وبكميات بلغت مليار دولار، مما حمل المتعاملين على الاكتفاء عن ممارسة الضغوط على الورقة الخضراء التي اقفلت الجمعة في نيويورك بالمقارنة مع الجمعة ١٨ تشرين الثاني كالآتي:

- ١،٨٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨١٦٥، اي بتراجع نسبة ١،٥١ في المئة.
- ١،٧١٧٠ مارك الماني في مقابل ١،٧٣٧٠، اي بتراجع نسبة ١،٢١ في المئة.



- ١،٤٣٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٩٠، اي بتراجع نسبة ١،٥١ في المئة.
- ٥،٨٦٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٩٣٨٥، اي بتراجع نسبة ١،٢٥ في المئة.
- ١٢١،١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢،٦٥، اي بتراجع نسبة ١،٢٦ في المئة.

عودة الذهب والفضة الى الارتفاع

كان لتحسن اسعار النفط في نهاية الاسبوع بعد الانباء التي تحدثت عن توصل منظمة "اوبيك" الى اتفاق على توزيع حصص الانتاج بين الدول المنضوية تحت لوائها، ولاسيما منها ايران والعراق، بما يحول دون تدهورها مستقبلا، اثره الفعال في انتعاش الطلب على المعادن الثمينة بعد ركود استمر اياما ووصلت معه اونصة الذهب الى ٤١٥،٠٠ دولارا واونصة الفضة الى ٦،٠٠ دولارات. فكان طبيعيا ان تعود الاسعار الى الارتفاع لما يعكسه تماسك سوق النفط على بقية اسواق المواد الاولية.

وعليه، اقفلت اونصة الذهب في لندن الجمعة الماضي، نظرا الى اقفال نيويورك، بـ٤٢٤،٥٠ دولارا في مقابل ٤١٨،٠٠ دولارا الجمعة ١٨ تشرين الثاني، اي بارتفاع نسبة ١،٥٥ في المئة، واونصة الفضة بـ٦،١٩ دولارات في مقابل ٦،١٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبة ١،٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة جاء اقل من انخفاض الدولار نتيجة تدني اسعار صرفه في الخارج. وجاء تراجع الدولار الكندي اقل بكثير من غيره نظرا الى التحسن الكبير الذي سجله ازاء الدولار في هذه الفترة (الجدول).

الصادرات زادت ٣٠،٢٪ والواردات تراجعت ٣٧،٢٪
٦٠٨،٦ ملايين دولار عام ١٩٨٧ العجز مع دول السوق الاوروبية

١ - تطور التبادل التجاري ١٩٨٦ - ١٩٨٧
(مليون دولار اميركي)

	صادرات لبنان الى دول السوق ١٩٨٦	صادرات لبنان الى دول السوق ١٩٨٧	مستوردات لبنان من دول السوق ١٩٨٦	مستوردات لبنان من دول السوق ١٩٨٧	الميزان التجاري اللبناني ١٩٨٦	الميزان التجاري اللبناني ١٩٨٧
اوروبا (١٢ دولة)	٧١,٨	٩٣,٥	٩٦٥,٢	٧٠٢,١	-٨٩٣,٤	-٦٠٨,٦
بلجيكا - اللوكسمبور	٤,٩	٨,٦	٥٦,١	٦٩,٧	-٥١,٢	-٦١,١
المانيا الاتحادية	٧,١	١٠,٦	١٤٣,٧	١٠٢,٨	-١٣٦,٦	-٩٢,٢
اليونان	١,٤	١,٤	٣٥,٣	٣١,٠	-٣٣,٩	-٢٩,٦
اسبانيا	١,١	٠,٥	٧١,١	٤٥,٠	-٧٠,	-٤٤,٥
فرنسا	١٢,٣	٢٤,٤	٢١٨,٤	١٣٥,٨	-٢٠٦,٢	-١١١,٤
ايطاليا	٢٣,٠	٣١,٣	٢٧٩,١	١٨٦,٧	-٢٥٦,١	-١٥٥,٤
هولندا	٥,٣	٤,٨	٥٧,٧	٤٤,٠	-٥٢,٤	-٣٩,٢
بريطانيا	٨,٧	٩,٧	٨٠,٧	٦٦,٢	-٧٢	-٥٦,٥

٢ - الصادرات والواردات بالنسب المئوية

الدولة	صادرات لبنان الى دول السوق ١٩٨٦	صادرات لبنان الى دول السوق ١٩٨٧	مستوردات لبنان من دول السوق ١٩٨٦	مستوردات لبنان من دول السوق ١٩٨٧
بلجيكا - اللوكسمبور	٦,٨	٩,١	٥,٨	٩,٩
المانيا الاتحادية	٩,٨	١١,٣	١٤,٨	١٤,٦
اليونان	١,٩	١,٤	٣,٦	٤,٤
اسبانيا	١,٥	٠,٥	٧,٣	٦,٤
فرنسا	١٦,٩	٢٦,	٢٢,٦	١٩,٣
ايطاليا	٣٢,	٣٣,٤	٢٨,٩	٢٦,٥
هولندا	٧,٣	٥,١	٥,٩	٦,٢
بريطانيا	١٢,١	١٠,٣	٨,٣	٩,٤

في دراسة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت عن تطور التبادل التجاري بين لبنان ودول السوق الاوروبية المشتركة في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، استنادا الى احصاءات مجلة «Eurostat» التي تصدرها السوق، ان مجموع صادرات لبنان الى الدول الـ١٢ بلغ في العام الماضي ٩٣،٥ مليون دولار، في مقابل ٧١،٨ مليون دولار عام ١٩٨٦، اي بزيادة مقدارها ٢١،٧ مليون دولار ونسبتها ٣٠،٢٢ في المئة. وبلغت وارداته من دول السوق ٧٠٢،١ مليون دولار، في مقابل ٩٦٥،٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ اي بتراجع مقداره ٢٦٣،١ مليون دولار ونسبته ٢٧،٢٥ في المئة. وبذلك يكون العجز الاجمالي في الميزان التجاري مع دول السوق تراجع من ٨٩٣،٤ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٦٠٨،٦ ملايين دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٢٨٤،٨ مليونا ونسبته ٣١،٨٧ في المئة.

وتوزعت الصادرات والواردات على ابرز دول السوق كالآتي:

- بلجيكا - اللوكسمبور: بلغ مجموع صادرات لبنان اليها ٨،٦ ملايين دولار عام ١٩٨٧، في مقابل ٤،٩ ملايين دولار عام ١٩٨٦، اي بزيادة مقدارها ٣،٧ ملايين دولار ونسبتها ٧٥،٥ في المئة. وبلغت واردات لبنان عنهما ٦٩،٧ مليون دولار في ١٩٨٧، في مقابل ٥٦،١ مليون دولار في ١٩٨٦، اي بزيادة مقدارها ١٣،٦ مليون دولار ونسبتها ٢٤،٢ في المئة. وعليه يكون العجز التجاري بالنسبة الى لبنان ارتفع من ٥١،٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٦١،١ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ٩،٩ ملايين دولار ونسبتها ١٩،٣ في المئة.
- المانيا الاتحادية: بلغ مجموع صادرات لبنان اليها ١٠،٦ ملايين دولار عام ١٩٨٧، في مقابل ٧،١ ملايين دولار عام ١٩٨٦، اي بزيادة مقدارها ٣،٥ ملايين دولار ونسبتها ٤٩،٢ في المئة. وبلغت واردات لبنان منها ١٠٢،٨ مليون دولار عام ١٩٨٧ في مقابل ١٤٣،٧ مليون دولار عام ١٩٨٦، اي بتراجع مقداره ٤٠،٩ مليون دولار ونسبته ٢٨،٤٦ في المئة فيكون العجز التجاري بالنسبة الى لبنان قد تراجع من ١٣٦،٦ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٩٢،٢ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٤٤،٤ مليون دولار ونسبته ٣٢،٥ في المئة.
- اليونان: بلغ مجموع صادرات لبنان اليها ١،٤ مليون دولار عام ١٩٨٧، في مقابل ١،٤ مليون دولار عام ١٩٨٦، اي بقيت هي هي. في حين تراجعت واردات لبنان من ٣٥،٣ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٣١ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٤،٣ مليون دولار ونسبته ١٢،١٨ في المئة. فيكون العجز التجاري قد تراجع من ٣٣،٩ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٩،٦ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٤،٣ ملايين دولار ونسبته ١٢،٦٨ في المئة.
- اسبانيا: تراجعت صادرات لبنان اليها من ١،١ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٠،٥ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٠،٦ مليون دولار ونسبته ٥٤،٥٤ في المئة. وكذلك تراجعت واردات لبنان منها من ٧١،١ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٤٥ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٢٦،١ مليون دولار ونسبته ٣٦،٧٠ في المئة. فيكون العجز التجاري قد تراجع من ٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٤٤،٥ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٢٥،٥ مليون دولار ونسبته ٣٦،٤ في المئة.
- فرنسا: ارتفعت صادرات لبنان اليها من ١٢،٣ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٤،٤ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٢،٢ مليون دولار ونسبته ١٠٠ في المئة. وتراجعت واردات لبنان منها من ٢١٨،٤ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٣٥،٨ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٨٢،٦ مليون دولار ونسبته ٣٧،٨٣ في المئة. فيكون العجز التجاري تراجع من ٢٠٦،٢ ملايين دولار الى ١١١،٤ مليون دولار، اي ما مقداره ٩٤،٨ مليون دولار ونسبته ٤٥،٩ في المئة.
- ايطاليا: ارتفعت صادرات لبنان اليها من ٢٣ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٣١،٣ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٨،٣ ملايين دولار ونسبته ٣٠ في المئة. في حين تراجعت واردات لبنان منها من ٢٧٩،١ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٨٦،٧ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٩٢،٤ مليون دولار ونسبته ٣٣،١ في المئة. فيكون العجز التجاري تراجع من ٢٥٦،١ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٥٥،٤ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٠٠،٧ مليون دولار ونسبته ٣٩،٣ في المئة.
- هولندا: تراجعت صادرات لبنان اليها من ٥،٣ ملايين دولار عام ١٩٨٦ الى ٤،٨ ملايين دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ٠،٥ مليون دولار ونسبته ٩،٤ في المئة. كذلك تراجعت واردات لبنان منها من ٥٧،٧ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٤٤ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٣،٧ مليون دولار ونسبته ٢٣،٧٤ في المئة. فيكون العجز التجاري قد تراجع من ٥٢،٤ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٣٩،٢ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٣،٢ مليون دولار ونسبته ٢٥،١٩ في المئة.
- بريطانيا: ارتفعت صادرات لبنان اليها من ٨،٧ ملايين دولار عام ١٩٨٦ الى ٩،٧ ملايين دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره مليون دولار ونسبته ١١،٤٩ في المئة. وتراجعت واردات لبنان منها ٨٠،٧ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٦٦،٢ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٤،٥ مليون دولار ونسبته ١٧،٩٦ في المئة. فيكون العجز التجاري قد تراجع من ٧٢ مليونا عام ١٩٨٦ الى ٥٦،٥ مليون دولار عام ١٩٨٧، اي ما مقداره ١٥،٥ مليون دولار ونسبته ٢١،٥٢ في المئة.

اهم الصادرات والواردات

ويشار الى ان اهم الصادرات اللبنانية الى دول السوق الاوروبية عام ١٩٨٧ كانت المشروبات والتبغ والمنتجات الكيميائية والآلات والمعدات للنقل (٨،٥٦ في المئة من مجموع الصادرات) ومنتجات مصنعة مختلفة (٣٢،٩٦ في المئة).

وتوزعت الواردات اللبنانية من دول السوق كالآتي: مواد غذائية (١٢،٩٠ في المئة)، مشروبات وتبغ (٣،١٧ في المئة)، مواد اولية (١،٥٦ في المئة)، منتجات الطاقة (٣،٦٠ في المئة)، زيوت دهنية (٢،٨٧ في المئة)، منتجات كيميائية (١٨،٨٠ في المئة)، منتجات مصنعة مصنفة (٢٣،٤٠ في المئة)، منتجات مصنعة مختلفة (١٤،٤٦ في المئة)، منتجات غير مصنفة او مذكورة في مكان آخر (٤،٢٤ في المئة).

وحافظت ايطاليا على الصدارة من حيث الصادرات اللبنانية اليها (٣٣،٤ في المئة من المجموع) والواردات منها (٢٦،٥ في المئة من المجموع). وتلتها فرنسا التي شكلت الصادرات اللبنانية اليها ٢٦ في المئة من المجموع، والمستوردات اللبنانية منها ١٩،٣ في المئة من المجموع، ثم المانيا الاتحادية ١١،٣ في المئة للصادرات و١٤،٦ في المئة للواردات.

معلوف تفقد مستشفى ضهر الباشق

تفقد اول من امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اللواء ادغار معلوف مستشفى ضهر الباشق الحكومي واطلع على سير العمل فيه وعلى حاجاته.

وطلب من المسؤولين عن المستشفى تحديد الحاجات بدقة لتلبيتها ضمن الامكانات المتوافرة، وستكشف المديرية العامة للطرق والمباني على بنائه لاجراء اعمال الترميم والصيانة اللازمة.

الهاتف عطّل عمدا بين بيروت وصيدا وبئر حسن وخلدة

اوضح مسؤول في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "ان الاتصالات بين بيروت وصيدا قطعت بسبب تعرض الكابل المحوري في احدى غرف السحب في منطقة تقع على مسافة ١٥٠٠ متر جنوب "الفاميلي بيتش" للضرب عمدا بواسطة فراعة". وقال "ان كابل الاتصال سعة ٥٠٠ خط الذي يربط مركزي بئر حسن بخلدة تعطل بسبب اطلاق مجهولين النار عليه داخل غرفة السحب ايضا".

واوعز الوزير العميد عصام ابو جمرا باصلاح الاعطال بسرعة بين بيروت وصيدا. اما خطوط بئر حسن - خلدة فتحتاج الى ابدال كابل رصاصي طوله ٣٠٠ متر وربما استغرق اصلاحه اسبوعا.

"الانتاج الزراعي، تحويله وتسويقه" ندوة في معرض الصناعة اللبنانية

عقدت مساء السبت في اطار معرض الصناعة اللبنانية في مركز "سيب" في سن الفيل ندوة موضوعها "الانتاج الزراعي، تحويله وتسويقه" ادارها الدكتور فؤاد الشمالي وشارك فيها السادة: جوزيه باسيل وبولس خليفة ورولان ريشا.

وقال الدكتور شمالي في معرض تقديمه الندوة: ربينا على ان لبنان هو بلد خدمات وانه كل شيء ما عدا كونه بلدا زراعيا وانتاجيا". لكنه اضاف استنادا الى استطلاعاته الشخصية في كل المناطق اللبنانية ان في المجتمعات المتمركزة في ارضها انتاجا زراعيا ولا خدمات و"هكذا عاش اللبنانيون نحو ٥٠ سنة بعد الحرب العالمية الاولى". وتناول تحول المجتمع مجتمع خدمات وسمسرة واكد انه يمكن جعل الاقتصاد اللبناني في جزء منه يرتكز على الانتاج الزراعي.

ثم قدم مزارعا تقليديا هو السيد بولس خليفة الذي عرض كيف يعيش من ارضه وينتج سنويا ما يؤمن له ارباحا تبلغ ٥ ملايين ليرة من غير ان يترك بيته او قريته اذ يقصده المواطنون ويشترون منتجاته من الزيت والزيتون والتين ومصنوعات العنب.

وتحدث السيد باسيل عن تربية الماشية في لبنان، خصوصا عن الطريقة التقليدية لتربية الماعز والاغنام وامكان تحسين هذه الت.ـة بالاهتمام باستيراد اعلاف جيدة واستعمال التلقيح الاصطناعي لتحسين النسل ولزيادة انتاج الحليب واللحوم.

اما السيد ريشا فتحدث عن الري الزراعي مشيرا الى ان ٤٥ مليون هكتار كانت مروية في العالم عام ١٩٠٠ ارتفعت الى ١٤٠ مليون هكتار عام ١٩٧٠ واوضح ان ٩٠ في المئة من هذه الاراضي مروية بطريقة الجر التي تهدر ٤٠ في المئة من كمية المياه المتوافرة و٢٠ في المئة من الاراضي التي تمر فيها القنوات وتناول تطور طرق الري بالرش وبالتنقيط الذي يعتبر افضل طريقة اذ يوفر كمية المياه المهدورة ويزيد المساحة المروية ثلاثة اضعاف تلك التي كانت تروى بطريقة الجر. وقال: "ان طريقة الري بالتنقيط توجد توازنا بين التربة والهواء ولا تحتاج الى خبرة كبيرة وتجهيزاتها بلاستيك تنقل بسرعة ولا تحتاج الى استصلاح الارض وتوفر مساحات من التربة كانت تستخدم لقنوات الجر.

ومساء اليوم ندوة عنوانها "هل الصادرات الصناعية حققت غايتها المرجوة والا فلماذا؟" يشارك فيها النائب خاتشيك بابكيان والمستشار التجاري لدى السفارة الفرنسية في لبنان السيد بيار شوار وينسقها رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

٣٠٠ مليون رسوما على السيارات استوفيت عبر مرفأ صور

صور - "النهار":

اعلن المسؤول عن ادارة مرفأ صور وممثل حركة "امل" فيه السيد حسن سعد ان الجمارك اللبنانية استوفت ٣٠٠ مليون ليرة رسوما عن ٣٢٤٧٨ سيارة بينها ٣٠٠ جرار زراعي استوردت هذه السنة عبر مرفأ صور ونقلتها ١٠٠ باخرة من المانيا وسويسرا وبلجيكا وايطاليا بواسطة ٨ وكالات بحرية.

وقال ان ٩٠ في المئة من عمل المرفأ تركزت سنة ١٩٨٨ على استيراد السيارات وان ٣٠٠ عامل وموظف يستفيدون منه، عدا الفائدة الاقتصادية لصور وللمنطقة. واضاف ان حركة "امل" استوفت ٢١١ مليون ليرة من المرفأ وانفقتها على مشاريع تطوير السنسول والرصيف وتعميق قعر المرفأ وبناء ٦ طبقات لدوائر الجمارك وساحة وجدران وسور ومبان للحراسة ولمنامة رجال الجمارك وسواها من التحسينات داخل الحرم المرفأي وفي محيطه. واشرف على تنفيذ هذه المشاريع كل من عضو المجلس الاعلى للجمارك السيد جابر سكر والمدير العام للنقل السيد علي خنافر وقائمقام اول صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر.

من جهة اخرى رست في مرفأ صور باخرتان تحملان ٣ آلاف طن من المواد التموينية والحمص والعدس والمواد الاولية للعمل الصناعي والبلاستيك لحساب تجار من صور والجنوب. وهما جاءتا من تركيا وباشرتا تفريغ حمولتهما بعدما استوفيت الرسوم الجمركية عليهما.

مجال للعمل والثقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والوطنية، لا يمكن ان تستمر وتؤدي الى نمو حقيقي مستمر في الدخل وتحسين لمستويات المعيشة.

والسؤال هو، مع هذا الادراك، ومع استقرار الاوضاع امنيا الى حد ما، الى متى نسمح لانفسنا بالعيش على الماضي واستنفاد ذخره؟

شبابنا المتعلم والمتدرب هاجر بنسبة مرتفعة. تجهيزاتنا المستقبلية صارت دون مستوجبات الحياة الحديثة والمتطورة. خدماتنا الدولية والاقليمية في تقلص. ومستوياتنا التعليمية في تدهور، كما الالتزامات المعنوية والادبية لجيل الشباب. حتى الاكثر تقدما في السن من العاملين في مراكز حساسة مخيفة وتنذر بأن اسلوب الحياة في لبنان بات قائما في الدرجة الاولى على التسلط ونهب القدرات والموجودات.

عملية البناء - بناء الافراد، وبناء المؤسسات، وبناء التجهيزات - متوقفة. والتوقف يعني التدهور، لان بقية العالم تسير الى امام، خصوصا العالم الصناعي الذي كانت خصائصه وتطلعاته هي دائما الغالبة على آمال اللبنانيين ومطامحهم فمنذ اواسط الخمسينات واللبناني يطمح الى ان يتجاوز اوضاع البلدان النامية وان يتساوى في مستويات حياته، المعنوية والسياسية والمادية، مع المستويات المتحققة للشعوب الاوروبية.

ونجد انفسنا في وضع بعيد عن التطلعات والآمال، في وضع تبلغ منافع الضمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل في بلد كهولندا ٥ مليارات دولار سنويا، اي ما يساوي ٢،٥ اضعاف الدخل القومي الاجمالي في لبنان.

عندما ننظر الى وضعنا من هذه الزاوية نشعر باحباط كبير للآمال حتى نقترب من الشعور باليأس وبأن لبنان لن يكون مؤهلا لاستيعاب شبابه بل سيبقى ملذا للمتقاعدين والمحاربين فقط، يواجه مصاعب اقتصادية هيكلية ليس من السهل التغلب عليها.

قد لا نكون بلغنا هذه المرحلة من اليأس حتى تاريخه، ولا يزال لدينا نذر نقدي من مدخرات الماضي وفوائض ميزان المدفوعات في سنوات قريبة، كما لا يزال لدينا مقدار من الحيوية والابتكار، ونجد ذلك في عدد لا بأس به من المجالات، ذلك ان الانتاج اللبناني بات يوازي الانتاج المتوافر في البلدان المتطورة، سواء على صعيد الذوق او المواصفات.

وتحقيق المستويات الدولية للانتاج، سواء منه الانتاج التصوري كبرامج الكومبيوتر وافلام الاعلان وخدمات التسويق الابتكارية، او الانتاج الصناعي المتطور كالالبسة الحديثة والمجوهرات المتقنة والادوية ومستحضرات التجميل، امر بالغ الاهمية. فهو يوفر لنا مجالا للتسويق يفوق بكثير طاقة اللبنانيين على توفير منتجاتهم وتسويقها.

وتبقى العوائق القائمة، والتي يؤدي استمرارها، ربما الى ضياع الفرص نهائيا، والى مرحلة اليأس، التي نريد جميعا تفاديها، ومن اهم هذه العوائق انهيار التنظيم الفاعل بين القطاع العام والقطاع الخاص، وحالة التعاون الخلاق بين مناطق الانتاج ومؤسساته، وتبخر الثقة بلبنان كمركز مالي. وتدهور الثقة بالنقد اللبناني، واهم من كل ذلك تزعزع ثقة الشباب بمستقبل العمل والنشاط في البلد. ويضاف الى هذه الاعتبارات الافتقار الذي لحق بتجهيزاتنا ان نتيجة التدمير المفتعل، او الاهمال المتمادي لضرورات الصيانة وترفيع التجهيز الصناعي.

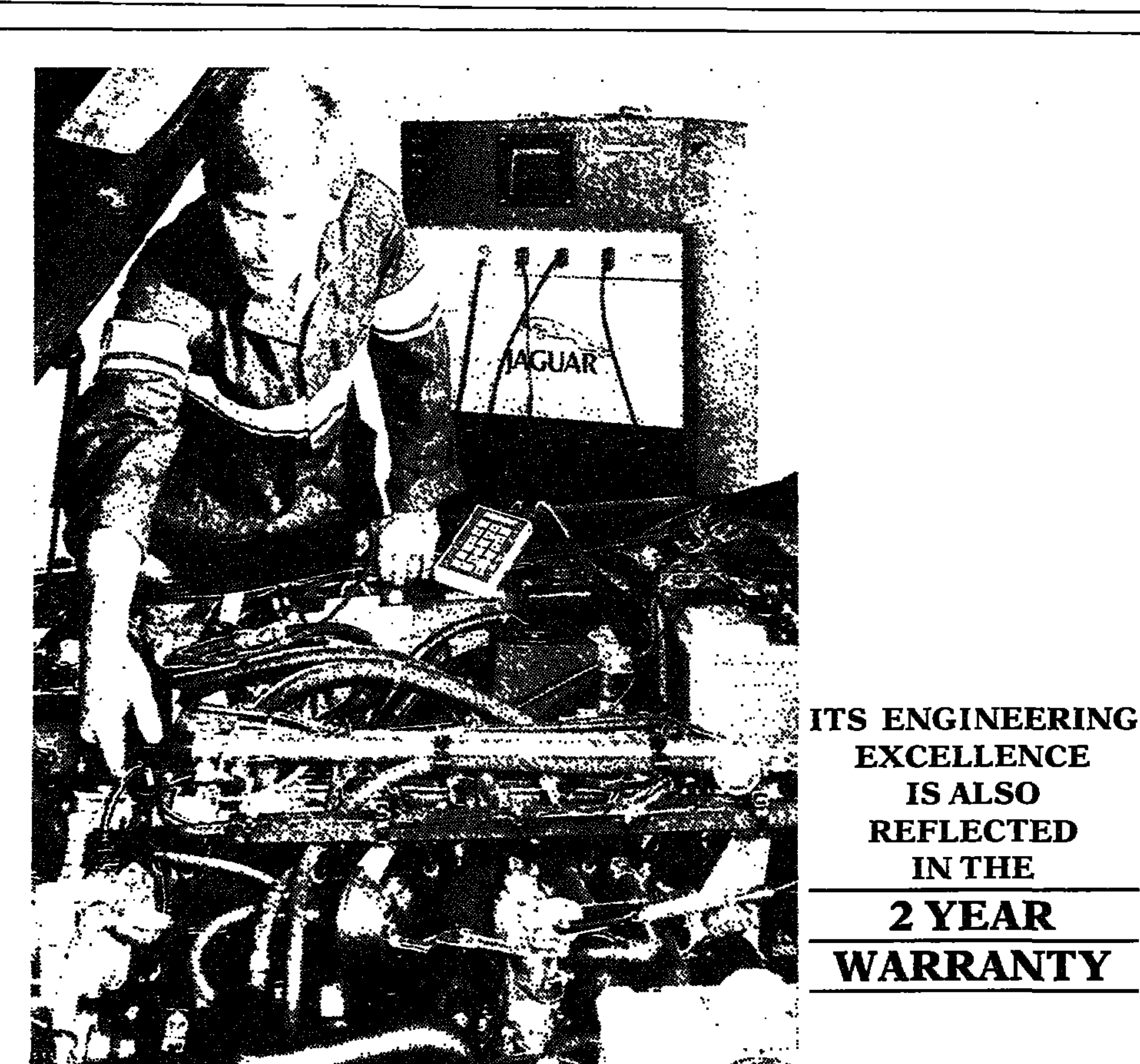
المطلوب فسح المجال للعمل، وفسح المجال للثقة، بحيث نعود الى تجهيز انفسنا ببعض ما يساعدنا على الاستمرار مستقبلا، ولما في احتياطنا وفي شبابنا المتبقي ذخر لا بأس به، لكنه معرض للنضوب اذا بقيت وتيرة العمل والادخار - شبه المتعثر لاسباب اقتصادية ونفسية - على ما هي ويبقى الاستثمار بعيدا عن النفوس والتوقعات.

سنة ١٩٨٩ قد تكون سنة انتخاب رئيس ننتقل معه وبواسطته الى عقد التسعينات مع بعض الامل، وقد تكون في حال استمرار الاوضاع والتعسيات على ما هي سنة انقضاء عقد الثمانينات وتردي اوضاعنا الى مستويات نهاية الخمسينات، مع فقدان الامل في تطور سريع يعوض فداحة الخسائر المادية والحضارية التي واجهناها ولا نزال.

والفارق في ما ستكون السنة المقبلة يرتهن بمواقف القياديين واتجاهاتهم وتحسسهم للقضايا المعيشية والحياتية والاجتماعية والحضارية، وهنا التعداد له اهميته. فالقيادات لدينا، لسوء الحظ، تركز على الشأن السياسي، وعلى المواقف السياسية، قبل ان تنظر الى القضايا التي اشرنا اليها

والامر الاكيد هو ان اللبناني العادي صار متخما من السياسة والسياسيين، وجائعا، ان لم يكن فعلا فعلى الاقل في توقعاته، الى تحسين مستوى معيشته وظروف الحياة لعائلته. والمؤسف ان ادوات اشعار السياسيين بمواقف الافراد وتطلعاتهم باتت معطلة وشبه غائبة. ونخشى ان يأتي يوم ليس ببعيد ينسى فيه اللبنانيون انهم كانوا ينتخبون نوابا، وان هؤلاء بدورهم كانوا ينتخبون رئيسا. اي ان يأتي يوم ننسى فيه مظاهر الديموقراطية بعدما فقدنا جوهرها.

مروان اسكندر







ممثلة سماح أنور القافزة الناجحة فتاة - صبي تخبئ الأنوثة

القاهرة - من سمير نصري :

١٩٨٨ سنة حظ للممثلة الشابة سماح انور (٢٣ سنة)، مع نجاحها على الخشبة في مسرحية "اولاد الشوارع" الظريفة، نال فيلمها الجديد "حالة تلبس" اقبالا جماهيريا كان هذا العام نصيب بضعة قليلة من الافلام المصرية. فيلم حركة فيه من بركات بلادة اخراج منهلة، مرتكزا على سيناريو هزيل من وضع الممثلة الشابة، بانتاج صغير جدا لكن الارقام قياسية اذ تخطى نتائج عشرات الافلام المحلية والعالمية.


سماح انور (الثانية من اليمين) في اول افلامها: "بيت القاصرات" لاحمد فؤاد.

وفي مطلع شتاء ١٩٨٨، ها هي سماح انور تصور ثلاثة افلام في آن، وفي المساء الى الخشبة لتمثل الكوميديا، تغني وترقص. سألتها : "الا تشعرين بشيء من الخوف في وسط هذه الدوامة حاليا؟ الا تتساءلين في بعض الايام هل انا مندفعة في الدرب الصح؟". واجابت ببساطة : "أصور فيلما في الثامنة صباحا، وثانيا في الثانية عشرة وثالثا في الخامسة بعد الظهر. اول مرة لي مثل هذا الايقاع اللاانساني. مشكلتي انني وقعت عقودا وانا مقتنعة انني سأنتهي من واحد لامضي الى آخر... واضطررت الى عملية الزائدة وفجأة تداخلت الافلام... طبعا منزعجة وانتظر بفارغ صبر تمامها على خير... واللامبالاة ليست ما اريده في مشاريعي بتاتا. لا يهمني العمل في عشرة ولا افوز منها بخطوة الى الامام. عندما اعود الى الوراء، الى جردة، لا اجد سوى اثنين كانا ايجابيين لي : "بيت القاصرات"، فيلمي الاول، و "حالة تلبس"، احدثها. وبين الاثنين، اشياء لا معنى لها. تسعة لم تأتني بشيء.

في "بيت القاصرات" بطولتي مطلقة، وفيلم جيد ودور جيد واعتقد انني خدمته بامانة. وكان دوري الوحيد الذي حصلت له على جوائز الى اليوم. والنتيجة انني انتظرت "بيت القاصرات" ثانيا سنتين بلا عمل. اذ كانت المشاريع امامي بشعة، والجيدة لا تأتيني انا. فاكتشفت انقسام الناس. بعضهم يقول : اسمها لا يخولها بعد للبطولة"، وبعضها : "لن تقبل بادوار صغيرة"... ولا هذا ولا ذاك ومكثت في بيتنا. وصرت الى نوع من الاكتئاب النفسي. شعرت انني قمت بدور جيد وانتهى الامر : اتزوج وامكث في البيت، اربي لحيتي واظل في المنزل... وعرضت لي افلام رديئة وبدأت اقبل بها. فلا بد من العمل لاكتساب خبرات اكبر. والبيت لا يمكن ان يفيدني كممثلة. والتجارب الحياتية كانت صفرا، والعمل هو الوحيد في وسعي ان اكتسب منه خبرة، وكانت افلام رديئة، لا ترضيني فنيا، لكنها توجدني في شكل رديء. وهكذا اصبح مستواي هزيلا، امر في اي عمل كالنسمة ولا يبقى من مروري ما يذكر. بعد ذلك، نوع من الصحوة، فمثلت فيلمين لا بأس بهما ثم "حالة تلبس" من انتاجنا. ورغم توقعاتنا، كان ارقاما جيدة جدا، وشعرت انني استيقظت فنيا. وهنا مشكلة اكبر : ارى الادوار التي ارغب في تمثيلها تأتيني، وكلها في وقت ما. واحاول ان اوفق وان اخرج من الازمة التي كنت فيها. واليوم، هدفي الوصول الى الناس قبل الوصول الى المهرجانات الدولية. لكنني لا اريد ان ابتذل. يهمني ان يحبوني ويتعاطفوا معي، وبعد ذلك اتمكن من فرض مزاجي الشخصي، ذوقي الفني، وابحث عن الافلام الفنية. لكن، اولا، عليّ ان اكسب جماهيرية كافية قبل هذه الخطوة.

● كيف تفسرين النجاح الجماهيري العريض لـ "حالة تلبس"؟

- رأيي ان سماح لا دخل مباشرة لها في هذا النجاح، والتوفيق من توليفة الفيلم. قبله مثلت العديد ولم تقبل جماهير غفيرة.

● والدي يرى الخيبة

● تقولين : رغم كل توقعاتنا، كان "حالة تلبس" اقبالا جماهيريا كبيرا، ما الذي جعلكم تنتجونه في بادئ الامر؟

- اولا كون والدي يرى حالة الخيبة والحزن التي انا فيها: انني اطمح الى اشياء غير قادرة عليها، يراني اقدم على افلام وانا خالية من الحماسة، قلقة، ضائعة هيئا ما، اقبل بما يأتيني بلا ادنى حماسة. رأني تعيسة اجلس في البيت انتظر ما اطمح اليه، والافلام لا تأتيني. رآني اتطلع الى ما حولي : ارفض افلاما تمثلها احداهن غيري وتكتسب شهرة والمزيد من الفرص الجيدة. قرر اعادة ثقتي، وهنا ما حدث لي بنجاح "حالة تلبس" : عدت اراهن على امكاناتي الفنية. مؤخرا اشتركت في اربعة، خمسة افلام، راضية عن تجاربي فيها. ومنها "سباق مع الزمن" لانور قوادري الذي انتهي حاليا منه. عندما اتصلوا بي، ذهبت عازمة على القبول بدون قراءة السيناريو. كل ما كنت ارغب ممارسة التجربة، التعامل مع فريق دولي. ايا كان دوري، ما اريده ان اتواجه في اطار فيلم مصنوع في شكل مهني لائق. لا يهمني ان اكون في واحد يحصد جوائز في المهرجانات ولا تشاهده الجماهير العريضة. والعكس صحيح. لذا اراهن على "سباق مع الزمن". طموحاتي الشخصية ان اعمل في مثل عظمة "اماديوس" او "هير" او "قصة الحي الغربي"، واعلم جيداً انني لن اعثر على مثلها في مصر.


من "حالة تلبس": القفزة من الحياة.




في "سباق مع الزمن" لانور قوادري.

اقبل بالمثل : على قد لحافك مد رجليك. واتمنى ان لا يكون اللحاف باليا.

● مع نجاح "حالة تلبس" هجوم شرس ضدك من النقاد. أهذا يؤلمك؟

- هوجمت منذ ايام "بيت القاصرات". وكان العرض الاول في مهرجان الاسكندرية وكانت لي جائزة تمثيل. طرت من الفرح لنجاح لم اكن اتوقعه. ذهبت لاستلام الجائزة وفوجئت بنجمتين كبيرتين جدا حازتا كذلك جائزتين، وتقول لي احداهما بصوت مسموم : "انت خدتي جايزة يا حبيبتي؟" ثم مالت للنجمة الى جوارها وقالت لها : "الجوائز اصبحت حاجة زبالة خالص...". احبطت جدا، شعرت بفرحتي قد بترت. نجمة كبيرة جدا تقول مثل هذا الكلام لوجه لا يزال جديدا، ذاك محزن جدا. الناس في مهنتنا لا يحب بعضنا البعض.

ونصل الى "حالة تلبس" : رأيي الخاص انه ليس فنيا بتاتا ! والسيناريو لابي، ولا احب السيناريو. وبركات مخرج عظيم جدا، لكنه تقدم في السن واخذ يتعامل بالافلام على انها سلعة درجة عاشرة. فصور في حالة من اللامبالاة التامة، وكان مجرد عمل تقاضى عليه مبلغا من المال من اب فرحان ببنته فانتجه لها. وبحثنا نلف به على منتجي مصر، على ممثلي مصر ولم نلق سوى الرفض. لم يكن معنا المال الكافي. فلجأ والدي الى سلفات توزيع ومولّه. ليس فيه اي نجم. وليلة تركيب الواجهة عند مدخل الصالة، قلت لبابا : "كي لا تشعر باي حزن، عليك ان تتوقع لهذا الفيلم الصغير جدا اسبوعين او ثلاثة... من الآن، اقول لك شكرا لانك اعطيتني هذه الفرصة. لكن لا تتوقع شيئا منه وهو في هذا الحجم، في هذا الضعف". وعرض في اليوم التالي، وفوجئت بجماهير غفيرة تتدفق على الصالة، كنت ارقب خمسين او ستين. وها هي الصالة كاملة من الصباح الباكر. فلا احد شاهده بعد، والناس باندفاع لمجرد صور موجودة في الواجهة : بنت تقفز من شباك وتنطلق على ظهر حصان. واستمر النجاح اثني عشر اسبوعا، حين لا يتعدى اقوى الافلام سبعة اسابيع او ثمانية اسابيع. وغير مرة ذهبت الى الصالة اسأل : "ايه اللي عجبكم في الفيلم؟" يقولون : "انت عاملة مجهود جامد جدا!". والجميع يتكلم عن القفزة في النهاية. واكتشفت ان المسألة ليست سماح ولا جميل راتب او احمد عبد العزيز. ولا بركات ولا ابي، انما قفزة اعجبت. مجرد فكرة بنت في مظهر فريد شوقي. فقط لا غير. لا بأس. الآن، عليّ البحث عن ادوار تثبت قدمي فنيا. عليّ ان انوع شخصياتي. شكرا للنجاح الذي لاقيته. الآن، عليّ ان انتهز هذه الفرصة وابرهن عن قدراتي كممثلة. ان ابحث عن الشخصيات التي تلائمني وتعجب في آن. انا في مرحلة تجارب.

● رامبو طائر

● استغرب من ممثلة شابة لها مثل هذا النجاح بدور معين ان لا تبحث فورا عن مثله بدور مماثل...

- اولا، طموحاتي اعرض، وانا مقتنعة بما اقوم به حاليا من تنويع. ثانيا، والدي يحضر سيناريو عن موضوع جميل جدا : سائقة هليكوبتر: شخصية عادية جدا على الارض، وعندما تطير فهي قادرة ان تكون رامبو آخر. لها اخت مريضة بالقلب، تركب طائرة الى الخارج لعملية... والطائرة تخطف وتندفع سائقة الهليكوبتر في تحدي الارهابيين. ومفاوضات ومغامرات لاهثة.

● من يخرجه؟

- لم يحدد بعد. واعتقد انه سيكون انتاجا مشتركا مع الخارج. نصوره في السنة الجديدة. لكن من قبل، اريد تثبيت نفسي في ادوار مختلفة تدل على اتساع امكاناتي.

● اتذكر يوم كنت الى التلفزيون مع اصدقاء، وظهرت بفستان، صاح الشباب ضاحكين : سماح انور ترتدي تنورة ! ما رأيك في شخصية الفتاة - الصبي التي لصقت بك؟

- المسألة ببساطة انني ارتاح هكذا! في بنطلون جينز وتي شيرت، وبدون مساحيق مبالغ فيها. يراني البعض فتاة - صبيا، ربما لان الفتاة الشرقية تتميز بشكل آخر من الانوثة. اعتقد انني لم ارتد في حياتي فستانا ما لم يتطلب الدور. ارتاح في البنطلون والقميص البسيط. ومع ذلك لا اعتقد انني ينقصني شيء من الانوثة. وهي لي ليست مسألة مساحيق وشعر مصفف، ولا هي كعب عال وفستان. هي ببساطة مجرد احساس داخلي، يظهر وقت عليه ان يظهر. والمرأة والرجل بشر عاديون وليس على الفتاة ان تتكلم حتما بصوت رقيق ولا على الشاب ان يكون صوته خشنا لاثبات رجولته. في الشرق عموما، المسائل خارجية اكثر من داخلية. الناس تنطبع بالشكل الخارجي ولا تبحث عما في الداخل. لا ارى ان عليّ تغيير نفسي لان غيري يصنفني بانني فتاة - صبي. لا تهمني الآراء المنطلقة من مظاهر سطحية. لا اقصد ازعاج احد. هكذا انا وهكذا سأستمر صادقة.

● هل انت مدركة انك آتية الى الشاشة في زمن رديء؟

- جدا. جدا. رديء ومبتذل وهزيل. والاقل على المستوى الفني. اشاهد الافلام القديمة الابيض والاسود واتحسر على انني لم اعش ذاك العصر، حين السينما اصدق بمليون مرة. لا مجرد جماعة واقفة تطلق نكات. الميلودراما كانت صادقة، الاستعراضات صادقة، الكوميديا صادقة. اليوم، رانت تقدم على استعراض في فيلم، تدرك كم المجموعة التي تحيط بك جاهلة الف باء الاستعراض الذي تدعيه.

تكفينا مأساة المعدات المهترئة، وهي عينها كان يصنع بها محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش افلامهما. واليوم ادوات لنا ومعامل اصبحت صالحة للمتاحف. نعمل في اوضاع فقر مذهلة. فقر مادي وفقر فكري. وهذا لا ينطبق فقط على المجال السينمائي. فالوسط الفني المصري كله في حالة انحدار مؤلمة. ما عاد احد يحب عمله. ما عاد الفنانون يحب بعضهم البعض. التفاهة هي المسيطرة. والغيرة نعم، والخيط رفيع بين الغيرة والحقد. ومفاهيم غلط. ٩٩ ٪ من مخرجي مصر يدعون انهم يخرجون. والحكاية مماثلة مع مديري التصوير ومع كتاب السيناريو والممثلين!. ادعاء هائل ووراءه فراغ مذهل. شيء محزن ومحبط محزن محزن، قدر مذهل من التخلف من الصعب جدا التعامل به. نحتاج الى ثورة من الجيل الجديد كي تكون فعلا في الثمانينات، واين هي الثورة هذه؟ ارى هناك جيلا شابا من الممثلين والمخرجين والتقنيين، وارى هناك غيابا للمنتج المتحلي بشجاعة كافية لتمويل فيلم بهؤلاء. والنتيجة ان الفتيان في افلامنا فوق الاربعين ولا يزالون يمثلون طلابا جامعيين. شيء يضحك.

● صفات

● اعطينا ثلاث صفات تلمسينها في سماح انور...

- صريحة جدا، صادقة جدا، طموحة جدا. طموحة بشراسة.

● بماذا خرجت من تجربتك في مسرحية "اولاد الشوارع"؟

- اعشق المسرح. تربيت في كواليس مسرح حيث كانت والدتي. كان والدي مؤسس فرقة، وبعد فرقة الريحاني، عملت والدتي في فرقة ابي، فرقة المسرح الفكاهي التي لمعت في السبعينات. وطفلة كنت اجلس في الكبوشة الى جوار الملقن واتابع الحوار.

● هل شجعتك والدتك؟

- بتاتا، ذاقت الامرين، وكانت لا تريد لي هذا المصير. احب المسرح. افضل عليه السينما. لكن للمسرح مكانة خاصة. كأنما واحد احب امرأة جدا، لكن هناك ام اولاده. اشعر على الخشبة انني في فسحة، في رحلة، العب، اتسلى ولا احس بجمهور جالسا يراقبني. هناك ممثلون يحبون التطلع الى الذين في الصالة. انا لا اراهم ولا اهتم بهم. والمهم انني اقوم بما اريده، وبعد ذلك انا اعجبتهم. فالحمد لله، او فهذا لا يعنيني. على الخشبة، احس بي في ملعب. وفي صغري، لم امارس ما يمارسه الاطفال عادة : لا رحلات ولا لعب ولا رياضة. وهذا كله، اشعر به اليوم وانا على الخشبة.

● الديك مشاريع مسرحية؟

- هذا الشتاء نستمر في "اولاد الشوارع". في الصيف، مسرحية مع فؤاد المهندس.

● هل انت قلقة؟

- بفظاعة! ولم اكن هكذا قبل مجال العمل. انا فتاة لا تعرف الخوف ولا القلق، آخذ الحياة ببساطة. اعيش يومي. انما الفن. فهذا شيء يرعب. يقلقني الى درجة رهيبة، اقرض اظافري حتى الدم، ولا افعل الا قلقا على مسيرتي الفنية.

● ما هي الافلام التي مثلتها بعد "حالة تلبس" ولم تعرض بعد؟

- "بابل حبيبتي"، انتاج مع العراق، اخراج فيصل ياسري. واعتقد انه سيفيدني جدا على المستوى الفني. وفي انتاجه المصري اللبناني طنوس فرنجيه. وانتهيت من "ليلة عسل". اخراج محمد عبد العزيز، مع سمير البابلي وعزت العلايلي. وثالث بعنوان "المذنبون الابرياء" اخراج محمد مرزوق، اخي سعيد مرزوق، وهو مخرج مدهش. سأكون معه قريبا في آخر. وانتهي من تصوير فيلم حسن ابرهيم، كوميديا عن الفيلم الاميركي "اشخاص شرسون" من بطولة بيتي ميدلر. اسمه المصري "الازواج يريدون حلا".

● هل وقعت عقودا؟

- فيلم محمد مرزوق، "المخربون"، موضوع جيد وفرصة جيدة، وفي آخر السنة مع محمد شبل في فيلم رعب. وفي بداية السنة الجديدة مع نادر جلال، وربما يحالفني الحظ لاجد الادوار الرئيسية في فيلم يوسف شاهين. اتصل بي والتقينا. والمسألة مجرد مشروع. انا تمّ: اقوم بالدور الذي كتبه اساسا لنا ستاسيا كينسكي، وكان هناك مشروع مشترك، ويبدو ان الاتفاق تعذر بين الفريق المصري والمنتج الاوروبي، وان الفيلم سيكون مصريا صرفا. وسألني شاهين بلا تردد، بدون ان اقرأ السيناريو لاعرف ماذا دوري فيه.

الكلمة الضائعة

ا	ي	ر	ك	ز	ع	م	ا	م	ط
ت	ك	ف	ي	ر	ل	ش	ر	ع	ا
ا	ا	ر	ت	ا	ا	ك	ا	ا	ق
ا	خ	س	ي	ه	ج	ل	ر	ر	ن
ص	ة	ت	ه	ك	و	ة	ك	ض	د
ا	و	ل	ب	ا	ف	ر	ت	و	ز
ب	ه	ك	ج	ا	ب	ت	ق	ر	ا
ا	ص	و	ز	ا	ر	ن	ر	ك	ج
ت	ا	ح	ي	ر	ا	ب	ت	و	ن
د	ا	خ	ت	ب	ا	ر	ي	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تهور، نقاط، مشكلة، اصابات، زكريا، اختبار
ركوة، تفكير، معارف، علاج، صحوة، تكفير
تكرارا، نقود، جواد، اسهاب، تباريح، انجاز، اختباري

الكلمة: تيس الماعز في عنقه جرس
السابقة: الاحمق

إقرأ هذه الكلمة

ذال الف لام الف لام فا لام الف ميم را الف الف لام فا الف لام فا لام
الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: قبضات

اعداد: ربعمد

تأجيل الوجه العذب وصعود البورجوازية الصغيرة


نوري بو زيد يصور فيلمه الجديد.


هشام رستم وميشكت كريفا في "حذاء ذهب" لنوري بو زيد.


بسام الزوادي.

تونس - ... :

مرة كل سنتين، ايام قرطاج السينمائية مجال للقاء موسع لاهل السينمات العربية، ولم ينجح مهرجان دمشق ولا مهرجان القاهرة في مضاهاته، من الثالثة بعد الظهر الى منتصف الليل، عروض متواصلة وقبلها وبعدها ساعات يجتمع فيها السينمائيون والنقاد العرب والافارقة يتحاورون، يتبادلون الآراء واصداء التجارب التي يخوضها كل في بلده.

● المخرج المصري توفيق صالح :

"من شهر، بدأت بكتابة سيناريو اود تصويره في السنة الجديدة. قصة حب رومنسية حنونة، وخيبة اليمة. كتابة هذا السيناريو صعبة جدا، اذ آمل رواية بسيطة جدا - ولا اقول ساذجة، اقول بسيطة - انما عميقة في رسمها للعلاقات الانسانية. اذا نجحت في السيناريو على النحو الذي اتمناه، ربما توصلت الى فيلم جميل. وفي المرحلة الحالية، اتصوره غنائيا - راقصا، ميوزيكالا بين المغرب ومصر. والفكرة ترتكز على شخصيتين. وعرض عليّ التعاون مع المغنية الشابة سميرة السعيد. بدأت متحمسا، وبعد شوط في الكتابة، تراجعت. سميرة السعيد امرأة، واحتاج الى وجه اكثر عذوبة.

● ماجدة الرومي...؟

- انا مقتنع بها كممثلة وكصوت جميل جدا. ولم ار لها صورة منذ ثلاث سنوات. وفي آخر صورة لها كانت زادت بضعة من الكيلوغرامات لا تتلاءم والشخصية.

● فقدتها وعادت رشيقة...

- ماجدة الرومي فكرة تروقني.

مع الاسف، اضطررت الى التوقف موقتا عن الكتابة وارجاء المشروع. ففي الاسبوع الماضي، وقعت عقدا لفيلم تسجيلي في ساعة، عن نجيب محفوظ. والمشروع يثيرني جدا : عن صعود طبقة البورجوازية الصغيرة في مصر، عبر ايام فاروق، ايام عبد الناصر وايام السادات. ارى هذه الفكرة كامنة في نجيب محفوظ القصصي.

● هل تنطلق من لقاء الكاتب الحائز جائزة نوبل للآداب؟

- لا... من افلام تسجيلية واخبارية آمل العثور عليها. اعتقد اننا سنضطر الى شراء كثير منها لدى الشركات الاميركية، الاوروبية والسوفياتية. وفي مصر، اختفت آلاف العلب : معظم الاشرطة لفترة فاروق وفترة عبد الناصر.

● اتلفت؟

- ضاع جزء كبير من اشرطة مصر الملكية في حريق مخازن استوديو مصر، ونقلت المواد المصورة الى "الاستعلامات" لحفظها. وهناك شرع الموظفون في بيعها، علبة علبة واحيانا بالكيلو.

● قيل ان ملايين الامتار صدرت الى ليبيا. معظم المواد المصورة لبدايات الثورة...

- الى ليبيا والى الكويت، وفي يوم، عثر على ثلاثين علبة ملقاة في الزبالة في احد شوارع العاصمة المصرية. أهي مهزلة ام مأساة؟

● بحراني

● تخرج السينمائي البحراني بسام الزوادي (٣٤ سنة) من معهد الدراسات السينمائية في القاهرة، واول فيلم قصير (سوبر ٨) له، مع مجموعة من الاصدقاء، وهو في الخامسة عشرة، وبعدها بثلاث سنوات (في ١٩٧٨) قصد الى العاصمة المصرية. وفي ١٩٨٠، اشترك مع فرقة رقص فولكلوري وصمم بعض الرقصات، فكاد ان يلتحق بفرقة رضا للفنون الشعبية.

"- في المعهد، درستي محمود مرسي، يوسف شاهين، حسين فهمي، منى جبر، هشام ابو النصر وغيرهم. واعتقد ان المعاهد لا تكون سينمائيين. فالمهم الممارسة ومراقبة الآخرين يعملون. والمعهد يعطيك ١٠ ٪ وعليك الباقي. تخرجت في ١٩٨٣، قسم اخراج. عندما عدت الى البحرين، التحقت بالتلفزيون وكانت لي برامج للاطفال، افلام تسجيلية، منوعات وبرامج درامية. كما ساهمت مع شركات خاصة، وكان عدد من البرامج التمثيلية وافلام الدعاية. واصبحت مسؤولا عن الفيلم التسجيلي السنوي الذي تنتجه البحرين للتعريف بنشاطاتها وتطوراتها.

"في الخمس السنوات هذه، انشغلت بتحضير فيلمي الروائي الاول. بدأت بفكرة الدين والبدائل الانسانية الفلسفية الموجودة وارتباطها بعضها ببعض... وسرعان ما ادركت ان هذا النوع يتعذر تناوله في السينمات العربية. كتب لي السيناريو قصصي بحراني يدعى امين صالح. واضطررنا الى العدول، وبحثنا عن موضوع آخر، فيه شخصية مصرية للتمكن من تأمين فنان مصري فالحصول على توزيع. وثلث الفيلم سيصور في مصر. والموضوع عن شباب اليوم: لماذا هذا الخمول، لماذا فقدان الحس بالوطنية، لماذا فقدان الارتباط العائلي؟ وحاولنا التطرق الى موضوع شمولي، قد يدور في اي بلد عربي. عالجنا مسألة اللغة، فهي من مشاكل السينمات العربية الاساسية. نحن العرب متفرقون في كل شيء، وكذلك في اللغة. توصلنا الى لغة صحافية يمكن فهمها في كل المناطق. وفي التمويل بعض الافراد البحرانيين. والميزانية التقديرية حوالي ١٥٠ الف دولار. عنوانه "الحاجز". حاولت الحصول على اشتراك نور الشريف الذي قال لي في ١٩٨٣ : "اول فيلم بحراني، انا حاشتغل فيه". واعتقد انه نسي وعده. اعتقد ان الاستاذ محمود مرسي من سيقوم بالبطولة، ومعه مجموعة من الممثلين البحرانيين".

● المسيرة

● فتح يوسف شاهين الطريق لفكرة السيرة الذاتية للسينمائيين العرب بفيلم "اسكندرية ليه؟". ثم التونسي رضا الباهي بذكريات حب في طفولته وكان "شامانيا مرة" ويعده الجزائري محمد لخضر حامينا وحكاية شغفه بمدرسته الفرنسية، ثم المصري يسري نصرالله في "سرقات صيفية" بايحاءات من صيف مطلع الستينات لما امم جمال عبد الناصر ممتلكات عائلته. واليوم، شاهين في تصوير فيلمه الجديد، بعد "اسكندرية ليه؟" (الطفولة والمراهقة) و "حدوتة مصرية" (ازمة المخرج الراشد المضطر لاجراء عملية في قلبه)، عن علاقته بعالم السينما ومسقطه الاسكندرية في الثمانينات، ومن خلال "اسكندرية المستعادة"، يحكي الفصل الثالث من سيرته الذاتية.

وفي تونس، حكى نوري بوزيد سنوات طفولته في "ريح السد" نجاحا عالميا، ويتطرق الى فترة من حياته بعد خروجه من سبع سنوات سجنا بتهمة التروتسكية. وينتهي من تصوير فيلمه في تونس، ويأمل بلوغ موعد انقضاء اعمال مسابقة مهرجان كان الدولي، في نيسان.

عن فيلمه الجديد : "حذاء ذهب"، يقول بوزيد :

"مثقف في الثامنة والاربعين من عمره، يصف نتائج جيل من فترات الاوهام الايديولوجية وفشلها الجماعي. يحمل كل تناقضات مسيرته المشحونة بالنضال السياسي المحتد، والصعود الاجتماعي والسجن.

"خلال ليلة شتائية ممطرة طويلة، ليلة عاشوراء، يعود يوسف الى حياته ويحاسب نفسه. يهزه فشله العاطفي مع زينب، زوجته الثانية، البورجوازية الشابة الجميلة التي جعلته يكتشف العشق، وعاشت معه ساعات الخيبة. ويوسف في تمزق التساؤلات والمتناقضات. وفي لحظات شجون، يشعر برغبة قوية في التقاء اشخاص لعبوا حياتيا في ماضيه. يقصد الى بيت والده العتيق، حيث والدته العجوز في وحدة عميقة، ولا تزال همزة الوصل بين اعضاء العائلة. يكتشف ان اولاده الثلاثة، من زواج اول، هجروا المنزل من ثلاث سنوات، بعد موت امهم، ويحاول الالتقاء بهم واحدا تلو آخر : البنتين والفتى. يدرك انهم اصبحوا شبابا وصبايا مستقلين، لكنهم يحملون عبء التمزق : فخرهم بأب مناضل شجاع ولومه لعدم كونه عادلا تجاه والدتهم التي طلقها.

"يخرج يوسف مضطربا من هذه اللقاءات، وكمثقف تونسي في وحدته، يحاول النجاة بالخمر والغانيات، لكن، لا النبيذ ولا نانا الجميلة ينجحان في اخماده.

"يلتقي برجل نجا من حرب الهند الصينية ومن بيزرت، غير متزوج، وحيد، هائم في ذكرياته. هو صغير الحنون وحياته لنسج حجابات نسائية، يقص على يوسف فقرات من ماضيه، يقص عليه التجاوزات التي ارتكبها اخوه عبدالله، الجزار الاصولي المقتنع بقيم التقاليد والدين، فارضا اياها بعنف على عائلته ونمط حياتها.

"يخترق يوسف المدينة العربية التي كبر فيها ويتيقن من انحدارها وتدهورها. "ومن خلال ليلة مواجهته لماضيه وادراكه للغلطات، يتذوق يوسف لحظة سعادة : اصدقاء ابنه عادل يكشفون له ان الشباب غير عفن. وهناك الانثى حياة. حديقة قديمة يصادفها، وتكشف له حبا حملته خلال خمس عشرة سنة".

في تمثيل "حذاء ذهب" كل من هشام رستم (تونسي يعمل في باريس) وميشكت كريفا.

● ليلة مشمسة

● يتهيأ التونسي رضا الباهي، لتصوير فيلمه الروائي الطويل الثالث "ذكريات ليلة مشمسة". احداثه في غزة الانتفاضة، عن صحافي اميركي يبحث لامرأة فلسطيني اختفت امه العجوز عن هذه الام عبر المنطقة الملتهبة. والانتاج ايطالي - تونسي قد يقوم ببطولته الممثل الاميركي ريتشارد غير وعدد من الممثلين الفلسطينيين اعضاء فرقة الحكواتي.

● في ليبيا تحضير لافتتاح اول المعامل طبعا وتحميضا لافلام سينمائية، واسس اول معهد ليبي لدراسة الفن وتقنيات السينما. والمشروع يتأخر لعدم التمكن من التعاقد مع اساتذة مصريين.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٢
المس	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "غسيل قذر" (عن مشاكل خارج العائلة)
٥ - "فرانتيك" (اميركيان في باريس: الزوج والزوجة ومواجهات، اخراج رومان بولنسكي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "بست سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينهي وجيمس وودس).
٢ - "شباك غرفة النوم" (في اخراج كورتيس هانسون، مع بوليسي وتنكير بهيتشكوك والعقدة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كوندور من الشرق" (مواجهات)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"حرارة حمراء" (ارنولد شفارتزنغر ضابط سوفياتي يتعاون والاميركان، اخراج والتر هيل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل عن آخر امبراطور صيني).
٣ - "ناتس" (من مارتن ريت مع بربارة ستريساند، وموضوع درامي مشدود).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا على طريقته اللبنانية).
٢ - "الوان" (من دنيس هوبر مع روبرت دوفال في اطار كاليفورنيا الفردوس والوانها الاثنية التي تتواجه).
٣ - "رقص قذر" (شيء يحدث خلال الموسيقى).
٤ - "بست سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينهي وجيمس وودس).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مطاردة قاتلة" (بوليسي من روجر سبوتيسوود).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"بيت الالعاب" (اميركي من ديفيد ماميت في مسار تشويقي عن كاتبة وانغماسها في حكاية خطرة، مع ليندسي كروس، ليليا سكالا..).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "البريزيديو" (من بيتر ياتس مع شون كونري).
٢ - "فلودر" (كوميديا آتية من هولندا، اخراج ديك ماس، بالانكليزية).
٣ - "كروكودايل دوندي - ٢" (المغامرة مستمرة والطرافة ناجحة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"كاغيموشا" (من كوروساوا ملحمة حرب ودماء، وصرخة معلم من المخرج الياباني).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل).

● لاساجيس، الاشرفية
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "صباح الخير فيتنام" (كوميديا جديدة حول الحرب والمتحمسين صوبها. اخراج باري ليفنسون، مع روبن وليامس وآخرين).
٢ - "اسم الوردة" (عن رواية امبرتو ايكو ذاك الجو البعيد الديني البوليسي في فيلم جان - جاك آنو).
٣ - "فرقة لا تتكيف" (مهمة عنيفة).
٤ - "صباح الخير فيتنام" (كوميديا حول الحرب والمتحمسين لها).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صباح الخير فيتنام" (من باري ليفنسون مع روبن وليامس، فورست ويتكر، كوميديا حول الحرب والمتحمسين لها).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"اغتيال مدرسة" (نبيلة عبيد وشويكار).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"كروكودايل داندي - ٢" (في اخراج جون كورنل، متابعة لمغامرات البطل القادم من اوستراليا، في اطار اميركي)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الطويل والحائز الاوسكارات عندنا في مواعيد له محددة - يرجى الانتباه لها).
٢ - "ناتس" (من مارتن ريت، مع بربارة ستريساند، وموضوع درامي يشد)
٣ - "لوكاس" (اميركي من ديفيد سلتزر عن المراهقين في الحب والمرح)

البرنامجان الاول والثاني

٥،٠٠ مسلسل محلي، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، ميمونة ومسعود (٣) ٦،٣٠، عالم الثلاثينات، ٧،٠٠ باي باي كورتوازي، ٧،٣٠ العميل السري (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ندم (مسلسل محلي - ١)، اروع القصص (٢)، ١٠،٠٠ العودة للحياة (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ موسيقى روسية.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ماريانا نجمة نابوليون (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ كاناس - ٣ (منوعات فرنسية)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). تكون مرتاحا في دور الموجه وصاحب الافكار الاساسية. ويطلب منك ان تكون في الصدارة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) محاولات لاخذك بعيدا عن الدروب المرسومة والقانونيات المطروقة وليست كل النصائح صحيحة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اتفاقات وجمعيات وكل شيء ناجح من هذا النوع تمضي منبسطا والحظ يبتسم لك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لست وحدك صاحب المبادرات الجريئة. حين لا ترغب ان يسبقك احد فلن تنسى ابدا ان تكون سريعا

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تهرب من المواجهات وتتمالك فلا تجاوب التحديات وهناك كهرباء في الجو. والامر ضدك

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لك ديناميتك القوية ولن تحاول القيام بكل المهمات معا فامت تخفق في شيء

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) مبادرة جريئة يمكن ان تحمل الى النجاح. رغم كل شيء وتبقى محتفظا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) محاولة استغلال لك وهل تترك نفسك تقع في الفخ؟ وتبقى يقظا مثل رهافة مفكرتك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) ربما عليك اخذ قرار صعب. ولمك تمضي الى بحيثه حمر وتصحح انت غلطتك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) مشاكل مهمة تنتهي بواسطة صديق صادق وحنون وفعال

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) اعادة نظر في حياتك العاطفية وتضع الشريك. بكل حدق، على المحك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) في اجتماع عام او مؤسسة عامة، لك رغبتك القوية في اعلان الحرب وتظل متعقلا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٩٠

افقيا:
١ - خلد - كامل. ٢ - فمه - اخراج من المكان ٣ - يكون باراء (معكوسة) - ٤ - خوف - حرف جر - حرفان متشابهان. ٥ - ضمير منفصل - حرفان متشابهان. ٦ - نوائب الدهر (معكوسة). ٧ - نصف باري - تشدخ. ٨ - مصائب - آلة الحياكة ٩ - اهدم - بقية الروح.

عموديا:
١ - كثير - يهيأ لك. ٢ - ذكي القمر - ظرف مكان. ٣ - يخاف - نصف قابل. ٤ - اسم الابنية المنقوضة اذا هدمت ٥ - تبركا. ٦ - خدع - افسدت. ٧ - اجدر - وأراه. ٨ - سقي - الاحمال. ٩ - شدة الوهم والوساوس - عطش شديد.

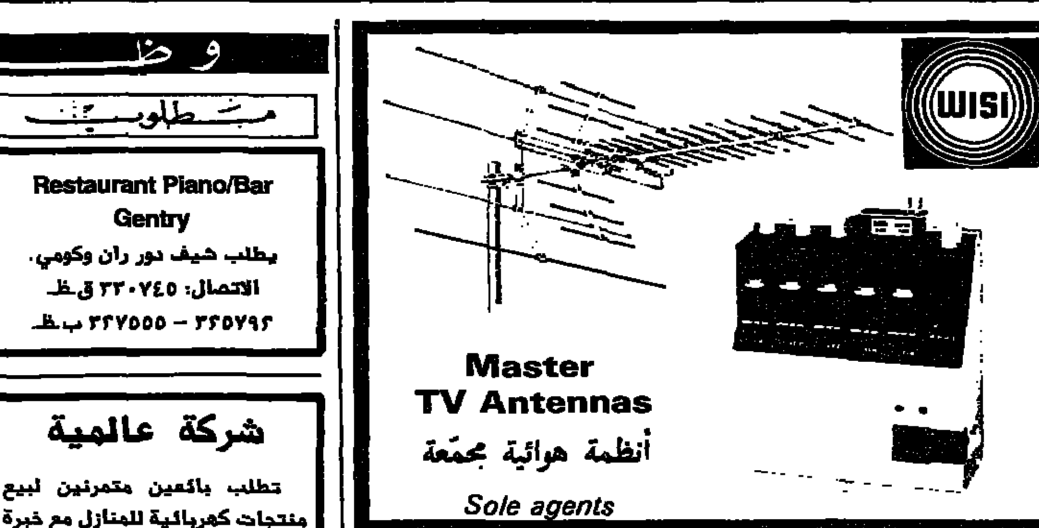
حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - عفلها - تاج ٢ - وا - رشي - ث ن. ٣ - ارتبكت - را. ٤ - رع - وحدن ٥ - هل - ساندي. ٦ - المكث ٧ - التملل - مي. ٨ - ويل - نواجد ٩ - ينوء - نمنم.

عموديا:
١ - عوار - ... ي ٢ - صارعه - لين ٣ - لاتلو. ٤ - عربي - له ٥ - اشك - سملن. ٦ - يتواكلون. ٧ - ددث - ام. ٨ - اتردد - مجن ٩ - جناني - يدم.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية



IMPORTANTE SOCIÉTÉ INDUSTRIELLE

Située à Beyrouth-Est, demande

• CHEF DU PERSONNEL

Libanais, (âge minimum 30 ans), universitaire, (de préférence Sciences Humaines, option Psychologie Industrielle ou Gestion/Droit) avec une expérience de 2 à 5 ans dans la gestion du personnel d'une société industrielle ou commerciale. De par sa nature, sa formation et son expérience, le candidat *idéal est sensible à résoudre les problèmes humains,* capable de tenir les dossiers du personnel et de créer un esprit de corps.
Conditions et salaire motivants.

• INGENIEUR D'ENTRETIEN (ELECTRO-MECANIQUE)

Libanais, (30-45 ans), universitaire, ESIB/AUB ou équivalent (Génie électromécanique + option électronique) avec une expérience de 3 ans minimum dans la maintenance, l'entretien et la réparation fonctionnelle des équipements d'une usine.
Le candidat idéal est un ingénieur actif sur le terrain et pratique, autant dans sa conception de résolution de problèmes qu'avec ses mains.
Il est en outre capable de diriger une équipe de techniciens.
Conditions et salaire motivants.

• SECRETAIRE DE DIRECTION

Libanaise, (âge minimum 25 ans), diplômée de Pigier et/ou d'une université reconnue.
Bilingue, son niveau de langue française est parfait (bonne connaissance de la langue anglaise).
Elle est en outre capable d'établir un système de classement fonctionnel.
Présentable, cultivée, elle est sociable sans excès.
Conditions et salaire motivants.
Déposer CV, photo et photocopies des diplômes et références à :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Av. Sami Solh - Près Banque Libano-Française
Imm. Abdel Moneim Youssef - 8ème Etage
Tél: (01) 385130 - (01) 382165 - Tlx: 43671 LE
Correspondant: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES SA
Paris - Genève - Bruxelles - Londres.

وظائف

مطلوب

Restaurant Piano/Bar Gentry
يطلب شيف دور ران وكومي.
الاتصال: ٣٣٠٧٤٥ ق.ظ
٣٤٧٥٥٥ - ٣٤٥٧٩٤ ب.ظ

شركة عالمية
تطلب بائعين متمرنين لبيع منتجات كهربائية للمنازل مع خبرة في حقل المبيعات. الشروط جيدة والافضلية لمن لديه سيارة.
ت ٣٩٧٣٦٦ - ٣٩٧٤٠١
الاشرفية

اجاكس الومينيوم
بحاجة الى عمال. الحضور شخصيا الى مركز الشركة في زوق مصبح. ت ٠٩/٩٠٠٧٤٤ - ٠٩/٩١٤٨٤٤

يلزمنا بائع وبائعة لمحل احذية في الكسليك معاش مغر + عمولة ٨٩٠٩٤٥ - ٨٩١٦٦٧

مطلوب سائق ومندوبة مبيعات. للاتصال ٨٨٣٦٥٧

شركة Sweety للسكاكر بحاجة الى موزعين راتب + عمولة ٨٩٤٨٤٤

مطلوب عشي مأكولات أوروبية وشرقية وحلويات. دوام كامل. شروط جيدة. ت ٤١٧٤٧٤ بين ٨،٣٠ و١٠،٣٠

مطعم في الاشرفية بحاجة الى عشي خدمتين في اليوم ظهرا ومساء. التلفون ٣٣١٨٦٥ الاتصال بالسيد ميشال من الساعة ١٠ صباحا حتى ٣ بعد الظهر ومن ٨ حتى ١٠ مساء معاش مغر.

Demandons vendeuse 09/910097 — 04/961974

مطلوب سكرتيرة مبتدئة للعمل في زوق مصبح. ت ٠٩/٩١٥٠٨٨

Gesnays للادوية تطلب وكلاء ومندوبين لكل المناطق شروط مغرية. للاتصال فورا ٨٩٠١١٨ - ٨٩٧٨٨٤

مطلوب سكرتيرة. ت ٩٣٤١٣٨ من ٣ الى ٥ ب.ظ

معمل خياطة بحاجة الى عاملات مع او بلا خبرة. المعاش مغر جدا ابتداء من ٤٠٠٠٠ ل.ل. المواصلات مؤمنة. ت ٤٤٣٧٧٤

مطعم Luciano الاشرفية يطلب شابا مساعد شفي وللاعمال المطبخية مساء راتب مغر. الاتصال ٣٣٥٨٠٤ من ١١ الى ١٣ ظهرا.

شركة تقلا للتجارة تطلب:
- معلم ميكانيك. الراتب مغر
- مساعد معلم ميكانيك (الخبرة غير ضرورية).
- معلم كهرباء ومندوب مبيعات متجولا لبيع معدات صناعية ويدوية. الرجاء الحضور شخصيا الى الشركة بولفار الجديدة بناية البولفار. ت ٨٩٤٤٢٠ - ٨٩٣٣٣٤

مؤسسة تجارية تطلب عمال مستودع وسائقي van ٨٩٩٩١٧ - ٨٩٩٦٠٨

مطلوب عشية مع زوجها (couple) العمر نحو الخمسين للعمل في قبرص لدى عائلة لبنانية من شخصين الاقامة والسفر مؤمنان واجازة سنوية شهر مع بطاقة السفر. المعاش مغر. ت ٣٤٤٦٦١ من ٤ الى ٨ مساء.

آنسة للمحاسبة مع خبرة. كاروسري دويهي هوندا جل الديب.

ولد مساعد في بيع قطع الغيار. كاروسري دويهي هوندا جل الديب.

مطلوب لشركة صناعية كبرى:
★ مدير مالي خبرة لا تقل ٧ سنوات.
★ فني آلات صناعية (عدد ٢).
★ سائق بيك أب (عدد ١).
الاتصال ٣٠٨٥٧٠ - ٣٥٣٩٠٦

مطلوب للعمل في الجنوب مهندس زراعي، وممثل مبيعات. التلفون ٠٧/٧٤٠٨١٣ - ٠٧/٧٤٠٤٣١

مطلوب سكرتيرة البوشرية. الاتصال بالرقم ٤٩٧٤٤٥

معلمو نجارة ودهان ومساعدون وعمال مع خبرة او من دونها. التقديمات مغرية. الاتصال ٥٨٤٥٠١ - ٥٨٤٤٨٤

مطلوب معلم براشينغ لصالون افتيم الاشرفية. ت ٣٤٦٩٨٠

نطلب شابا للعمل مع وسيلة نقل من ٦ صباحا الى ٢ ب.ظ ٣٩٨٥٧٤

يلزمنا سائق لتحميل مفروشات وتركيبها في الشرقية والغربية. ت ٣٩٠٠٨٨ - ٤٩٦٦٨٠

مطلوب ناطور بناية عازب مار شعيا برمانا. الاتصال ٨٩٦٧١٠

مندوبو مبيعات غذائية من الجنسين راتب + عمولة. ت ٤٩٦٨١٣

مطلوب سكرتيرة وفتاة للعلاقات العامة وسائق. ت ٨٨٤٨١٠/١/٢

سكرتيرة علاقات عامة لمؤسسة عقارية جل الديب ٤١١٦٠٥

آنسة او سيدة لغة عربية انكليزية للعمل في شركة تجارية سياحية. ت ٣٦١١٤٨ - ٤٣٣٣٤٩

مطلوب مندوبات ومندوبو علاقات عامة الحمراء اول نزلة البيكاديللي سنتر أمين ط٥. ت ٣٤١١٩٧ - ٣٤٧٠٣٥ وب.ظ ٣٥٣٩٣٥

مطلوب ميدلي قانوني يحمل اجازة بمزاولة المهنة. اوراق كاملة. للمراجعة شخصيا الحمراء بناية الهورس شو ط/٦ من ١٠ - ١٣ ظهرا.

---

١ - سائق للشرقية العمر ٤٠ سنة
٢ - سائق للشمال والبقاع ٤٠ سنة
٣ - ملوّن بويا للسيارات مع خبرة. نهر الموت. ت ٨٩٧٧٦٦ - ٨٩١٨٦٢

للعمل في طرابلس
فني كهرباء فني ميكانيك مازوت وبنزين يفضل من له خبرة بالمولدات. ت ٦٠١٠٤٠ - ٦٢٩٩٤١

آنسة تجيد المحاسبة مع خبرة وبلاسيه مواد غذائية مع خبرة. ت ٤١٧٢٥٠ (الشقة ٦١) - ٢٨٩٨٢٢

مساعد سيارة نقل. ت ٤١٧٢٥٠ - (الشقة ٦١) - ٢٨٩٨٢٢

موظف وموظفة ذوا خبرة لصيدلية ٢٠٠٠ الزوق. ت ٩١٣٩١٩

عارضة ازياء ١٧٠ سم للعمل في لبنان والخارج معاش بالدولار ٣٨١٠٣٥

سكرتيرة انيقة وموظفة بنك للعمل بعد الظهر ٣٨١٠٣٥

مطبعة في المكلس في حاجة الى ناطور. الاتصال بالرقم ٣٩٤٨٧٠

صالون للسيدات يطلب براشور (عدد ٢). ت ٣٣٠٦٨١

بائع او بائعة او سكرتيرة ومسؤول او مسؤولة لمؤسسة ٣٤١٨٠٠

مطلوب آنسات لتعبئة معلومات في الكومبيوتر ٤١٨٥١١ - ٤١٧١٥٢ - ٨٠٦٥٩٦

Bargout & Co.
Demande secrétaire Arabe — Français dactylo cartier Bawchrieh. Tél: 897080 — 899246

Société dem. j.f. opératrice computer exp. 09/936093

Sté. dem. gestionnaire connaissance Ar. Fr. Ang. exigée 580300/600

Excellent Job Opportunity:
For a young man/woman having a degree in B.A, marketing, communication or other for a full time job as advertising sales and promotion of magazines and newspaper. We offer v. good salary + commission. Tel: 01/490311/2/3

Dem. j.f. présentable trilingue Ar. — Fr. — Angl. âge maximum 25-30 ans hôtesse sur bâteau. Tél: 422455 M. Michel.

VENDEURS et VENDEUSES EXP. pr. galerie 935583

École dem. prof. de langue Fr. cl. compl. 890666

Dem. chauffeur habitant la région Adonis — Jounieh 935100

Décoratrice diplômée pr. bureau d'étude et galerie d'ameublement 490773

Demandons styliste et dessinateur de broderies avec expérience. Tél: 418269 de 5 à 8h du soir.

Demandons jeune fille ayant une connaissance dans la domaine de la couture. Tél: 418269 de 5h à 8h du *soir.*

Sté. à Zouk dem. secr. trilingue (dactylo, classement etc.) plein temps 914533 Mlle Basile.

Atelier de composition demande dactylographie (langue française sur machine LinoKey 1) pour travail de nuit à Hamra. Tél: 320090 jusqu'à 16h. M. Elie & 349010/11 la nuit M. Atef Hmeid.

Cherchons Jeunes Filles
Ouverture prochainement à Maameltein d'un restaurant. Dem. jeunes filles sérieuses et qualifiées pour servir. Tél 918744 — 937347 pr. R.V. jeunes filles pas sérieuses s'abstenir.

Demandons assistante dentaire 338773 Achrafieh à partir de 18h.

A marketing Co. has a vacant executive secretery post. exp. y.w. 3 lang 808268/628

اوتيل اكواريوم جونيه يطلب.
controleur, vendeuse, comptable, hôtesse d'acceuil, commis, barmaid,
وقواص، الخبرة ضرورية مع لغات. الافضلية لسكان جونيه ٩١٣٣٤٣ و٩٣٦٨٥٨٩

محلات Mont — Blanc مستديرة المكلس تطلب عمالا. للمراجعة ت ٢٩٣٠١٨ او الحضور شخصيا.

مطعم الحلبي
ساحة انطلياس
يطلب عاملات للتنظيف.
معاش مغر.
التلفون ٤١٠٨٤٧ - ٤١٧٠٤٦

SLEEP COMFORT LIBAN S.A.L.
Demande secrétaire de direction exp. min. 3 ans. conn. Fr/Ang/Ar.
449090 — 444250

مطلوب آنسات
للعمل لدى شركة اعلانات في مجال المبيعات لكل المناطق اللبنانية.
راتب + عمولة + تنقلات
التلفون ٨٣٣٠٥٠ - ٨٣٣٣٣٨

شركة فيديو
تطلب:
- مصوري فيديو محترفين.
- سكرتيرة تنفيذية شهادة جامعية.
- مندوب مبيعات مستوى جامعي.
- موظفة ترحيل معلومات كومبيوتر *BT/TS*
يفضل من ذوي الخبرة.
الحمراء - بناية الباڤيون - الطابق الثاني، التلفون ٨٦٣٣٠٧ - ٣٥١٣٠٥/٦

اعلان للسيدات
كل منزل = محل
مستعدون لتسليم ملبوسات نسائية وولادية بطريقة الامانة لكل سيدة ترغب في عرض هذه الملبوسات والمتاجرة بها في منزلها بدون اي دفعة او التزام.
للمراجعة: ٠٩/٩٣٣٤٠١

يلزمنا موظفون شبان وشابات للعمل في سوبرماركت الاشرفية وجسر الباشا ٣٣٤٠٤٧ - ٤٩٩٨٩٤/٥

جامعي يطلب عملا بعد الظهر. الاتصال ٠٤/٩٧٣١٩٥

CADRE CONN. DACT. CORR. FRAN. DIV. TRAV. ADM. RELAT. PUBL. CLIENTS BANQUES DE-MARCHES OFFICIELLES & AUTRES 33 ANS EXP. CH. TRAV.
TEL 01/283003

J.H. CONN. AR. FR. ES. NOT. ANG. BACC. 2e P. ETUDES DROIT EXP. MARK. PROD. ALIM. HABILL. CH. TRAV. SOC. BK. ETC. LIBAN. NORD.
TEL: 01/338807

معروض

Lic (+ 10 ans d'exp) don. leç. part. Math. Tél 447060

انسة ترسم على قماش المفروشات والالبسة. الاتصال ٨٩٠٦٨٤

عقارات

للبيع

محل سن الفيل يصلح لشركات او بنوك ٣٤١٨٠٠ - ٤٩٩٣٣٥

ارض فتري قرب Donbosco ٨٣٠ م.م سعر ١٠٠٠٠ $ ٤٨٠٧٤٩

شقة سن الفيل ٣٥ الف $ ٨٩٨٨٠٣ - ٨٩٨٤٧٦

شقة ٢١٥ م.م النقاش تلة السرور سعر مغر ٤٠٣٧١٥ من التاسعة حتى الخامسة بعد الظهر.

شقة المنصورية ودوبلكس في المنتزه مع تسهيلات ٣٨١٠٣٥

شقة مفروزة للبيع في نيو جديدة ١٩٠ م.م صالون طعام ٣ نوم حمامان غرفة غسيل + هاتف مؤمن. للاتصال ٨٨٣٣٩٠ - ٨٩٩٣٤١

قطعة ارض مفروزة للبيع ساحل جونية مناظر خلابة على البحر - سعر مغر. الهاتف ٠١/٤٤٨٣٤٩

للبيع شقة الزلقا ٣٣٦ م.م تلبيس حجر بئر ارتوازية، موقف، شريك جنور المتر ٣٨٥ $ ق.ظ ٣٣٨٥٤٥ - ب.ظ ٨٨٠١١٣

ارض في عيناب وارض في بيت شباب ٣٨١٠٣٥

للتقسيط على سنة شقة دولوكس في الفنار مطلة على البحر صالونان، ٣ نوم، ٣ حمامات تلبيس حجر زجاج faux-plafond fumé ٤٥٠٠٠ $. ت ٣٣٤٤٤٧ صباحا ومساء ٠٤/٩٦٠٤٦٣

قطعة ارض الغينة قبالة الطريق العام ضمنها خربة مع قبو عقد كبير مساحة ١٥٠٠ م٢ تقريبا سعر المتر عشرة دولارات ٩٠٨٠٩٠

شقة للبيع ٣ نوم صالون وغرفة طعام. الشويفات الميدان ١٠٠٠٠ $. ت ٣٠٥٤٩٨

شقة فخمة في بلونة ٣٠٠ م ٤ نوم ٤ حمامات صالونان خادمة تدفئة تبريد موقفان + مستودع هوائي مركزي مولد ٠١/٣٩٨٤١٠

شقة دولوكس جل الديب ١٦٥ م٢ بلا وسيط ٨٩٤٩٩٩ روجيه او مي.

شقة جديدة في موقع جميل وآمن، الشويفات مساحة ١٤٠ م٢ سعر ١٥٠٠٠ $ ٨٦٣٠٦٤ - ٨١٧٨١٨

مستودع للبيع في عين سعادة مع غرفة ومطبخ وحمام وهاتف وكهرباء ومياه مستقلين ومدخل كميون وشوفاج. التلفون ٣٨٤٨٧٣

محل مع ديكور ٣٣ م٢ ملك للبيع في سنتر في سوق الزلقا التجارية. التلفون ٨٩٥٥٥٨

للبيع منزل في بلونة duplex مساحة ٣٠٠ م.م مطل على البحر مع خط تلفون. ت ٤١٨٣٦٩

ارض زوق مصبح ٠١/٨٩٤١٣١ ق.ظ ٠٩/٨٣٣٠١٩ ب.ظ

شقة ٣ نوم وجلوس وصالون وسفرة جسر الكولا ومستودع ١٣٠٠ م الرملة البيضاء. ت ٨١٦٥٨٣ - ٨١٦٩٩١

عين سعادة ١٠٠٠ م بل فو ٨٠٠ م منظر بحر. ت ٥٨١٣٠٠

شقة فخمة جاهزة في المطيلب - بيت الشعار ٣ نوم، صالون، طعام، مطبخ، حمامان، موقف سيارة داخلي. ت ٠٩/٩١٧٩٠١ من ٩ ق.ظ الى ٤ ب.ظ

للبيع مستودع ٣٠٠ م طريق الجديدة. ت ٣١٤٨٩٩ بعد الظهر.

فرصة نادرة جدا ارض ٦٤٣ م.م في بعبدا واجهة ٣٥ م على الطريق المتر ٣٥ $ فقط للاتصال ٤٣٠٩٤٣

شقق مفروزة
في حارة صخر
جاهزة فوراً للسكن
٣ نوم وتوابعها في موقع خلاب مشرف على خليج جونيه.
للاتصال ٤٩٩٤٣٦ - ٩١٠٦٣٧
السبت والاحد ٩١٠٧٠٥

ارض للبيع
الرابية Zone B.
مباشرة من البائع
٩١٨ م.م ٣٥٠ الف $
التلفون: ٤١٣٧٧٤ - ٤١٥٣٣٤
(الاتصال من الساعة ١١ الى ١٥)
الانسة عواد

الإستثمار الأكيد في منطقة جبيل
اراض مفروزة من ٥ الى ٣٠ دولاراً
اراض غير مفروزة من ٣ الى ٨ دولارات
شقق سكنية ابتداء من ١٦ الف دولار
مكاتب ابتداء من ١١ الف دولار
شاليهات ابتداء من ١٤ الف دولار
ت: ٩٤١٨٠٩-٩٤٤٣٤٥

ارض في برمانا ومنزل مستقل عين الخروبة سعر مغر ٠٤/٩٦١٣٤٦

ارض بين عين سعادة ورومية وشقة ٣ نوم في الاشرفية ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع قطعة ارض مساحة ٩٣٥ م.م. عين سعادة ٣٣٥٣٩٣

مستودع للاستثمار في الفنار ١٤٠ م.م علو ٤،٤٠ أمتار. التلفون ٨٩٠١٧٣

شقتان زهرة الاحسان ٤٦٠ م و٣٦٠ م. العقارية للخدمات ٣٤٠١٧٠

شقتان السراسقة ٤٧٥ م و٥٥٠ م. العقارية للخدمات ٣٤٠١٧٠

شقة دوبلكس سوبردولوكس ١١٠٠ م السراسقة، شقة السيوفي ٣٥٠ م. العقارية للخدمات ٣٤٠١٧٠

ارض غدراس ٩٠٦ م محفورة + رخصة ٩٥٤١٨٠ - ٣٩٨٩٥٥

شقة في الربوة ٣ نوم وتوابعها ٣٠٠٠٠ $ ٤٩٩٥١٧ نقولا نعمة.

Rabouch (région Rabieh) appt. neuf 2ème étage 200 m^2 + 70 m^2 terrasse. Un sal. + s à m, 3 c à c, 4 s d b, cuisine + ch. de bonne, garage fermé. Un appt. par étage. Livraison immédiate. Tél: 01/490311/2/3

شقتان للبيع في الزلقا
الشقة طابق بكامله مؤلفة من ٤ منامة مع ثلاثة حمامات كاملة. غرفة خادمة مع حمامها، صالونين وسفرة وغرفة جلوس بين الغرف اضافة الى المميزات الاتية:
- مولد كهرباء عشرة الاف شمعة لكل شقة + بئر ماء ارتوازية + بوابة remote control + فيديو انترفون + هوائي تلفزيون عام + تدفئة وتكييف خاص للشقة + موقف سيارة عدد ٢ لكل شقة. المساحة الاجمالية ٣٢٨ م.م. للمراجعة التلفون ٨٨٠٠٥٤ السيدة خوري.

للبيع bungalow - طبرجا بيتش. الاتصال ٤٨١١٣٢

ارض في حالات ٨٣٠ م.م. سعر مغر. الهاتف ٨٩٠٣١٨ - ٤٠٤٧١٢

محل طابقان صربا قرب هوم الكتريك ٩١٣٢١٥ - ٠٩/٩٣٢٨٣٣

شقة مفروزة للبيع منطقة الروضة ١٤٥ م٢ ط تان تدفئة مستقلة سعر مغر ٩٨٠٠٣٣ ق.ظ ٣٦٤٩٤٣ ب.ظ

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس طابق اول ٤٠٠ م٢. القناة ٧. ت ٤٣٠٣٢٠ مساء ٨٠٦٦٥٧

شقة ٣ نوم وتوابعها اوتوستراد السهيلة سعر مغر ٠٩/٩٣٩٥٨٠ ب.ظ

للبيع ارض جبيل ٥٠٠ م.م. ت ٤٩٩٩٨٦ من ٥ - ٩ مساء.

مكتب ١٣٥ م.م مستديرة الدورة. للمراجعة التلفون ٤٤٦٨٦٦

بداعي السفر شقة للبيع منطقة ساقية الجنزير مساحتها ٣٣٥ م٢ مؤلفة من اربع غرف نوم وصالونين وسفرة مع خمسة مكيفات وثلاثة خطوط تلفون وخط تلكس كل الرسوم مدفوعة طابق ٢ موقف سيارة بئر ماء سعر نهائي ١٦٠ الف دولار. ت ٨١٤٩٢٢ - ٨١٠٣٧٤ - ٨٦٠٧٣٤ من غير وسيط

ميني ماركت صالح اخوان برسم البيع مع معداته كاملة. عين المريسة شارع عبد الوهاب الانكليزي. ت ٣٧١٧٢٢

للبيع أو للإيجار

مكتب للبيع خلو وايجار التباريس قرب SNA. ٣٢٣٧٣١ (١ - ٣ ب.ظ).

بيع او خلو محل فسوح. التلفون ٠٤/٩٧٥٣٦١

للبيع فيلا او ايجار مع فرش. ادونيس المنطقة الخضراء ٠٩/٩٠٠٤٠١

مؤسسة - الجميزة - ٤ غرف مجهزة مفروشة، مكيفة ٤٤٤٣٩٧ - ٤٤٤٠٠١

للإيجار

Pour étranger ou ambassade à louer 2 appts luxes:
1 — 230 m^2 + terrasse, pour habitation.
2 — 80 m^2 bureau/ Baida — Rabieh.
Tel: 04/927626

Chalet meublé Faraya San Antonio 4 ch. 384311 entre 12 et 16h.

للايجار مستودع ١١٠ م٢ الاشرفية مار نقولا يصل اليه كميون ٣٣٢٤٨٠

Maison meublée — Fanar pour étranger 01/383033 — 261979

للايجار شاليه فاريا مفروش ٠٩/٩٥٠٧٥١ - ٠١/٤١٣٠٣٨

محل ٣ طوابق منطقة الروضة مساحتها ٣٣٥ م٢ ٨٦٣٠٦٤ - ٨١٧٨١٨

شاليه دوبلكس عيون السيمان كل التسهيلات ٤٨١١٥٤

A louer duplex Residense De La Mer. Tel: 338931 — 494749

مطلوب

عائلة صغيرة تطلب شقة للايجار ٢ او ٣ نوم. ت ٠١/٤٩٠٩٦٣

نستأجر منزلا واسعا مع خلو في الاشرفية. الاتصال برقمي الهاتف ٣٩٨٢٤٧ - ٣٩٧٥١٧



صفير يستكمل مشاوراته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

واوضحت مصادر الوفد ان القيادة السورية تنتظر ما سيسفر عنه تحرك البطريرك صفير، وان الاسماء ليست مهمة في نظرها، والمهم هو موضوع الاصلاحات وبرامج الاصلاح لدى اصحاب هذه الاسماء. واضافت ان صفير لن يرسل لائحة بأسماء الى المنطقة الغربية، وانما سيسلمها الى الجانب الاميركي الذي سينقلها الى الجانب السوري ليسوقها مع القيادات "الغربية"، ثم ينتقل العمل بعد ذلك الى مرحلة الاختيار.

واعلنت المصادر ان الوفد اثار مع خدام الوضع الامني المتدهور في بعض احياء بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، فاكد له نائب الرئيس السوري ان هذا الوضع اصبح منتهيا وان تعليمات مشددة اعطيت لمعالجته، وستعقد لاحقا اجتماعات في العاصمة السورية في حضور قيادتي حركة "امل" و"حزب الله" لانهاء الخلاف بينهما.

انذار

وطرأ امس تطور جديد على القتال الدامي بين حركة "امل" و"حزب الله" تمثل بانذار سوري لمسلحي الطرفين بوجوب الانسحاب من الشوارع تحت طائلة اطلاق النار عليهم فورا. وأبلغ هذا الانذار الى قيادتي الطرفين في اجتماع عقد ظهرا، واتفق فيه على وقف النار. واكد ممثلو القيادة العسكرية السورية ان لديهم تعليمات صارمة من قيادتهم في دمشق بوجوب التعامل بشدة مع اي طرف يخل بالاتفاق.

وسبق هذا الاجتماع هدوء حذر نعمت به الاحياء السكنية التي كانت مسرحا للاشتباكات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وخرقه قبيل الظهر اشتباك في محيط السفارة الايرانية في محلة الجناح. وتدخلت القوات السورية بعد نصف ساعة، فتعرضت لاطلاق نار، فردت عليه بقوة وسقط جريحان من "حزب الله" واعتقل آخران، وجردت عناصر الطرفين من سلاحهما.

وبعد الظهر خرق وقف النار باشتباك عنيف بدأ بعد تعرض اللجنة الامنية لاطلاق نار في اثناء تحركها للدخول الى الاحياء الواقعة خلف السفارة الكويتية لجهة الحرج.

واستخدم الطرفان الاسلحة الرشاشة والصاروخية ومدافع الهاون التي طاولت قذائفها مستديرة المطار والغبيري والشياح وحارة حريك وبئر العبد وحي ماضي.

ونشطت الاتصالات واثمرت اتفاقا على وقف النار في الخامسة، فالتزم في الخامسة والنصف، لكن توترا ظل مخيما ليلا في تلك المحلة وفي بعض احياء الضاحية، وتخلله اطلاق نار متفرق.

وعلم ان القوات السورية ستتوسع اليوم في تدابيرها للحؤول دون تجدد الصدامات ولتأمين انصراف الطرفين الى معالجة الخلافات بينهما سياسيا. وستدعى القيادة السورية قريبا لقاءات لقيادتي الطرفين في دمشق يبحث خلالها في سبل انهاء الصراع بينهما.

ويتوجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قريبا الى دمشق للبحث مع القادة السوريين في الوضعين الامني والسياسي. وفي الاول من الشهر المقبل، يغادر شمس الدين دمشق الى طهران ليبحث مع القيادة السياسية في ايران في الاوضاع التي تعيشها الساحة الاسلامية بسبب القتال الذي يتكرر بين "حزب الله" وحركة "امل".

واوضحت مصادر المجلس الشيعي انه بعد عودة الشيخ شمس الدين من طهران بموقف فاصل من تحرك "حزب الله"، يمكن البحث في اجراء المصالحة بينه وبين حركة "امل" لان اية مصالحة بينهما من غير سحب المسلحين نهائيا من بيروت والضاحية معرضة لعودة التوتر وتجدد الاقتتال (راجع ص ٢ و٣ و٤).

نداء الى خاطفي جون مكارثي في عيد ميلاده

وجهت امس والدة الصحافي البريطاني المخطوف جون مكارثي في عيد ميلاده نداء الى خاطفيه تمنت عليهم فيه ان يسمحوا له بتوجيه رسالة الى عائلته او يعلموها هم بأخباره.

وبث تلفزيون لبنان شريطا مسجلا تضمن هذا النداء وكذلك كلمة من خطيبة الصحافي جيل موريل.

ومكارثي خطف في ١٧ نيسان ١٩٨٦ ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن خطفه.

المؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عاما للحزب سيكون المرشح الوحيد في الانتخابات الرئاسية المقررة مطلع ١٩٨٩. ورجحت مصادر ان يعاد انتخاب الرئيس بن جديد الذي سيكون امضى في الحكم ولايتين مدة كل منهما خمس سنوات.

وسيناقش المؤتمرون اليوم التقارير التي تليت امس وكذلك القضايا السياسية الكبرى المطروحة والمستوحاة من برنامج الاصلاحات الذي اعلنه بن جديد الشهر الماضي وينص خصوصا على "استعادة جبهة التحرير قواها بالرجوع الى منابع الديموقراطية في القاعدة" وتحرير الحزب الواحد "نهائيا من الممارسة المهيمنة والمباشرة للمسؤوليات" في كل اجهزة البلاد.

وفي هذا الاطار قال مهري ان المؤتمر سيحدد "المقاييس والخطوط العريضة" لعملية تحويل الحزب الى جبهة وانه "سيفتح عهدا جديدا في الحياة السياسية الجزائرية". (و ص ف، رويتر)

البابا لوضع حد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسرائيليين اقتحموا فجرا قرى دنابه قرب طولكرم وبيت انان قرب رام الله وتحالين ومخيم الدهيشة قرب بيت لحم. واشارت الى ان متظاهرين قذفوا بالحجار مركزا للشرطة يبعد عشرات الامتار عن كنيسة المهد في بيت لحم.

واعتقلت اول من امس قوى الامن الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني نعيم طوباسي الذي يعمل في صحيفة "الشعب"، في منزله في رام الله. ويذكر انه امضى خمسة اشهر مطلع السنة الجارية في الحجز الاداري.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولا القى زجاجة حارقة قرب احدى بوابات القدس القديمة لم توقع ضحايا او اضرارا.

الحصيلة الجديدة

واصدر الجيش الاسرائيلي حصيلة جديدة للانتفاضة الفلسطينية منذ ٨ كانون الاول ١٩٨٧، جاء فيها ان ٥٦٥٦ فلسطينيا كانوا في ٢٢ تشرين الثاني الجاري قيد الاعتقال في السجون العسكرية وان ٣٧٧ منهم فقط حوكموا وصدرت عليهم احكام بالسجن، فيما بلغ عدد المحتجزين اداريا ١٥٩٠ فلسطينيا.

واوضح ان ٢٣٠ فلسطينيا قتلوا بأيدي القوات الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة - في حين تحدثت حصيلة فلسطينية عن مقتل ٣٩٥ شخصا - وان ٣٥٥٠ اخرين جرحوا.

وقتل خلال الفترة نفسها ستة مدنيين اسرائيليين وجنديان واصيب ١٢٢ جنديا اسرائيليا بجروح بعضها طفيف جدا. وبلغ عدد المدنيين الجرحى ٣٩٩ من بينهم ٣٦٨ في الضفة و٣١ في القطاع.

نداء البابا

● في روما وجه امس البابا يوحنا بولس الثاني نداء من اجل وضع حد "لعذابات الفلسطينيين" في الاراضي المحتلة.

واعرب امام نحو ٤٠ الف شخص تجمعوا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان عن امله في "ان يقبل الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي احدهما الآخر بصدق ويقبلا امانيهما المتبادلة ويتوصلا الى حل يتيح لكل منهما العيش في وطن خاص به في حرية وكرامة وامن". وبعدما ذكر بأن العالم سيحتفل بعد يومين بـ"يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني" بمبادرة من الامم المتحدة، اضاف: "في هذه المناسبة ادعو مرة جديدة الطرفين واصدقاءهما وكل المحافل الدولية الى البحث عن وسيلة تضع حدا في اقرب وقت ممكن لعذابات الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة كما لعذابات الالاف من اخوانهم اللاجئين (...) في الوقت نفسه ادعو الى التعامل بحسن نية صادقة مع اي بادرة ايجابية وبناءة يمكن ان تصدر عن هذا الطرف او ذاك". واكد ان "طريق الحوار بحثا عن السلام هي طبعا صعبة وشاقة، لكن ازالة اي عائق يجب ان يعتبر تقدما حقيقيا يمكن ان يوحي بمبادرات مماثلة ويوجد الثقة الضرورية للمضي في الطريق نفسه".

● في نيقوسيا اكد امس بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح ان اي وضع للقدس "يجب ان يحترم حق الاديان الثلاثة في العيش فيها، خصوصا الكنيسة وان يبقيها فوق النزاعات".

وقال في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في العاصمة القبرصية التي وصل اليها اول من امس ان "الحياة الحرة والدخول الى المدينة المقدسة يجب ان يضمنا لكل الشعوب التي تعيش فيها خصوصا للكنيسة". وذكر بموقف الفاتيكان ان للقدس "مكانة ارفع" من السياسة.

وسئل عن وضع المسيحيين في دولة فلسطينية بعد بروز تيار اصولي في الاراضي المحتلة، فأجاب: "الوجود المسيحي، وهو جزء لا يتجزأ من العالم العربي المسلم، شكل دائما صعوبة لان الاسهل كان الهجرة وخسارة الهوية الوطنية (...) ان على المسيحي العربي الذي يريد الحفاظ على جذوره وعلى هويته الوطنية ان يكون مستعدا للحوار ولكن ايضا للشهادة والاستشهاد".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعزت طهران هذا النقص الى طلب ثلاثة اسرى عراقيين اللجوء السياسي واعتبار اللجنة الدولية ان ٢٢ تعافوا واستمرار فحص تسعة اسرى. اما بغداد فاعتبرت ان ايران بتسليمها امس ٥٢ اسيرا فقط "اخلت للمرة الثالثة باتفاق جنيف".

اللجنة الدولية

وفي جنيف صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان وقف تبادل الاسرى "اكثر من مؤسف" وانه سيطاول اولا الاشخاص الذين كان محتملا ان يعودوا الى بلادهم. وقال ان العراق "سيتخذ بالتأكيد موقفا مماثلا للموقف الايراني".

صدام حسين

وفي بغداد كشف الرئيس صدام حسين امام مجموعة من الشبان العرب ان دولة عربية لم يذكر اسمها كانت ترسل ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ جندي كل شهرين الى العراق للانضمام الى الجيش العراقي على الجبهة. وقال ان هؤلاء الجنود كانوا يصلون جوا من الدولة، التي اشار الى ان لا حدود جغرافية لها مع العراق.

واكد "ان العراق يسعى الى السلام بمعناه الشامل بحيث يعيش الايرانيون في ظله احرارا في بلادهم ويعيش العرب والعراقيون احرارا على ارضهم وباختيارهم".

(اب، يب، رويتر، وص ف)

بعد رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى عمان قادما من بغداد وابلغ اليه رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدى استقباله اياه رفض وزارة الخارجية الاميركية منحه تأشيرة دخول. وهو كان ينوي التوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك في الاول والثاني من كانون الاول لالقاء خطاب امام الجمعية العمومية لدى مناقشتها القضية الفلسطينية.

تحرك مشترك

واعلن مصدر رسمي اردني ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك اتفقا امس في اتصال هاتفي على "ضرورة تحرك عربي مشترك" لنقل مناقشات الجمعية العمومية في شأن القضية الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف. واوضح ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري اتصل صباحا بنظرائه العرب من اجل التحرك لدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة لهذا الغرض.

وسبق للزعيم الفلسطيني ان ابلغ اول من امس الى "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية انه سيطلب "نقل جلسة الجمعية العمومية هذه الى جنيف" اذا لم يحصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

ردود فعل

● في تونس قال المراقبون ان شعورا عميقا بالخيبة يصحبه غيظ شديد حيال واشنطن عم امس اوساط المسؤولين الفلسطينيين وجامعة الدول العربية.

وقالت منظمة التحرير انها قد تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في رفض الولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم المنظمة السيد احمد عبد الرحمن ان المنظمة ستدعو الى اجراء اقتراع في الامم المتحدة في هذا الشأن، والى استنكار "عرقلة" عمل الجمعية العمومية. وقال: "ان رفض الولايات المتحدة منح (السيد) عرفات تأشيرة دخول عمل عدائي ليس ضد المنظمة والشعب الفلسطيني فحسب بل ضد المجتمع الدولي ايضا".

● في دمشق وصف الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي القرار الاميركي بأنه "ضربة لعملية السلام في الشرق الاوسط" و"محاولة لخنق صوت السلام وفق الشرعية الدولية التي تنادي بها الامم المتحدة".

وتساءل القليبي، الذي يقوم بزيارة لسوريا "هل هذا القرار يعني ان الادارة الاميركية تخلت عن مسؤولياتها حيال السلام في الشرق الاوسط وارتهنت كليا لاشد المواقف الاسرائيلية تطرفا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية؟".

● في القاهرة أبدى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، في بيان صحافي، اسفه للقرار الاميركي، خصوصا "ان هذا الاجراء يتعارض مع احكام اتفاق مقر الامم المتحدة الموقع في عام ١٩٤٧، كما انه لا يتماشى مع تأكيدات الولايات المتحدة كطرف رئيسي في عملية السلام لالتزامها العمل على تحقيق السلام الدائم في المنطقة".

وأجّل عبد المجيد زيارته التي كانت مقررة غدا لنيويورك حيث كان سيتحدث امام الجمعية العمومية اثر رفض واشنطن طلب عرفات.

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تخلى عن المشاركة في اعمال الجمعية العمومية احتجاجا على القرار الاميركي، بعدما كان دعا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم الى عرفات لدى مخاطبته الامم المتحدة.

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان قرار واشنطن يشكل "اهانة للمجتمع الدولي وخرقا لاتفاقات المقر ويتعارض مع المسؤوليات الخاصة التي يتحملها احد الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن حيال السلام والامن الدوليين".

● في الكويت عبرت الحكومة الكويتية عن "اسفها ودهشتها" لرفض الحكومة الاميركية منح عرفات تأشيرة دخول. واكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد اثر انتهاء جلسة المجلس ان "الموقف الاميركي ستكون له اثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط بعدما اعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبة الفلسطينيين في السلام".

● في طرابلس اتهمت ليبيا الولايات المتحدة بـ"الانحياز" و"الرضوخ لاسرائيل" ودعت الى نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك.

● في الجزائر وصفت الجزائر رفض الولايات المتحدة بانه "تطور سلبي لا مبرر له".

● في الرباط اعرب المغرب عن "دهشته" و"ذهوله" للرفض الاميركي. وتخوفت الحكومة المغربية في بيان صدر امس "من ان يكون من شأن هذا القرار تأخير عملية السلام التي ترغب فيها بقوة الشعوب المحرومة العدالة والمساواة". وذكرت بدور الملك الحسن الثاني في وضع الخطة السلمية للاعتراف الضمني باسرائيل واحلال السلام في الشرق الاوسط.

اسرائيل

● في القدس اشاد المسؤولون الاسرائيليون بقرار الولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم رئاسة الوزراء آفي بازنر للاذاعة الاسرائيلية مساء اول من امس ان اسرائيل تأمل في "ان تحذو دول اخرى حذو الولايات المتحدة وان تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة تخريبية".

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية شمعون بيريز وجه برقية الى نظيره الاميركي السيد جورج شولتز ضمنها ارتياحه الى القرار. وقال ان الديبلوماسيين الاسرائيليين المعتمدين في واشنطن اجروا في الايام الاخيرة اتصالات مع المسؤولين الاميركيين لاقناعهم برفض اعطاء التأشيرة.

واشنطن

● في واشنطن رأى الرئيس رونالد ريغان ان الولايات المتحدة كانت ستبدو كأنها من "الحمائم" لو منحت عرفات تأشيرة دخول.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين الذين رافقوه في طائرته التي عادت به الى واشنطن بعد اسبوع امضاه في كاليفورنيا، انه "كان موافقا تماما" على قرار وزير خارجيته وان الوقائع اظهرت ان المنظمة لا تزال تدعم الارهاب على رغم تأكيداتها.

وقالت مصادر مطلعة ان القرار الذي اتخذه شولتز بعد مناقشات طويلة داخل وزارته وخارجها، تجاوز نصيحة الخبراء في شؤون الشرق الاوسط في الوزارة وكذلك وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست.

وكان البيت الابيض اعلن ان ريغان لم يكن معنيا بالقرار وانه لم يبد معارضة له عندما تبلغه. في حين نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال كولن باول ابدى تحفظه عن القرار، ونسبت الى مسؤول كبير انه "لم يكن هناك اتفاق" بين شولتز وباول وان الاخير كان يميل الى منح عرفات التأشيرة.

وصرح الناطق باسم الرئيس المنتخب جورج بوش ان نائب الرئيس لن يتدخل في هذه المسألة ولن يصير رئيسا قبل ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩، علما ان بوش قال انه لا يريد التعليق على القرار عندما وجه اليه الصحافيون سؤالا في شأنه.

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مسؤول في وزارة الخارجية ان شولتز اتخذ قراره على اساس "شخصي" نظرا الى موقفه المتشدد من "الاعمال الارهابية".

ويذكر ان وزارة الخارجية اصدرت بعد ظهر اول من امس بيانا من صفحتين بررت فيه قرار الوزير شولتز وشرحت اتفاق ١٩٤٧ المعقود بين الامم المتحدة والولايات المتحدة والذي يوجب على الدولة المضيفة تسهيل اعطاء تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة. وفي البيان ان الكونغرس اعطى الحكومة الاميركية حق عدم منح تأشيرات دخول للحفاظ على امن الولايات المتحدة وان لدى الحكومة الاميركية ادلة مقنعة على ان عناصر تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قامت باعمال ارهابية ضد اميركيين واخرين وان هذه الاعمال تشمل سلسلة عمليات قامت بها قوات الـ"١٧".

المجموعة العربية

ويتوقع ان تعقد المجموعة العربية في الامم المتحدة قبل ظهر اليوم اجتماعا طارئا لدرس امكان نقل مناقشة بند فلسطين من مبنى الامم المتحدة في نيويورك الى جنيف.

وصرح مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود ان "قرار شولتز يشير الى ان الاعتدال مكلف جدا" وان الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة ستحرج بالموقف الاميركي. وكشف ان ١٤ وزيرا عربيا للخارجية كانوا سيحضرون هذا الاسبوع الى نيويورك للاستماع الى عرفات.

● في استوكهولم اعتبر وزير الخارجية الاسوجي السيد ستين اندرسون ان القرار الاميركي "غير حكيم وفي غير محله" لان منظمة التحرير اعلنت "انها تعترف بوجود دولة اسرائيل داخل حدود آمنة ومعترف بها. واكثر من ذلك ان المنظمة تؤكد ادانتها العنف وتخليها عنه". وتمنى على حكومة الولايات المتحدة "اعادة النظر في قرارها".

● في باريس صرح مساء امس الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا طلبت من الولايات المتحدة "اعادة النظر في موقفها بعد رفض منح (السيد) ياسر عرفات تأشيرة دخول".

● في روما اعربت وزارة الخارجية الايطالية في بيان لها عن "دهشتها البالغة" لرفض الولايات المتحدة وعن املها في ان يعاد النظر في هذا الموقف.

("النهار"، وصف، رويتر، اب)

صدام حسين اقترح على الاسد انتخابات ومناظرة

بغداد - وصف - اقترح مساء امس الرئيس صدام حسين على الرئيس حافظ الاسد اجراء انتخابات عامة في الوقت ذاته في العراق وسوريا لكي يتمكن الشعبان في البلدين من اختيار المسؤولين الذين يريدان ان يكونوا على رأسهما.

وعرض الرئيس العراقي في لقاء مع وفد من اتحاد المحامين العرب في بغداد على نظيره السوري الاشتراك في مناظرة تلفزيونية معه لتحديد المسؤول عن انقسام حزب البعث الحاكم في البلدين.

المدير العام للخارجية الاسرائيلية في موسكو

القدس - رويتر - توجه امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير الى موسكو ليكون اكبر مسؤول اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٧.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ان تامير سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق ٣٦ ساعة اعضاء الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو، الا انه ليس متوقعا ان يجري محادثات سياسية مع مسؤولين سوفيات.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

نابولي سحق ميلان ٤-١ وريال مدريد تعادل واتلتيكو بلباو ٣-٣

للاسبوع الثاني على التوالي كان البرازيلي كاريكا وفريقه نابولي نجمي الدوري الايطالي لكرة القدم، اذ سحقا فريق آ. سي. ميلان بطل الموسم الماضي ٤-١ على ملعب "سان باولو" في نابولي في المرحلة السابعة التي سجلت فيها ١٤ اصابة فقط في ٩ مباريات بمعدل ١،٥٥ اصابة في المباراة الواحدة، في مقابل ٢٠ اصابة سجلت في المرحلة السادسة بمعدل ٢،٢٢ اصابات في المباراة الواحدة.

نابولي ثأر لخسارته امام ميلان ٢-٣ قبل اشهر وسجل اصاباته الاربع الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي كاريكا (٢) في الدقائق ٤٣ و٤٥ و٧٨ وفرانشيني في الدقيقة ٤٨، فيما سجل باولو فيردبيس اصابة ميلان في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وسبق لكاريكا ان سجل ٣ اصابات في المباراة مع جوفنتوس الاحد الماضي، فارتفع رصيده الى ٧ اصابات واحتل صدارة هدافي الدوري.

واحتفظ انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق النقطتين اللتين تفصلانه عن نابولي الثاني، بعدما فاز على تشيزينا ١-٠ سجلها ماتيولي في الدقيقة الاولى.

وبقي سمبدوريا في المركز الثالث بفوزه في فلورنسا على فيورنتينا ٢-٠ سجلهما دوسينا وفيالي في الدقيقتين ٥٨ و٨٩.

وحقق جوفنتوس الرابع فوزا هزيلا على لتشي ١-٠ في تورينو سجلها البرتغالي روي باروش في الدقيقة ١٢.

اما جاره آ. سي. تورينو، فعاد من العاصمة فائزا على آ. اس. روما ٣-١. سجل للفائز ايدو وفوسر (٢) في الدقائق ٢٥ و٧٠ و٨٢، وللخاسر بوليكانو في الدقيقة ٧٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٠- بيزا ١
اتالانتا ٠- بيسكارا ٠
بولونيا ٠- لاتزيو ٠
فيورنتينا ٠- سمبدوريا ٢
انترناسيونالي ميلانو ١- تشيزينا ٠
جوفنتوس ١- لتشي ٠
نابولي ٤- آ. سي. ميلان ١
آ. سي. روما ١- آ. سي. تورينو ٣
فيرونا ٠- كومو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - انترناسيونالي ميلانو ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٣-٢).
٢ - نابولي ١١ (٢٠-٨).
٣ - سمبدوريا ١١ (١٢-٧).
٤ - جوفنتوس ٩ (١٤-١١).
٥ - آ. سي. ميلان ٨ (١١-٨).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني، سقط ريال مدريد متصدر اللائحة، بعد ثمانية انتصارات على التوالي، في فخ التعادل واتلتيكو بلباو الذي تخلف عنه ثلاث مرات، ٣-٣ في مدريد.

وكان اتلتيكو بلباو خسر ٦ مباريات في مبارياته السبع الاخيرة.

في الدقيقة الاولى تقدم الفريق المضيف ١-٠ بفضل "لوب" لميشال غونزاليس. وعادل الفريق الضيف في الدقيقة ١٥ باصابة لبدرو اورالدي اثر تمريرة من خوسيه غاليغو. وبعد ٢ دقائق راوغ المكسيكي هوغو سانشيز ثلاثة مدافعين داخل المنطقة المحرمة ومرر الكرة الى ميغيل تنديللو الذي سجل الاصابة الثانية لريال مدريد. وفي الدقيقة ٦٢اثر "سبرنت" من ٣٠ مترا لفليكس ساريوغارتي سجل لويس فرنانو الاصابة الثانية لبلباو. وتقدم ريال ٣-٢ في الدقيقة ٧٦ بالاصابة الثانية لميشال غونزاليس اثر تمريرة من الجناح الايسر فرنشيسكو يورنتي. وعادل بلباو مجددا عبر ريكاردو منديغورين برأسه في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

برشلونة ٣ - مورسيا ١
بتيس ١ - اشبيلية ٣
الشي ٠ - اوفييدو ١
خيخون ١ - قادش ٠
اوساسونا ١ - ملقة ٠
ريال مدريد ٣ - اتلتيكو بلباو ٣
سرقسطة ١ - لوغرونيس ١
فالنسيا ١ - اسبانيول ١
فالادوليد ٠ - سلتا ١
ريال سوسييداد ١ - اتلتيكو مدريد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠ - ١٢).
٢ - برشلونة ١٩ (٣٢ - ٧).
٣ - اشبيلية ١٦ (١٨ - ١٠).
٤ - فالنسيا ١٤ (١١ - ٩).
٥ - اتلتيكو مدريد ١٤ (٢١ - ١٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على تشافيش ٢-١، واف سي. بورتو الثاني على براغا ١-٠، وتعادل سبورتنغ لشبونة الثالث وفيزيو ٢-٢.

وهنا النتائج:

فيزيو ٢ - سبورتنغ لشبونة ٢
بيلينسيس ١ - ماديرا ١
بنفيكا ٢ - تشافيش ١
اسبينيو ١ - فافي ١
فارنزي ٢ - فيتوريا سيتوبال ١

ميشال معاجم ريال مدريد - الى اليمين - يتنافس على الكرة واندرينوا من اتلتيكو بلباو في مباراة الفريقين التي انتهت بتعادلهما ٣-٣. وقد سجل ميشال اثنتين من الاصابات الثلاث لفريقه

فيتوريا غيمارس ١ - بينافيل ١
ليكسوس ١ - بيرامار ١
ماريتيمو ١ - استريلا ٢
بورتيمونتنسي ١ - بوافيستا ١
اف. سي. بورتو ١ - براغا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٠-٥).
٢ - بورتو ٢١ (١٢ - ٤).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٢٠ (٢٠ - ٩).
٤ - فيتوريا سيتوبال ١٧ (٢٢ - ١٥).

هولندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، لقي بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة ثاني خسارة له امام فورتونا سيتارد الذي احتل المركز الثاني ٠-١، وقفز اجاكس امستردام الى المركز الثالث بفوزه على فولندام ٢-٠، وفينورد روتردام الى المركز الرابع بفوزه على بي اي سي. زفول ٤-٢.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٢- فولندام ٠
فورتونا سيتارد ١- ايندهوفن ٠
بي. أي. سي. زفول ٢- فينورد روتردام٤
فالفيك ٣- هارلم ١
رودا ١- غرونغن ١
اف سي. تونتي انشكيده٠ - اوتريخت٠
فيتدام ٠- فينلو ٠
فيللم٢ ١- دن بوش ٢
سبارتا روتردام ١- ماستريشت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٣ - ١٤).
٢ - فورتونا سيتارد ١٩ (٢٣-١٤).
٣ - اجاكس امستردام ١٨ (٢٩-١٨).
٤ - فينورد روتردام ١٧ (٣١-٢١).
٥ - فولندام ١٧ (٢٦-١٧).

فرنسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي، احتفظ باريس سان جيرمان بصدارة اللائحة بتحقيقه فوزا عزيزا على مضيفه بوردو ١-٠ سجلها الجناح الدولي كريستيان بيريز في الدقيقة ٣٤. وقد نزل بوردو الى المركز الـ١٢، وكانت هذه خسارته الثانية في اربعة ايام على ارضه، بعد سقوطه امام نابولي الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي.

وفاز اوكسير الثاني خارج ارضه على لافال ١-٠ سجلها ديدييه مونشوك في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل مرسيليا الثالث وليل ١-١. سجل اصابة الاول الذي حرم اربعة لاعبين لايقافهم احتياطيا، فيليب فيركروز في الدقيقة ٢٣، واصابة الثاني ارفين فاندنبرغ في الدقيقة ٢٥.

وفاز نانت الرابع على كانْ ٣-١ وسجل اصاباته بونالير ويوم وجونستون في الدقائق ٧٢ و٧٥ و٧٦، فيما سجل اصابة الخاسر دوما في الدقيقة ٥٠.

وخسر ماترا راسينغ امام سوشو ٠-٢ سجلهما لوراي وباي في الدقيقتين ٢٦ و٨٣.

وهنا النتائج:

ستراسبور ٠- سانت اتيان ١
كان ٣ - موناكو ٢
بوردو ٠- باريس سان جيرمان ١
متز ١- طولون ٢
لافال ٠- اوكسير ١
مرسيليا ١- ليل ١
لنس ١- تولوز ١
ماترا راسينغ ٠- سوشو ٢
نيس ٢- مونبلييه ٣
نانت ٣ - كانْ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٩-١٤).
٢ - اوكسير ٤٢ (٢٩-١٦).
٣ - مرسيليا ٣٥ (٢٨-٢٠).
٤ - نانت ٣٥ (٢٩ - ٢٢).
٥ - سوشو ٣٤ (٢٤-١٤).

انكلترا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الانكليزي، لقي الارسنال الثاني خسارة غير متوقعة امام دربي كاونتي ١-٢ على ملعب "بيزبول غراوند" في دربي، مع انه كان البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٥٨ عبر ساعد دفاعه الدولي مايكل توماس اثر تمريرة من زميله الدولي ديفيد روكاسل. فقد رد دربي باثنتين في ٩ دقائق: الاولى عندما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للمس لي ديكسون الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة فانبرى لها تد ماكمين وصدها الحارس جون لوكيتش فتلقفها نايجل كالامان وسجل بها الاصابة الاولى. والثانية بـ"لوب" رائع لفيل غي.

وعزز نوريتش سيتي صدارته للائحة بتعادله ولوتون تاون ٢-٢. سجل اصابتي نوريتش ساعد الدفاع تريفور باتني في الدقيقة الثانية وغوردون في الدقيقة ٦٢، واصابتي لوتون تاون روي ويغيرل (٢).

كذلك تعادل ميلوول وساوثمبتون ٢-٢. سجل اصابتي ساوثمبتون غراهام بايكر، واصابتي ميلوول كيفن اوكالاهان وتيدي شيرينغهام.

وفي ليفربول تعادل ليفربول وويمبلدون الذي فاز عليه ١-٠ في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي في ايار الماضي، ١-١. وسجل اصابتي المباراة لاعبا ليفربول راي هاوتون في الدقيقة ٦٤ وستيف نيكول خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:

تشارلتون ٠- نوتنغهام فوريست ١
كوفنتري سيتي ٢- استون فيلا ١
دربي كاونتي ٢- ارسنال ١
ليفربول ١- ويمبلدون ١
ميدلسبره ٠- شيفيلد ونسداي ١
نيوكاسل يونايتد ٠- مانشستر يونايتد ٠
نوريتش سيتي ٢- لوتون تاون ٢
ساوثمبتون ٢- ميلوول ٢
نوتنهام هوتسبر٢ - كوينز بارك رينجرز٢
ويستهام يونايتد ٠- افرتون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوريتش سيتي ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٤-١٥).
٢ - ارسنال ٢٦ (٣١-١٦).
٣ - ميلوول ٢٤ (٢٧-١٧).
٤ - ليفربول ٢٣ (١٩-١٠).
٥ - كوفنتري ٢٣ (١٧-١١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، ابتعد الرينجرز متصدر اللائحة ٤ نقاط عن ابردين الثاني بفوزه على وصيفه ١ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو وسجل اصابتها المدافع ريتشارد غوغ في الدقيقة ٤٢ بكرة ارتدت من مدافع ابردين ديفيد روبرتسون.

وفاز دندي يونايتد الثالث على هاميلتون ١ - ٠ سجلها اللاعب الاحتياطي دايف بومان في الدقيقة ٥٨.

وفاز السلتيك الرابع خارج ارضه على سانت ميرين ٣ - ٢ وسجل اصابات الفائز طومي بيرنز (٢) وفرانك ماك افيني.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ١ - هاميلتون ٠
هيبرنيان ١ - دندي ١
مذرول ٢ - هارتس ٠
الرينجرز ١ - ابردين ٠
سانت ميرين ٢ - السلتيك ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٢٩ - ١١).
٢ - ابردين ٢٣ (٢٢ - ١٥).
٣ - دندي يونايتد ٢١ (٢٠ - ١٠).
٤ - السلتيك ١٩ (٣٥ - ٢٢).
٥ - سانت ميرين ١٩ (١٩ - ١٩).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على مواطنه البافاري نورمبرغ ١ - ٠ سجلها يورغن فيغمان في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من اولاف تون. ويشار الى ان بايرن ميونيخ لم يخسر في مبارياته الـ١٦، في حين لم يفز نورمبرغ في ميونيخ منذ ٢٠ سنة.

وفاز فيردر بريمن الثاني على كارلسروه ٣ - ١. سجل اصابات الفائز المهاجم فرانك نويارت وكلها برأسه.

وتعادل في. اف. بي. شتوتغارت وبوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - ٢. سجل اصابتي الاول يورغن كلينسمان وكارل الغوفر واصابتي الثاني هانس غونتر بروتس وهانس جورج دريسن.

وانهى كولونيا مسيرة سانت باولي الذي لم يخسر في ١١ مباراة، بفوزه عليه ١ - ٠ سجلها توماس هاسلر اثر تمريرة من اولاف يانسن منتصف الشوط الاول.

وكان هداف الاسبوع غونتر بريتسكه الذي سجل ثلاث اصابات في المباراة بين فريقه بوروشيا دورتموند واينتراخت فرانكفورت الذي خسر ٠ - ٦. وسجل الاصابات الثلاث الاخرى مايكل زورتش ونوربرت ديكل وفرانك باجيلسدورف.

وحقق شتوتغارت كيكرز اول فوز له منذ ثلاثة اشهر على باير اوردينغن ٣ - ١.

وهنا النتائج

بايرن ميونيخ ١ - نورمبرغ ٠
بوروشيا دورتموند ٦ - اينتراخت فرانكفورت ٠
هانوفر ٣ - بوخوم ١
شتوتغارت كيكرز ٣ - باير اوردينغن ١
باير ليفركوزن ١ - هامبورغ اس. في. ٢
فالدهوف مانهايم ٠ - كايزرسلاوترن٤
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - في. اف. بي. شتوتغارت ٢
سانت باولي ٠ - اف. سي. كولونيا ١
فيردر بريمن ٣ - كارلسروه ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣٣ - ١١).
٢ - فيردر بريمن ٢٠ (٢٦ - ١٥).
٣ - كولونيا ٢٠ (٢٨ - ١٢).
٤ - هامبورغ اس. في. ٢٠ (٢٨ - ١٨).
٥ - شتوتغارت ٢٠ (٢٩ - ٢٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، فاز مالينوا متصدر اللائحة على ستاندارد لياج ٢ - ٠، واندرلیکت الثاني على بيفيرين ٢ - ٠، واف. سي. لياج الثالث على راسينغ مالينوا ٧ - ١.

وهنا النتائج :

سانت تروند ٢ - سيركل بروج ١
اندرليكت ٢ - بيفيرين ٠
انفير ١ - فاريغيم ١
ليرس ١ - شارلروا ١
مالينوا ٢ - ستاندارد لياج ٠
كورتراي ٠ - بيرشوت ٠
اف. سي. لياج ٧ - راسينغ مالينوا ١
لوكيرين ١ - مولنبيك ١
اف. سي. بروج ٢ - جنك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - مالينوا ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣١ - ١٢).
٢ - اندرليكت ٢٥ (٣٥ - ١٤).
٣ - اف. سي. لياج ٢٥ (٣٨ - ١٢).
٤ - اف. سي. بروج ٢١ (٣٤ - ١٧).
٥ - انفير ٢١ (٣٠ - ٢٠).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، فاز لوسيرن متصدر اللائحة على سيرفيت جنيف ١ - ٠، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثاني وبيللينزونا الثالث ٢ - ٢، وسيون الرابع وسانت غال ٢ - ٢.

وهنا النتائج :

غراسهوبرز زوريخ ٢ - بيللينزونا ٢
لوغانو ٠ - لوزان ٢
سيرفيت جنيف ٠ - لوسيرن ١
سيون ٢ - سانت غال ٢
ويتنغن ٢ - نوشاتيل ٠
يونغ بويز ٤ - ارو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - لوسيرن ٢٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٥ - ٢٣).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٥ (٣٥ - ٢٥).
٣ - بيللينزونا ٢٣ (٣٣ - ٢٥).
٤ - سيون ٢٣ (٢٣ - ١٦).
٥ - ويتنغن ٢٢ (٢٠ - ١٨).

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، فاز تيرول متصدر اللائحة على رابيد فيينا ٣-٠، واوستريا فيينا الثاني على غاك ٦-٠، وادميرا فاكر الثالث على سانت بولتن ٤-١.

وهنا النتائج:

شتورم غراتس ٠ - اوستريا كلاغنفورت ٠
فورفارتس شتاير ١ - لاسك ٠
تيرول ٣ - رابيد فيينا ١
سانت بولتن ١ - ادميرا فاكر ٤
اوستريا فيينا ٦ - غاك ٠
فينر سبورت كلوب ٠ - فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ٣١ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ - ٢٥).
٢ - اوستريا فيينا ٢٩ (٥٤ - ٢٦).
٣ - ادميرا فاكر ٢٩ (٤٣ - ٢٦).
٤ - سانت بولتن ٢٥ (٣٤ - ٣٠).
٥ - رابيد فيينا ٢٢ (٣١ - ٢٦).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، فاز باوك سالونيك متصدر اللائحة على اثنيكوس ٥ - ١، وهيراكليس الثاني على دوكسا ٢ - ٠، وايك اثينا الثالث على اوفي ٣ - ٠، واولمبياكوس بيرايوس الرابع على ليفاديا كوس ٣ - ١.

وهنا النتائج :

ايك اثينا ٣ - اوفي ٠
كالاماريا ٠ - باناثينايكوس ٣
دياغوراس ٠ - لاريسا ٠
دوكسا ٠ - هيراكليس ٢
اولمبياكوس فولوس ٢ - ابولون ١
اولمبياكوس بيرايوس ٣ - ليفاديا كوس ١
بانيونيوس ٢ - اريس ٠
باوك سالونيك ٥ - اثنيكوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - باوك سالونيك ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (١٨ - ١٠).
٢ - هيراكليس ١٤ (١٩ - ١١).
٣ - ايك ١٤ (١٤ - ٥).
٤ - اولمبياكوس بيرايوس ١٣ (٢١ - ٩).
٥ - لاريسا ١٢ (١١ - ٧).

الاتحاد السوفياتي فاز على الكويت ٢-٠

فاز الاتحاد السوفياتي على الكويت ٢-٠ سجلهما بروتاسوف وراتس في الدقيقتين ٣٠ و٩٠، في مباراة دولية ودية اقيمت بين الفريقين في الكويت.

ولعب النجم الفرنسي ميشال بلاتيني مع الفريق الكويتي ٣٠ دقيقة.

فوز للامارات على الجزائر ٢-٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في دبي، فازت دولة الامارات العربية المتحدة على الجزائر ٢-٠ سجلهما حسن محمد وزهير بخيت في الدقيقتين ٣٥ و٤١.

التصفيات الاوقيانية لكأس العالم

فازت فيجي على اوستراليا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في التصفيات الاوقيانية لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في سوفا (فيجي) وسجل اصابتها رافوامي ماديغي في الدقيقة ٦٦.

نهائي كأس افريقيا لابطال الدوري

فاز ايوانيانوو النيجيري على وفاق سطيف الجزائري ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم. واقيمت المباراة بينهما في ايبادان (نيجيريا). واحرز الفريق المضيف ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني.

وتقام مباراة الاياب في الجزائر بعد اسبوعين. ومعلوم ان الفرق النيجيرية لم تحرز الكأس منذ انشائها قبل ٢٤ سنة، بينما احتكرتها الفرق الافريقية الشمالية في السنين العشر الاخيرة ما عدا سنتين.

غلطة سراي اعتبر متأهلا

اعتبرت لجنة الاستئناف في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق غلطة سراي التركي فائزا على فريق نوشاتيل السويسري ٥-٠، في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري، وتاليا متأهلا للدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٥-٣، رافضة بذلك قرار لجنة النظام اعادة المباراة الثانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بروكسيل: لوكونت غلب هلاسيك

احرز البيروفي خايمي يزاغا (٢١ عاما) بطولة دورة ايتاباريكا البرازيلية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني خافيير فرانا ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٢.

وبذلك يبلغ عدد دورات "الغران بري" التي فاز فيها يزاغا حتى الآن اربعا، بعد ايتاباريكا ١٩٨٥ وشينيكتادي وسان باولو ١٩٨٧. وهو فاز على ثلاثة مصنفين هم مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي (٨) في الدور الثاني والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف (٢) في الدور ربع النهائي والارجنتيني مارتن خايتي (٥) في الدور نصف النهائي.

دورة بروكسيل

● احرز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول بطولة دورة بروكسيل البلجيكية الدولية داخل قاعة مقفلة بفوزه في الدور النهائي على السويسري ياكوب هلاسيك المصنف ثانيا ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٧ - ٦ (٨ - ٦)، ٦ - ٤.

وكان هلاسيك فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي باتريك كونن ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٣ - ٠ ثم بالانسحاب لمرضه ولوكونت على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٢.

دورة كوبنهاغن

● احرز الاميركي ديريك روستاغنو المصنف اول بطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية للتحدي بفوزه في الدور النهائي على النمسوي اليكس انطونيتش ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة طوكيو

● احرزت الاميركيتان كاترينا ادامس وزينا غاريسون بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية، اذ فازتا في الدور النهائي على مواطنتيهما جيجي فرنانديز وروبن وايت ٧ - ٥، ٧ - ٥.

غراف وغروس افضل رياضيين المانيين

اختار الصحافيون الرياضيون في المانيا الغربية نجمة كرة المضرب شتيفي غراف ونجم السباحة مايكل غروس افضل رياضية ورياضي في المانيا الغربية سنة ١٩٨٨.

افتتاح كأس العالم للتزلج

مفاجأة للفرنسية كارول ميرل



الفرنسية كارول ميرل في السباق الاول للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

السويسري بيرمان تسوربريغن في السباق الاول للرجال. (رويتر تيليفوتو)

حققت الفرنسية كارول ميرل اول مفاجأة في افتتاح كأس العالم للتزلج على الثلج اذ فازت في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في شلادمينغ (النمسا) مسجلة ١:٢٥،٣٦ دقيقة. وهذا الفوز الثاني لميرل التي لم يسبق لها ان احتلت احد المراكز الاولى في سباق التعرج السوبر الطويل.

وحلت ثانية النمسوية اولريكه ماير مسجلة ١:٢٦،٠١ دقيقة، وثالثة النمسوية انيتا فاشتر والالمانية الغربية ريجينه موسنليشتر ١:٢٦،٢٦. اما حاملة كأس العالم في العام الماضي، فحلت سابعة، في حين اخفقت النمسوية ماريا فاليزير الاولى في الترتيب العام للفردي عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ في انهاء السباق.

والترتيب العام للفردي بعد السباق الاول من كأس العالم، كالآتي: ميرل ٢٥ نقطة، ماير ٢٠، فاشتر وموسنليشتر ١٥.

الرجال

وامس فاز السويسري بيرمان تسوربريغن في السباق الاول للرجال في التعرج السوبر الطويل مسجلا ١:٢١،٦٥ دقيقة. وتلاه الفرنسي فرانك بيكار ١:٢١،٧٧ دقيقة، ثم النمسوي ليونارد شتوك ١:٢٢،١٥ دقيقة.

والترتيب العام للفردي بعد السباق الاول من كأس العالم، كالآتي: تسوربريغن ٢٥ نقطة، بيكار ٢٠، شتوك ١٥.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٨ في سالونيك

زواج أميركي - سوفياتي

لا يزال المنتخب السوفياتي يحتل مركز الصدارة في اولمبياد الشطرنج الـ٢٨ الذي يقام في سالونيك (اليونان) وقد بلغ رصيده ٣٤ نقطة من ٤٨ جولة عقب فوزه في المرحلة الـ١٢ على المنتخب الدانماركي ٣-١.

تجدر الاشارة الى ان بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف كاد يخسر جولته ضد كورت هانسن، لكن وقوع اللاعبين تحت ضغط الوقت جعلهما يرتكبان اكثر من خطأ، لتنتهي المعركة الى تعادل.

وبالنتيجة ذاتها فازت انكلترا على المجر واحتلت المركز الثاني بـ٣١ نقطة، في حين احتلت الولايات المتحدة (التي تعادلت وهولندا) ويوغوسلافيا وهولندا المركز الثالث بـ٢٩،٥ نقطة.

وكانت مباريات المرحلة الـ١١ اسفرت عن النتائج الآتية:

الاتحاد السوفياتي ٢ - هولندا ٢
(تم الاتفاق على التعادل بين الطرفين).
انكلترا ٢ - الولايات المتحدة ٢
المجر ٣ - يوغوسلافيا ١
بلغاريا ١ - الصين ٢ (جولة معلقة).
المانيا الشرقية ١ - الدانمارك ٢
الفيليبين ٣،٥ - اندونيسيا ٠،٥
كوبا ٢ - الهند ٢
الارجنتين ١،٥ - اسرائيل ٢،٥
اسوج ٣ - فرنسا ١
ايطاليا ٢ - البيرو ٢
ايسلندا ٢ - كولومبيا ١ (جولة معلقة).
بولونيا ٢ - رومانيا ٢
نروج ١ - تشيكوسلوفاكيا ٢ (جولة معلقة).
الباانيا ٣،٥ - اسكوتلندا ٠،٥
المانيا الغربية ٤ - كندا ٠
اسبانيا ١،٥ - الدومينيكان ٢،٥
ويلز ١ - اليونان "أ" ٣
سنغافورة ٠،٥ - سويسرا ٣،٥

زواج اميركي ـ سوفياتي

في مسابقة السيدات، يحتل المنتخب السوفياتي المركز الاول بـ٢٩ نقطة عقب فوزه على المنتخب التشيكي ٢،٥ - ٠،٥، يليه المنتخب المجري الذي فاز بالنتيجة نفسها على المنتخب الانكليزي، جامعا ٢٨،٥ نقطة.

وبعيدا عن اطار المباريات تزوج الجمعة الفائت كابتن المنتخب الاميركي جون دونالدسون (٣١ سنة) اللاعبة الثانية في المنتخب السوفياتي بيلينا اخميلوفسكايا (٣٢ سنة)، وسافرا صباح اليوم التالي الى الولايات المتحدة.

ولم يكن مستغربا ان يؤدي هذا الزواج الاميركي ـ السوفياتي الى نوع من "فقدان التوازن" في صفوف المنتخبين ذلك انه تم سرا وفي المرحلة الحاسمة من المسابقة.

وقد تسلمت الاميركية ناتاشا اس مركز دونالدسون، في حين فقد المنتخب السوفياتي اللاعبة الاحتياطية باخذ مارتا ليتنسكايا مكان اخميلوفسكايا.

اليوم سيكون يوم راحة، على ان تجرى مباريات المرحلة الـ١٤ الاخيرة غدا.

فوز بريطاني في سباق اسباني

فاز العداء البريطاني غاري ستاينس في سباق الشعب الاسباني الدولي الذي اقيم امس في مدريد قاطعا مسافة ١١،٨ كيلومترا في ٣٣،٢٤ دقيقة.

وحل بعد ستاينس بطل السباق العام الماضي، الكيني وليم موسيوري مسجلا ٣٣،٤٥ دقيقة، ثم بطل ماراتون نيويورك البريطاني ستيف جونز ٣٣،٥٧.

ونال ستاينس ٢٤٠٠ دولار.

واشترك في السباق نحو ٧ الاف عداء.

الملاكمة: زاراغوزا لما فوق الديك

احتفظ الملاكم المكسيكي دانيال زاراغوزا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الايطالي فاليريو ناتي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في فورلي (ايطاليا).

وكان زاراغوزا، وهو مصارع سابق للثيران، احتفظ ببطولة العالم لوزن الديك (المجلس العالمي) ثلاثة اشهر عام ١٩٨٥. وهو يخطط للعب في اوزان اثقل كي يصير اول مكسيكي يحرز ثلاثة القاب عالمية في اوزان مختلفة.

● في سيول احتفظ الكوري الجنوبي مون سونغ ـ كيل بلقبه العالمي لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البنامي ادغار مونسيرات بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة. وهذا الفوز الثامن على التوالي لبطل العالم من دون خسارة منذ احترافه عام ١٩٨٧، وهو كان يدافع للمرة الاولى عن لقبه الذي احرزه في ١٤ آب الماضي بتغلبه على التايلاندي خاوكور غالاكسي.

● امر المجلس العالمي للملاكمة بطل العالم للوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون بالدفاع عن لقبه ضد متحديه البريطاني فرانك برونو وحدد ٤ كانون الاول موعدا اقصى للموافقة على الشروط.

رفع الاثقال: تارانينكو لما فوق الثقيل

احرز الرباع السوفياتي ليونيد تارانينكو، الذي غاب عن الدورة الاولمبية الصيفية في سيول لمرضه، بطولة العالم للوزن ما فوق الثقيل التي اقيمت في كانبيرا (اوستراليا).

وقد حطم تارانينكو، بطل اوروبا، الرقم القياسي العالمي للمجموعة مسجلا ٤٧٥ كيلغ، والمجموعة السابقة ٤٧٢،٥ حققها مواطنه الكسندر كورلوغيتش، بطل الدورة الاولمبية. في بطولة العالم في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٧. كذلك عزز تارانينكو الرقم العالمي في رفعة النتر بنصف كيلغ مسجلا ٢٦٦ كيلغ.

وحل ثانيا كورلوفيتش مسجلا ٤٣٠ كيلغ، وثالثا السوفياتي يوري زاخاريفيتش ٣٨٧،٥ كيلغ.

طلال صالح حكماً دولياً

فوز النجمة على الكرامة الحمصي ٢-٠

الاصابة الاولى للنجمة في طريقها الى مرمى حمزة المصري حارس الكرامة الحمصي وتبدو الكرة بعدما اطلقها حسن حلال برأسه في محاذاة العارضة والحارس يتابعها في امس.

الدكتور نبيل الراعي يعلق شارة الاتحاد الدولي "الفيفا" على صدر الحكم الدولي طلال صالح بين مساعديه محمد ادريس ومحمد قماطي. وبدا اداري النجمة السيد رفيق البلعة ومدرب الفريق الكابتن سمير العدو. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

حقق فريق النجمة نتيجة طيبة بفوزه على فريق الكرامة الحمصي ٢-٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة امام جمهور لا بأس بعدده (الشوط الاول ٠-٠).

فنيا، جاء الشوط الاول خلوا من الاثارة واللمحات والفرص السانحة، اللهم الا بضع فرص ٣ منها للنجمة واثنتان للكرامة.

وفي الشوط الثاني سرع الايقاع وجلى النجماويون ونجحوا بفضل التحركات الواعية لكابتنهم حسن عبود في ان يصيبوا شباك ضيفهم مرتين متتاليتين خلال ٢٥ دقيقة بقذيفتين رأسيتين اولاهما لحسن حلال والثانية لزياد عيتاني. على ان ذلك لا يعني ان الفريق الضيف كان هو الطرف الاضعف، كلا، فقد دانت "للحماصنة" السيادة الميدانية معظم فترات هذا الشوط وتحديدا بعد الدقيقة ٨ التي اقتنص خلالها "البيارتة" اصابة السبق، بيد ان افتقارهم الى اللاعب "القناص" حال بينهم وبين ما سعوا اليه.

ابرز النجماويين كان خالد بهلوان وجهاد جابر ويوسف فرحات في خط الظهر، وحسن عبود في الوسط وزياد عيتاني في خط الهجوم. وابرز الكراميين كان كمال الشعار في خط الظهر وعدنان مجذوب في الوسط ومحمد مخزوم الذي حل محل عامر الاسود في مستهل الشوط الثاني.

الشوط الاول

بعد ٤ دقائق من ضربة البداية انفرد زياد عيتاني متياسرا واستغل تقدم الحارس وعاجله بقذيفة ارضية انحرفت عن القائم الايسر البعيد سنتيمترات و..."كانت غول".

وفي الدقيقة ٢٥، بعد فواصل باهتة من التمرير العشوائي بين خطي الجزاء، يرسل رمزي غزال الكرة من الزاوية اليمنى للصندوق، فينقض عليها الحارس الحمصي حمزة المصري منقذا مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٢٨ يحل علي جابر محل علي زعيتر. وفي الدقيقة ٢٩ خطرة لـ"راس الحربة" الحمصي حسان بيرودي ينقض عليها علي رمال قبل ان تتخطى خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٧ راسية رائعة لزياد عيتاني تحف بالعارضة الكرامية. وفي الدقيقة ٣٨ يرد عدنان مجذوب على العيتاني بواحدة من طرازها يقوم لها الجمهور البيروتي ويقعد. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

بين شوطي المباراة يقلد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي حكم المباراة طلال صالح شارة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عند خط البداية.

ويبدأ الشوط الثاني وفي مستهله يحل محمد مخزوم محل عامر الاسود في الفريق الضيف. وفي الدقيقة ٢ قذيفة يسارية لزياد عيتاني يصدها الحارس السوري حمزة المصري باعجوبة. وفي الدقيقة ٦ يتلقى يوسف فرحات الكرة من زياد عبر جهاد، فيعاجل الحارس السوري بها قذيفة يحولها حمزة المصري الى الكورنر باعجوبة. وفي الدقيقة ٨ يرسل حسن عبود الكرة من نحو ٢٥ مترا صاروخا تصدها زاوية المقص الايسر فترتد مهيأة على رأس حسن حلال الذي يعيدها الى المرمى المشرع مسجلا اصابة السبق للنجمة ١-٠ باسلوب ولا اروع، "لتهيمن" المدرجات: "نجمة... نجمة".

وينتفض السوريون ويبادلون النجمة الهجمات. وفي الدقيقة ١٣ يوعز احدهم الى الحكم ان محمد مخزوم الذي حل في مستهل الشوط الثاني محل عامر الاسود يحمل الرقم ١٢ وهو الرقم نفسه الذي يحمله زميله غسان الاشقر فيوقف الحكم المباراة ويطلب من مخزوم تبديل قميصه، فيخلعه ويرتدي الرقم ٣. ويوالي السوريون الضغط على المرمى البيروتي املا في التعادل ويركز النجماويون على الهجمات المرتدة عن طريق زياد عيتاني مع اهمال مريع للجناحين دونما سبب معقول او مقبول! وفي الدقيقة ١٨ يحل جلال حاريص محل عزالدين الحسن. وفي الدقيقة ٢٠ يرسل يوسف فرحات، الذي "يطير كالفراشة ويلسع كالنحلة" قذيفة ارضية خاطفة يسبح لها الحارس "المصري" ويحولها عن القائم الايسر في براعة. وفي الدقيقة ٢٧ ينال عبد المؤمن حلواني انذارا لتعمده لمس الكرة. وفي الدقيقة ٣٣ يقوم حسن حلال بفاصل ترقيص ويغمز الكرة الى حسن عبود داخل المنطقة، فيقنطرها الى زياد عيتاني المتربص تحت المقص الايسر فيدخل فيها برأسه فتخترق "الزاوية الصعبة" المقفلة مسجلة اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠ وسط هتافات الجمهور: "عيتاني... عيتاني".

في الدقيقة ٣٤ انذار لحسن عبود لتعمده لمس الكرة في اللعب. وفي الدقيقة ٣٦ انذار لكمال الشعار لتعمده لمس الكرة في اللعب. وفي الدقيقة ٣٦ يحل جمال الحاج محل رمزي غزال. وفي الدقيقة ٤٥ يطلق الحكم الدولي طلال صالح صفارته معلنا انتهاء اللعب بفوز النجمة على الكرامة الحمصي ٢-٠.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون جهاد جابر وخالد بهلوان وصابر فتال ويوسف فرحات وعزالدين الحسن (جلال حاريص) ورمزي غزال (جمال الحاج) وحسن عبود وعلي زعيتر (علي جابر) وزياد عيتاني وحسن حلال.

ومثل الكرامة الحارس حمزة المصري واللاعبون كمال الشعار وحسني الدروبي وعبد المؤمن حلواني ووليد شقرا وعدنان مجذوب وعامر حمويه وفواز مندوه وعامر الاسود (محمد مخزوم) وحسان بيرودي وغسان شقرا.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس محمد قماطي ومحمد ادريس.

فوزان لاسكرا في الشمال

حقق نادي اسكرا السوفياتي فوزين في مباراتين وديتين في الكرة الطائرة في محافظة الشمال، الاولى على فريق الميناء طرابلس ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٦، ١٥-٩)، والثانية على فريق الاجتماعي قنات ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٥، ١٥-٦). وقاد المباراتين الحكم الاتحادي اميل جبور.

وفي اطار دورة الاستقلال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المركزية جونية، تقام اليوم مباراتان: الاولى الساعة ١٨،٠٠ بين العمل بكفيا والاجتماعي قنات، والثانية الساعة ٢٠،٠٠ بين التضامن الزلقا والعاصفة جل الديب.

طاولة الاستقلال

انتهت دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي نظمها اتحاد كرة الطاولة في مجمع "رمال". وجاءت النتائج النهائية كالآتي.

- فردي للناشئين: فاز محمد الهبش (المعني صيدا) على مروان مرشي (الشبيبة العاملة) ٢-٠ (٢١-١٤، ٢١-١٧).

- الفردي للسيدات: فازت جوسلين تراك (مون لاسال) على بولا خلوف (مون لاسال) ٣-٠ (٢٢-٢٠، ٢١-١٥، ٢١-١٣).

- فردي للرجال: فاز ميخال رزق الله (مون لاسال) على مروان بزري (المعني صيدا) ٣-١ (٢١-١٤، ٢١-١٥، ١٥-٢١، ٢١-١٦).

قاد المباريات الحكام باتريك انطون وسمير مرشي ورالفي مومجوغوليان.

مضرب مون لاسال

في اليوم الاول من دورة نادي مون لاسال المفتوحة في كرة المضرب التي تقام في القاعة المقفلة لمركزه في عين سعاده، فاز في الفردي للرجال نبيل جاهد على سرج عون ٩-١، وغادي خوري على جهاد جبارة ٩-٠، وشربل عقيقي على جان سليم بالتغيب، وراهي داود على رافي اوهانسيان ٩-٣، وفادي جبارة على زياد كعدو ٩-٢، وفيليب حبيقة على جهاد نوفل بالتغيب، وميخال فخري على ناجي بريدي ٩-٢، وجورج حاطوم على غسان جبارة بالتغيب، ونبيل جبارة على بول مارك كندرجي ٩-٨.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ١٥،٠٠ كريم خوري - ادي خوري. الساعة ١٦،٠٠ موسى عطا - جورج زيولي. الساعة ١٧،٠٠ اليكس جمجان - نقولا بدران. الساعة ١٨،٠٠ شربل عقيقي - رامي داود

شؤون البلد والناس

المطران يوحنا حداد

يستقبل راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المتروبوليت يوحنا حداد المهنئين برسامته يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في المنزل العائلي في بحث شباب وفي مدرسة البطريركية في بيروت زقاق البلاط يومي الخميس والجمعة ١ و٢ كانون الاول من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

ويتسلم المطران الجديد مهماته في ابرشية صور يوم الاحد ٤ كانون الاول خلال قداس احتفالي الساعة التاسعة والنصف في كاتدرائية القديس توما في صور.

"لقاءات الاثنين"

بدعوة من لجنة شارع بدارو، يلقي الدكتور رياض غرة محاضرة ضمن "لقاءات الاثنين" في مدرسة الفرنسيسكان، عنوانها "الحضارات اليونانية - الرومانية وتأثيرها على لبنان"، السابعة مساء اليوم الاثنين.

ندوة

دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية في رعاية متروبوليت بيروت وتوابعها الياس الى حضور ندوة موضوعها "الاوتانازي" او القتل بدافع الرحمة، يشارك فيها: الارشمندريت عصام بيطار والدكتور شوقي نصرا جراح الرأس في المستشفى اللبناني، والقاضي الدكتور جورج غنطوس قاضي التحقيق الاول في بيروت ويديرها القاضي نسيب ايليا، الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨ الساعة ٧ مساء، في قاعة البخارة قبالة مستشفى القديس جاورجيوس. والموقف مؤمن.

معرض

دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت والمركز الوطني للمعلومات والدراسات الى افتتاح معرض اللوحات الفوتوغرافية للفنان الفرنسي غي مونو، الثالثة بعد ظهر الخميس اول كانون الاول في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين. ويستمر الى ٤ منه.

الجمعية المسيحية للشابات

من الجمعية المسيحية للشابات تأجيل عرض مسرحية "العتب ع النظر" التي يعود ريعها الى المنح الدراسية في مدرستها المهنية، الى السابعة مساء الثلثاء ٦ كانون الاول على مسرح "جاندارك".

● دعا فرع الاشرفية في الجمعية المسيحية للشابات جميع الاعضاء الى اجتماع عام الخميس اول كانون الاول، العاشرة قبل الظهر، في مركز الجمعية شارع ساسين.

لميا جوزف رفول

رزق السيد جوزف رفول وقرينته السيدة سينة مولودا انثى هي باكورتهما سمياها لميا (اوتيل ديو).

هند اميل عبدالمسيح

رزق السيد اميل عبدالمسيح وقرينته السيدة الكسندرا مولودهما البكر انثى وسمياها هند (مستشفى النجار، راس بيروت).

جواد أحمد العبد

رزق الزميل احمد العبد من اسرة "النهار" وقرينته السيدة انعام مولودا ذكرا هو الرابع لهما بعد عماد وهشام وفاطمة، سمياه جواد (مستشفى الجامعة الاميركية).

آخن، بكين "نحن جميعاً أوروبيّون"

قبيل انعقاد مجلس السوفيات الاعلى لاقرار اصلاح دستوري وقانون انتخابي جديد، بدا بعض قادة العالم كانهم فريق عمل واعلام داعم ومؤيد لميخائيل غورباتشيوف في معركته "البريستروييكاوية". بل كانهم موالون وانصار من مجلسه الحالي. او كانهم اعضاء، في مجلس نواب الشعب للتبني والاقرار، يبايعونه سدة رئاسة الدولة لولاية ثانية. وصلاحيات واسعة هي اهم مواد مشروع الاصلاح الذي سيقر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الجاري. ففي احتفال في مبنى بلدية آخن على الحدود البلجيكية - الالمانية، قال الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيتساكر، وهو يمنح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار هلموت كول جائزة "كارل" الدولية (١) لجهودهما في توثيق التعاون بين بلديهما والمجموعة الاوروبية: "ان الواجب يدعونا، نحن الشعوب الحرة، الى الاضطلاع بدور فاعل لمحاولة ايجاد نظام منفتح على التعاون، إذ ذاك فقط ثمة فرصة لتحقيق اهداف اتفاق هلسنكي في شأن حرية الشعوب والافكار والاعلان في اوروبا".

وانطلاقا من هذا القول - الموقف خلفية وبعد: الاولى - اي الخلفية - فتكتنه سر النوستالجية الالمانية الى بعث واحياء لاوروبا المتصلة والمتواصلة. اما الثاني - اي البعد - فيعكس حسا سياسيا ونفسيا انسربت عليه سمات تعاطف مع الخطوات الاصلاحية التي يقودها سيد الكرملين.

وفي الاحتفال عينه دعا المستشار كول الى سياسة اوروبية جماعية داعمة لتوجهات غورباتشيوف الانفتاحية والتغييرية. وكان يغمز على مارغريت تاتشر وريغان الحذرين من مرونة الزعيم السوفياتي ومن "حركاته التصحيحية".

ودعوة كول هذه، بعد سبعة اتفاقات تعاون وقعها مع موسكو، تبين ارتياحه الى اسلوب غورباتشيوف ومضامين ترتيباته الداخلية. كذلك تترجم كلامه على علاقات ثنائية ودولية سائدة لم تكن متصورة قبل سنوات كما اعلن. وبعد ان تسلم جائزته، في الاحتفال، شاء الرئيس الفرنسي مخاطبة الاشقاء الشرقيين بلغة حميمة، اخوية، عائلية وحارة. فجاهر المحتفلين مفهوما لكينونة اوروبا لا يقتصر على جزئها الغربي. فاوروبا، على تعبيره، تعدت وتجاوزت ذلك في اساس كينونتها. وهي، وفقا لرؤيته، كل لا يتجزأ برغم واقع بتقض وحدتها المرتجاة ويناقضها. ومن هنا عبارته الاثيرة والاسرة في آخن: "في الشرق والغرب نحن جميعا اوروبيون".

كان من المحتمل، الا يصدر هكذا كلام عن زعيم فرنسي لو ان نهج عراب "البريسترويكا" امتداد لخط كلاسيكي صارم ساد منذ ستالين حتى بريجنيف، لكن، لان روسيا غورباتشيوف حللت ما حرمته عليها وحرمتها منه سياسات اسلاف متشددين. ولانها تنفذ سيناريو خروج من وعلى والى ذاتها فالى ذات الاخرين. ثم لانها رجحت كفة الاخضر، داخليا وخارجيا: شفيعا وشفاعة كان كلام ميتران... وحنونا كان ايقاعه!

لكن الموقف التقريظي والاطرائي اللافت، حيال اعادة البناء السوفياتية، جاء من بكين الذاهبة الى قمة مع موسكو - هي الاولى منذ ثلاثين سنة - ما لم يحل دونها حائل مفاجىء.

والموقف الصيني لم يعلن بلسان مسؤول حكومي او قيادي حزبي. بل بثه وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس - ديتريش غينشر، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الصينية عقب اختتامه زيارة لها واهمية ما اذاعه غينشر هي في ابلاغه الى وسائل الاعلام موقف الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، تشاو تشيانغ، ان سياسة غورباتشيوف الاصلاحية "مساهمة اساسية لتحسين الاستقرار وتعزيزه في كل انحاء العالم"، فما لم ترد بكين قوله مباشرة - لسبب او لآخر - نطقت به مداورة. فاوكلت الى غينشر مهمة النطق باسمها مرة، ومهمة الساعي مرة اخرى. وهذا ما حصل فعلا. اذ اتقن الوزير الالماني الغربي لعبة المثول امام الاضواء والعدسات، وأجاد تتقيفا واداء. ووصلت الرسالة الصينية الخجولة الى صندوق الكرملين على طريق بون!

وهكذا تتسع، حلقة القادة المرحبين بعهد سوفياتي الى ان يشرع الابواب والنوافذ في وجه الاخضر، والزرقة، والاجنحة، والتراتيل التي جنت شوقا اليها الكاتدرائيات والمعابد... فهل تتكور شعاعات التآلف والائتلاف؟ هل تستدير وتنتشر افقيا لتظلل الارض؟

جورج بولس

● (١) جائزة تُمنح لسياسيين يساهمون في وحدة اوروبا. سميت كذلك نسبة الى الامبراطور شارلمان الذي عاش في القرن التاسع. انشئتها عام ١٩٥٠ مدينة آخن.

مائدة البطريرك لزائريه وصفها الكاتب المرافق


راهب ماروني من القرن السادس عشر.

حقه الا متى بلغت ضجة الاعياد حجما يغطي ضجة المغالاة في الاطراء.

وبعد الانتهاء من انشاد القصيدة دعينا الى المائدة فقلنا في طبقة جلطر الجبل بدأنا نرى زهور الفصاحة ضئيلة لمسيرة استغرقت بضع ساعات. اما المائدة فكانت تضج بالاطباق والصحون وما عدنا تتبينها. وقد اراد البطريرك ان يكون الغداء غداء الامراء، فامر باستخدام اربعة طهاة، واحد فرنسي او يقال انه كذلك، وثلاثة غيره من ابناء البلاد، تنافسوا طوال اسبوع غيرة ومقدرة. فنصبت في بكركي ورشة طبخ حقيقية، وللمرء ان يتخيل، دون عناء، اطعمة متميزة، كما ونوعا، تخرج من هذه الورشة، ولكل مدعو، قرب صحنه، ثلاثة انواع من الخبز: واحد جد رزين، واثنان من الخبز الوطني الجيد، والاول مثله في كل مكان، من مصر وسوريا، وهو من الطلم الرقيق الاجوف خفيف على المعدة، والثاني لا ادري ما هو، يفوق الاول جودة، وللمرء ان يتخيل نسيجا من الكريب يطوى كالمنشفة او الفوطة(١) يلف به العرب اطعمتهم ليأكلوها دون سكاكين او شوك، وطبيعي الا يلجأ احدنا الى مثل هذا التصرف على مائدة البطريرك حيث لا تنقص لا السكاكين ولا الشوك، ولا اي من الادوات الاوروبية. وطال الغداء وقد تلزمني صفحات لاصف لائحته فقط فاكلنا في شهوة على شيء من الحيطة، اذ كيف يمكن، ونحن على طرف المائدة حيث كنا مختلطين بعدد من الاساقفة، واصحاب الرتب الكنسية، ان نظهر شهوة مفرطة؟ وعلى الطرف الآخر، حيث احتشد الامراء والمشايخ والاعيان، لم يقتد هؤلاء بتحفظنا فكانت الاطباق والصحون تقدم اليهم، وهي طافحة تقريبا، وتعود فارغة تماما، والقناني تفرغ اسرع. ولما حميت الرؤوس سريعا. وتلا اللغط الذي سيطر على البداية عاصفة من الاناشيد وشرب الانخاب، والتظاهرات الصاخبة، وفي كل لحظة يقف مدعو جديد، ويرتجل بالعربية او الفرنسية تقريظا على شرف فرنسا، اذ كان على كل واحد، لهذا الموضوع الذي لا ينضب، ان ينظم قصيدة او انشودة، ان يضع فكرة دقيقة التعبير، او منثورة بيانية، وكنت اخالني احيانا احضر واحدة من تلك المآدب العتيقة، حيث شعراء الملاحم يحتفلون بعظمة الابطال، ونبل الوطن. وعند كل اللبنانيين من مختلف الطرائق ولاسيما الموارنة، ان الابطال فرنسيون، وان الوطن فرنسا، وبعض الحاضرين يعبرون عن مشاعرهم، في بلاغة حقيقية، او في قصيدة حقيقية، كما كان غيرهم، اقل حظا منهم يقومون بما هو في مقدورهم، ينشدون، ويضحكون، ويتلاثمون، واخيرا يصرخون. فانظر الى هنا المشهد الداوي والمؤثر معا ولا اتمالك عن التأثر بقدر ما كنت مشدوها. ولكن يا للحسرة، ان بعضنا(٢) الذين المهم ان يسافروا خارجا(٣) لم تسمح لهم الظروف، الا نادرا، بان يسمعوا من يشيد بمجد فرنسا، بصوت صريح وحر، وبقلب مخلص، ويستحيل عليهم ان لا يتأثروا، في قرارتهم، عندما تقودهم المصادفة الى وسط شعب عاش حب فرنسا في قلوب ابنائه، رغم كل مصائب هؤلاء ومآسيهم. وهكذا انتهى الغداء بعد ساعات عدة، وخصنا البطريرك، لفترة بعد الظهر، بمحاضرة لاهوتية وتاريخية استمعنا اليها، ونصوصها والوثائق كانت مهيأة قبل بضعة ايام، كما المائدة.

— ٤ —

استقر الزائران - القنصل العام الفرنسي والكاتب غبريال شارم - في بكركي فدعاهما البطريرك ومعهما بعض الاعيان اللبنانيين الى مائدته. وهنا وصف غبريال شارم كما في كتابه الصادر له في باريس، اواخر القرن التاسع عشر:

"بعد حفلة لثم يد البطريرك قدموا لنا المرطبات والفواكه والمربيات، وما كاد الحاضرون يدخنون السكاير، حتى تقدم احد الشعراء المحليين الى وسط الردهة، وانشد بصوت داو قصيدة باللغة العربية على شرف القنصل العام، وشرف فرنسا. وآسف لفقداني ترجمة القصيدة التي عهدت الى احدهم في تحقيقها بعناية. اذ استعملت فيها كل تعابير الشرق واستعاراته، رغبة في تمجيد عظمة فرنسا وسخائها ونبلها، ما قد يترك مجالا لدغدغة عنفواننا الوطني، لكثرة ما يعتقدون بنا من الخير، وما يقال عنا في الجبل. ولكن قد لا يجب الافراط في شيء حتى المديح الذي لا يستوفي كل

● ترجمة : جوزف نعمه

(١) يقصد الخبز المرقوق البلدي (نعمه).
(٢) هكذا كانت مشاعر الفرنسيين بعد خسارتهم الحرب مع بروسيا سنة ١٨٧٠ (نعمه).
(٣) يقصد الكاتب الفرنسيين الذين غادروا فرنسا في حرب ١٨٧٠ (نعمه).

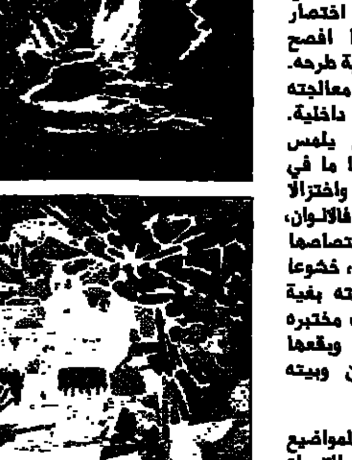
"كتابات معاصرة"

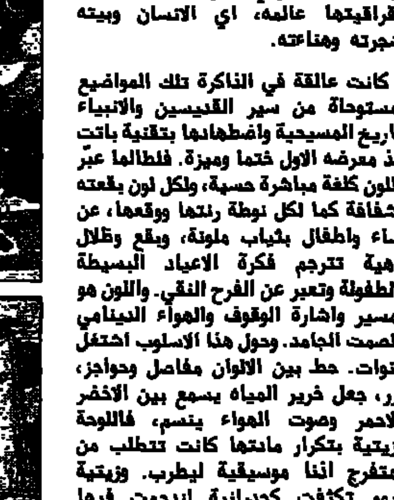
جاءنا العدد الاول المجلد الاول، تشرين الثاني ١٩٨٨، من "كتابات معاصرة" (فنون وعلوم)، (بيروت - شوران)، والمحتويات: "افتتاحية - بيان ضد المشروع ("هيئة التحرير"). الجذور التاريخية للكراهية الاوروبية للشرق /حرق الحكمة. غرب الفلسفة (الياس برديل)، تغريبة لبنانية (محمد علي فرحات)، النقد الادبي /مستويات واتجاهات (ميشال عاصي)، النقد الجديد والابداع الجديد (عبد الملك مرتاض، ميشال زكريا، محمد نابلسي، جورج نعمان، دبزيرة سقال، محمد الجزائري، احمد دهب شمبو، انطوان معلوف، الفنان القاسم).

ملف الشعر: (ميشال سليمان، حكم البابا، ولي كمال الدين، محمد علي شمس الدين، محمد العبدالله، عيسى الياسري، ياسر بدر الدين، الياس لحود)، هوامش المستغرب رانا بووويتش (نديم المرجي)، المنتديات الادبية اللبنانية /تحديث الادب والفكر العربيين (منيف موسى)، قراءات "في الادب المغربي" لاحمد المديني /الموقف والمفهوم (الفنان القاسم)، فن التاريخ الخلدوني /بطلان مقولة فلسفة التاريخ (صبحي مشروب)، الشخصية الصهيونية /ملامحها في الرواية الغربية (خيري عبد ربه)، الديانة اليابانية (احمد فرحات)، فنون وعلوم (وسام جرناق، احمد هيثم شمال، هشي، و. ج. روحي بعلبكي، عصام العباس).

في ١٥٩ صفحة، والغلاف - بريشة يحيى الحكيم، حجم كتاب.

زهراب غير الأمس ماهي الفوارق؟







● من معرض زهراب في "لي سيميز" - الموليداي بيتش.

جديد زهراب لا يلغي قديمه ولا يريحه عن سلوك ذوبان الانسان في طبيعته بلغة الزيت والماء والحبر الصيني، واليوم هو بلغة الباستيل على ريشة هذا الفنان المنصهر في ملوانته.

نتوقف امام مجموعة الباستيل المنفردة بحياكتها ونسيج مخملها بين مجموعة الزيت والحبر الملون والاكواريل في غاليري "لي سيميز" (من ٢١ تشرين الثاني حتى ٤ كانون الاول، في مجمع الموليداي بيتش)، لان زهراب توصل الى اختصار الحركة والكلمة والعبارة وجعلها افصح بكثافة اللون وتناغم فوارقه وعصبية طرحه. وهي ريح جديدة هبت على اسلوب معالجته وكأن زهراب بدل جلده دون ثورة داخلية. كأنه غير اثاث بيته دون ان يلمس هندسته. نطأ عتبته فنحس شيئا ما في اتجاه الاكثر صمتا والاكثر عمودية واختزالا على عراء المساحة ونقائها. فالالوان، ولاسيما الباستيل، بصخبها وامتصاصها بعضها للبعض هي كبياض الورقة، خشوعا وتجردا. نقف مليا ازاء باستيلاته بغية التعرف الى زهراب جديد لم ينته مختبره من التجارب وفي شرايينها وبقعها ورقراقيتها عالمه، اي الانسان وبيته وشجرته ومناخاته.

كانت عالقة في الذاكرة تلك المواضيع المستوحاة من سير القديسين والانبياء وتاريخ المسيحية واضطهادها بتقنية باتت منذ معرضه الاول ختما وميزة. فلطالما عبّر باللون كلغة مباشرة حسية، ولكل لون بقعته الشفافة كما لكل نوطة رنتها ووقعها، عن نساء واطفال بثياب ملونة، وبقع وظلال فاهية تترجم فكرة الاعياد البسيطة كالطفولة وتعبر عن الفرح النقي. واللون هو المسير واشارة الوقوف والهواء الدينامي والصمت الجامد. وحول هذا الاسلوب اشتغل سنوات. حط بين الالوان مفاصل وحواجز، حرر، جعل خرير المياه يسمع بين الاخضر والاحمر وصوت الهواء ينسم، فاللوحة الزيتية بتكرار مادتها كانت تتطلب من المتفرج اذنا موسيقية ليطرب. وزيتية اليوم تكثفت كجدرانية ازدحمت فيها القطب، كي تروي الحدث بحيوية وسرعة. فما من بقعة لون احتشدت بالاخرى الا لمضاعفة الحركة وجعلها تنطق اكثر.

والفارق بين زيتية البارحة وزيتية اليوم نلاحظه في حبريتين، امس كانت الحياكة قطبا والارضية في التحام بالشكل، وكلتاهما من نسغ واحد. واليوم تحررت المساحة البيضاء مستعيدة بياضها الاملس ليقف الحبر الاسود عموديا كسنابل قمح، كجذوع اشجار كظل منزل. والبقع القليلة القليلة بالحبر الملون تساير الاسود دون ان تلجم مساره. وان هو اختزل الخط انسانا وطبيعة وان قلل الكلام فكي يعبر افضل وان خفض الصوت فكي تصدح نبرة الخط الرفيع عالية، قاسية، الا ان ليريكية المشهد باقية ملتحمة في وجدان زهراب وسلوكه التشكيلي. ففي الحبر والزيت يسكن موضوع واحد لمعارضه وللكنائس على السواء، ولا بد من التفرقة. هنا وهناك، على جدار كاتدرائية او على جدار منزل سعادة وتضحيته وتطوير شخصي لتقنية انطباعية تتطلب منه عاما بعد عام، تأملا اكثر وتجربة وامتحانا.

وباستيلاته هنا حائدة عن درب المناخات الخشوعية والاحتفالات المسيحية، الى عصبة شعاع اللون المتعكس خطوطا وتفجيرات على المساحة، والى مجموعة تناغمات متحررة من حدودها لتحط ايقاعات شهوانية اكثر من التي بنى بها اناجيله. هنالك البقع الرقراقة المسيرة حركة اللوحة وهنا الشطوب القاسية يحفرها زهراب بازميل نحات. هناك ينفجر مصنع الالوان فتاتا واشعة غنية واضحة كعين الشمس، وهنا تولد الاشياء بعضها داخل البعض سرية خافتة. هناك بياضه ضوء ومنفرجات وهنا برق ورعد ومطر ومأساة.

وهنا وهناك وبينهما حبر ماء وتتوحد القبضة التي بها يضبط زهراب لوحته. ومهما كانت المادة التي تروي مزاج ساعته فان اقترابه من حدود المساحة واحد: يحاكي طبيعة ملوانته ومنها يستوحي مناخا، ولكل اسلوب صورته وابعاده ومناخاته لكنها تابعة من روحانية واحدة تظهر المدى المرسوم وتغسله من الخطيئة.

الباستيل اليوم مفترق مختلف اكثر كثافة وعمقا. هنا فورة الالام وثورة مزاج كهربتا الجو وشرقتا لحم الالوان المخملية. واقلام الباستيل تحولت في اصابع زهراب الى شفرة حادة تقطع وتجرح سطح الاشياء من اجل بلوغ عوالم مائية، جوفية، غاباتية تعج فيها حكايات السحر.

كل باستيلة لها نكهتها وعطرها وخرطشاتها السريعة والقصيرة، من بياض الفجر وازرقاق الليل واخضرار ما داخل الاحراج.

مي منسى

١٢٠ ألف دولار للجامعة الأميركية من خرّيجيها في لوس أنجلس

اقام فرع لوس انجلس في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفلة لجمع التبرعات من اجل دعم الجامعة رعاها رئيس شركة "اوكسيدنتال" للنفط الدكتور رياض ايراني خريج الجامعة وكان ضيف الشرف رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر (الذي اعتذر عن عدم الحضور لعارض صحي) والرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي. وحضر قنصل لبنان العام الانسة ميشلين ابي سمرا ورئيس فرع اميركا الشمالية للجمعية الدكتور نبيل حسامي ومدير التنمية وشؤون خريجي الجامعة في نيويورك السيد نمر ابرهيم ونحو مئة خريجة وخريج.

واعلن رئيس الفرع الدكتور سليم ابو فاضل ان مجموع التبرعات في الحفلة بلغ ١٢٠ الف دولار منها ٥٠ الفا قدمها الدكتور ايراني تبرعا من شركته و٢٥ الفا من شركة "آرثر اندرسون".

وتكلم الدكتور حسامي عن نشاطات الجمعية في اميركا الشمالية، مشيرا الى انها تهدف الى جمع ما بين ٢ و٥ ملايين دولار في السنوات الثلاث المقبلة. وقد استطاعت حتى الان جمع مليوني دولار، وقدمت ٥٠ منحة الى الطلاب قيمة كل منها الف دولار، فضلا عن ٣٠ الف دولار لدعم برنامج ايفا والاساتذة.

واثنى الفرع على دعم الدكتور ايراني وقدم اليه صينية فضية تذكارية.

والقى الدكتور سلطي كلمة اشار فيها الى افتتاح السنة الدراسية في الجامعة التي يزيد عدد طلابها هذه السنة على خمسة آلاف بينهم ١٢٠٠ طالب وطالبة جدد. واعتبر بدء الدراسة "دليل على مدى التصميم على الاستمرار". وتحدث عن المستوى الاكاديمي المميز الذي لا تزال الجامعة تحافظ عليه وعرض للصعوبات التي تعانيها، مشددا على وجوب دعم موازنتها لتحسين رواتب الاساتذة والموظفين وضمان استمرارها.

نقابة المعلمين لتصحيح الاجور

اجتمع امس المكتب التنفيذي لمجلس نقابة المعلمين وبحث في الاوضاع المعيشية للمعلمين وفي شؤون تنظيمية وقرر:

"١ - دعوة المجلس المركزي الى الانعقاد بكل اعضائه للاطلاع على مسودة مشروع القانون الاساسي والنظام الداخلي الجديدين.

٢ - زيارة فروع النقابة كلها لمناقشة هذا المشروع مع القيادة النقابية فيها تمهيدا لدعوة الجمعيات العمومية وعرض المشروع عليها.

٣ - مطالبة المسؤولين باقرار تصحيح الاجور والرواتب بنسبة ما طرأ من زيادة على مؤشر الاسعار.

٤ - دعوة المسؤولين عن المدارس الخاصة الى الالتزام الادبي لتطبيق مفاعيل القوانين وبخاصة المعدلة منها اخيرا، وفي مقدمها موضوع التناقص التدريجي لساعات العمل ودفع زيادة الـ ١ في المئة على رواتب المتعاقدين واعتبار سنتي التعاقد السابقتين لدخول الملاك جزءا من سنوات الملاك لاحتساب ساعات التناقص.

٥ - دعوة رئيس هيئة التأديب الى تحريك هذه الهيئة وتعيين جلسات مكثفة لبت القضايا العالقة والتي يتوقف على اساسها مصير كثير من المعلمين.

٦ - تأكيد ثقة نقابة المعلمين بعدالة القضاء اللبناني واعتبار قضية صرف نقيبها انطوان السبعلاني تهم الحركة النقابية في لبنان والعالم. لذلك ترقب النقابة باهتمام الجلسة الاخيرة في محكمة الاستئناف برئاسة القاضي وليد غمرة يوم الخميس الواقع فيه ٨ كانون الاول في قصر العدل - طرابلس".

"الليسيه ناسيونال"

وجه "اهالي تلامذة مدرسة الليسيه ناسيونال" رسالة الى الوزير وليد جنبلاط ناشدوه فيها ايجاد حل لقرار الادارة زيادة الاقساط ٣٠ في المئة ورسوم الانتقال ٥٠ في المئة بعد بداية السنة الدراسية "علما ان هذه المؤسسة زادت الاقساط في بداية السنة بنسبة ١٥٠٪ عن اقساط السنة الماضية". واعتبروا "ان ادنى مقومات الديموقراطية هو العودة الى الجمعية العمومية للاهالي لاتخاذ قرارات الزيادة".

"يوم الايدز العالمي"

في مناسبة "يوم الايدز العالمي" لمنظمة الصحة العالمية ومع الجهود لمواجهة انتشار هذا المرض، يعقد مركز الشبيبة للتوعية والارشاد مؤتمرا صحافيا ويعلن الابتداء بتوزيع منشورات باللغة العربية للتوعية اصدرها مع منظمة الصحة العالمية لمنع دخول مرض الايدز /السيدا الى لبنان. في مقر نقابة المحررين - الاشرفية، الخميس ١ كانون الاول - ١٢،٠٠ ظهرا.

عَريشة بوسليم ستّ الكلّ

اشتد النقاش مساء ذلك اليوم بين رشيد واخيه يوسف. سمعهما الجيران وتساءلوا فقال البعض:

- خير ان شاء الله. لم نسمع لهما صوتا طوال عمرنا.

وقال البعض:

- رشيد ويوسف لا يختلفان. لا بد ان الامر بسيط. الافضل ان لا يتدخل احد منا في شؤونهما.

لم يطل الوقت حتى انقطعت الاصوات وخرج يوسف من عند اخيه وعلامات الاسف والخيبة عليه.

دخل الى منزله وزوجته في انتظاره على الباب فبادرته:

- خير ان شاء الله يا يوسف. ما بك تأخرت عند اخيك رشيد.

- كانت السهرة حلوة. لهذا السبب تأخرت.

فقلبت الزوجة عينيها وقالت ويداها على خاصرتها:

- انا اعرف من وجهك. وجهك لا يدل ان السهرة كانت حلوة.

- وهل يهمك كثيرا هذا الشيء؟

- انت واقف بالضيعة مثل حامل السلم بالعرض. كل يوم شهادة وكل يوم مشكل.

- شو... شو... من الذي اخبرك...

- لم يخبرني احد. الضيعة كلها عرفت. وتريدني انا ان لا اعرف. اسمع مني يا يوسف وابق على الحياد. دع الشهادة لغيرك. لا تختلف مع اخيك.

جلس يوسف على كرسي وتسمرت عيناه بالارض برهة غير قصيرة. ثم التفت الى زوجته وقال لها:

- هكذا خلقني الله، ولن اتغير، وهل تعتقدين باني اتخلى عن اخي بسهولة؟ انه يريدني ان اشهد شهادة زور. هذا غير ممكن. حاولت منذ يومين اقناعه بان العريشة ليست ملكه. واقتنع. لكنه طلب مني ان اشتريها، ذهبت لعند جارنا بوسليم وقلت له: يا بوسليم لقد بعت ارضك الى اخي رشيد، فبعه العريشة وهو مستعد ان يدفع لك الثمن الذي تطلبه وحبة مسك. لكن بوسليم متمسك بالعريشة تمسكه باحد اولاده.

فاستوقفته الزوجة وسألته:

- ولماذا يتمسك بها كل هذا التمسك؟

- كنت احب ان تسمعيه، قال لي: "يا اخي يوسف، هل نسيت ما قاله المثل: العريشة هي ست الكل. وانت تعرف انني صنعت عرزالا بالقرب منها كي نقعد في الصيف في ظلالها. واعتمادنا عليها. ورقها للتبولة، للمحشي. وعنبها نأكل منه طوال الصيف وتصنع منه العرق والنبيذ وغيرهما مؤونة البيت. عريشة عمرها مائة تعطي ما يعطيه كرم. اخوك تارة يغرني بالمال وتارة يهددني بدعوة ضدي متكلا على شهود بيني وبينهم عداء. انهم شهود زور. لكن شهودي سيكونون شهود حق. والحق كالشمس لا يضيع".

●

اقام رشيد الدعوى ضد البائع بوسليم. في الجلسة الاولى طلب رئيس المحكمة من كل فريق شهود خبرة لاثبات حقه، فعين المدعي رشيد اثنين من رجال الضيعة وعين المدعى عليه بوسليم شاهدا واحدا هو يوسف شقيق المدعي، ويوسف من الذين يعتمد عليهم في الضيعة عند تحديد الاراضي فهو كبيرهم في السن وصاحب ضمير وخبرة ولا يقول الا الحق.

●

في الجلسة الثانية حضر الشهود. وعندما تقدم يوسف الى رئيس المحكمة اقسم اليمين انه لا يقول الا الحق، وقبل شهادته التفت الى اخيه رشيد وخاطبه:

- لا تكن عاتبا عليّ يا اخي. كن عاتبا على الذين غشوك وارادوا زرع الفتنة بينك وبين جارك الذي اشتريت منه الارض ثم بينك وبيني. ان العريشة ليست في ارضك يا اخي. صحيح انها طالعة من ارضك لكن انا اعرف متأكدا ان جذورها في ارض جارك بوسليم. ثم التفت الى رئيس المحكمة وقال:

- اني اشهد بحسب ضميري وبحسب معرفتي وخبرتي ان العريشة ليست في الارض المبيعة لاخي رشيد. وتأكيدا لشهادتي واثباتا للحق. ارجو من رئاسة المحكمة ان تعين من يكشف على جذور العريشة.

●

في الجلسة الثالثة، اصدرت المحكمة حكما لصالح البائع بوسليم، ففي تقرير الخبير الذي عينته ما يثبت اقوال الشاهد يوسف وبالادلة الحسية ان جذور العريشة في ارض المدعى عليه.

●

في كل سنة، في التاريخ نفسه لصدور الحكم، يأتي بوسليم وفاء منه الى منزل يوسف حاملا اليه هدية رمزية متواضعة: قنينة نبيذ من العريشة التي كانت سبب الدعوى.

اميل يوسف عواد

"الصورة عم تلمع" في الصوفانية ورأينا جرنها يطفح زيتاً

وقت كان لبنانيون يشاهدون من على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، مساء السبت، برنامجا عن ظهورات العذراء في العصر الحديث، واحدها على ميرنا الاخرس نظور من حي الصوفانية في دمشق، كنت وعددا من الاصدقاء، ليل السبت - الاحد، ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني، في حي الصوفانية، نشارك ميرنا وعائلتها وجمهورا غفيرا في الذكرى السادسة لبدء الظاهرة.

والصلوات علت في الدار امام ايقونة العذراء التي ترشح زيتاً في مناسبات خاصة، من الساعة الرابعة بعد الظهر، ومنها تراتيل المدائح البيزنطية يقودها كهنة فيساهم فيها ميرنا ومؤمنون. وقرابة السادسة انسحبت ميرنا في حال اعياء الى غرفة نومها الملأى بالاهل والجيران وجلست على سريرها ثم تراخت وقالت "بردانة"، واذا زيت يرشح من وجهها ويديها وتغيب عن الوعي.

كنت الى جانب شقيقتيها ووالدتها في غرفة النوم، اراقبهن يمددن ميرنا ويغطينها. ودخل الكهنة وجلسوا قرب ميرنا وهي في غيبوبة وصفها الموجودون بانها حال انخطاف روحي اعتادوها لديها في السنوات الست الماضية وفي اثنائها تقول انها ترى العذراء او يسوع وتحمل منهما رسائل.

استمرت غيبوبة ميرنا ١١ دقيقة، ثم فتحت عينيها على نحو بطيء. وسألها الاب يوسف معلولي، من دير الآباء اللعازاريين في دمشق هل رأيت شيئا؟ فاجابت نعم. قالت انها رأت هالة نورانية ومن خلالها شكل انسان نوراني. واملت على الاب بولس فاضل من الآباء البولسيين في دير سيدة الحصن - فيترون ما تقول ان المسيح ابلغه اليها:

"ابنائي، أكل ما تفعلونه هو حبا لي؟ لا تقولوا ماذا افعل لان هذا عملي. عليكم بالصوم والصلاة لانكم بالصلاة تواجهون حقيقتي وكل الضربات. صلوا من اجل الذين نسوا وعدهم لي لانهم سيقولون لماذا لم اشعر بك يا رب وانت كنت معي. كل ما اريد هو ان تجتمعوا كلكم فيّ كما انا في كل واحد فيكم. اما انت يا ابنتي فاتركك. لا تخافي اذا طال عليك سماع صوتي بل كوني قوية ولسانك سيف ينطق باسمي. وتأكدي انني معك ومعكم جميعا".

وتليت الرسالة على الجمهور الذي يملأ صحن الدار وغرفة الجلوس المطلة عليها والدرج حتى الطريق.

واستمرت الصلوات والتراتيل امام الايقونة ودعوات من اجل ان ترشح زيتاً، ولم ترشح منذ بضعة اشهر، والجرن الرخام تحتها فارغ وناشف. وعند منتصف الليل احضر قالب كاتو كبير وعليه ست شمعات مضاءة احتفالا بالذكرى. وغنى الجمهور "سنة حلوة يا صوفانية". وطلب الاب الياس زحلاوي من الجميع صلاة على نية لبنان، وفعلوا ركوعا. وابتداء من الواحدة بعد منتصف الليل انسحبوا. والكهنة ايضا. وعند الواحدة والنصف كان زهاء ستة اشخاص يصلون امام الايقونة ثم يغادرون البيت. ولم يبق سوى ميرنا وصديقتين رفيقتين لي من بيروت. وفيما الصديقتان في غرفة الجلوس وميرنا في المطبخ، وقفت امام الايقونة المرفوعة على مسندين فوق جرن واسع من الرخام والمحوطة بزجاج ويقفل مفتاحه الوحيد مع الاب معلولي الذي غادر باكرا الى الدير. ورددت لعشر دقائق "قوي ايماني يا عذراء"، "قوي ايماني يا عذراء". ثم رجعت الى غرفة الجلوس.

وفيما ميرنا تنضم الينا، اذا بها تقول "الصورة عم تلمع"، وتقترب من الايقونة فاقتربنا، واذا الصورة الورقية للعذراء ويسوع في اطارها من البلاستيك غريقة زيت يقطر من جوانبها. والجرن تحتها يطفح بزيت خضير. ومن شق في زجاج الايقونة عبقت في انوفنا رائحة زيت زيتون عطرة.

مي ضاهر

سينما في النادي

تقدم الالك فيلم دينو ريزي "عطر امرأة" (١٩٧٤)، مع فيتوريو غاسمان، اغوستينا بللي، في النسخة الايطالية. (حكاية رجل صار اعمى، وظلت المرأة شغفه وهاجسه). يوم الخميس اول كانون الاول، الساعة ١٩،٠٠ في لاسيتيه - جونيه. ويوم الثلثاء ٢٩ تشرين الثاني، الساعة ٢١،٠٠ في امبير ٢، الاشرفية.

ومن الالك، قسم الشباب، كوميديا بيتر بوغدانوفيتش: "قمر من ورق" (١٩٧٣)، مع ريان اونيل وابنته تاتوم. بالابيض والاسود.

ومن الالبت، فيلم ستانلي كوبريك "البرتقالة الآلية" (١٩٧١)، في صالة فاندوم - الاشرفية، يوم الخميس اول كانون الاول، الساعة ٢١،٠٠.

ومن المركز الثقافي الفرنسي، في صالة مارينيان، فيلم ريجيس فارنييه "امرأة حياتي".

وفي صالة سيدة البشارة، الاشرفية، الساعة ١٩،٠٠، اليوم الاثنين، "موت في احد ممطر"، لجويل سانتوني.

وفي الزوق، فيلم ناغيشا اوشيما "ماكس يا حبي"، مع شارلوت رامبلينغ وانطوني هيغنز (١٩٨٦)، في صالة اسباس، يوم الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني، الساعة ١٤،٠٠.

"بيتر، بيتر..." لكل العائلة على مسرح القلبين الأقدسين

مواهب فتية من كلية بيروت الجامعية افتتحت مساء الجمعة مسرحيتها "بيتر بيتر بامكين ايتر" او "بيتر بيتر آكل القرع" على مسرح القلبين الاقدسين، الاشرفية.

من الكاتبة مارتا كينغ كو ميديا تعتمد على الفودفيل ببطانة اجتماعية هادفة، تتناول عائلة اميركية من شيكاغو في القرن الثامن عشر، نجمها الشاب بيتر الذي يهتم بزراعة القرع ويود الزواج مثل صديقه جو. وذات ليلة يذهب الجميع الى حفلة ويبقى وحيدا، وتحمل اليه الصدفة آلين، فتاة تاهت في الطريق واهتدت بالقرع الى بيت بيتر.

ويكون غرام سريع واتفاق على الزواج، وتبرز عقدة هامة، عقدة المسكن الذي يدبر بعد تعقيدات وخصام، وبشكل مفاجأة طريفة.

والمسرحية لكل العائلة، في الانكليزية، اخرجتها آمال سمعان وانتجها فادي بيروتي. والممثلون: فؤاد حداد، ليدا قزي، تانيا موسى، فيفيان كنج، آفي شابريان، مروان عطاالله، وريما شولي.

ثلاث حفلات اسبوعيا، الساعة السابعة مساء الجمعة، والسبت، والثالثة بعد ظهر الاحد، حتى نهاية كانون الاول.

مفتي الجمهورية اللبنانية
المجلس الشرعي الاسلامي
اللقاء الاسلامي
الاوقاف الاسلامية
آل الصلح والبرازي ورمضان
ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره الفقيد الكبير
الرئيس تقي الدين الصلح
شقيق المرحومين عادل وكاظم وعماد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ في دار الفتوى، ويصلى على جثمانه ظهر يوم الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ في مسجد الخاشقجي، ويوارى في مدافن الشهداء.
وتقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ تشرين الثاني و١ و٢ كانون الاول ١٩٨٨ وفي الاسبوع، في منزله للرجال والنساء قبل الظهر وبعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة عزيز غلمية
زوجة انوار جبور نوفل
والدة الرائد جبور وناجي في المهجر والفرد ومرسيل زوجة جوزف وبديع عقل وآمال، والمحامي ماري ارملة المرحوم عزيز غلمية، شقيقة جميل في المهجر والرائد اسعاف وانعام في المهجر والدكتور جورج غلمية ونجاة زوجة خليل الزوق في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة قرب ملعب برج حمود وتوارى في مدافن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ منه واول كانون الاول في منزل الفقيدة في جديدة المتن قرب مدرسة الحكمة ملك فهيمة شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق سليم ناصيف
زوجته سيدة شحادة، والد جورج وفؤاد وايلي ودعد زوجة هاني العميل.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني في منزل ولده ايلي في كوسبا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده جورج في حارة صخر جونيه قرب سجاد دعبول بناية انطوان ابو يقظان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمة الله ميخائيل شديد
والد الياس والاخت ايلين (من راهبات الصليب) وانطوانيت زوجة يوسف حنا عقل وتريز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني في منزل ولده الياس في جسر الباشا قرب كنيسة مار الياس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نقولا الحداد
زوجته ريمه امين الهبر الحداد
اولاده نقولا وسهيل وباسم وفادي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في الزلقا قرب مدرسة الحضارة ملك ايلي وجوزف سريج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روجيه جول زحلان
زوجته دعد نصرالله
والد الان وغي ودانيال
شقيق جاكلين كازيمير مانسترسكي وابرهيم وجبزيل (في المهجر).
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٢٦ تشرين الثاني الجاري.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ منه في منزل الفقيد شارع امين الجميل بناية حلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق الياس نصرالله
والد هربيت ووديع والدكتور الياس والدكتور انطوان والدكتور نديم
شقيق لوريس فرح والمرحوم نسيم نصرالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الحدث شارع المطرانية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري، وفي منزل ابنه الدكتور انطوان في الرابية يوم الخميس اول كانون الاول، وفي نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت يوم الجمعة ٢ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى السادسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيحاء يوسف قاسم الدروبي
ولداها محمد والمرحوم عاطف.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في محلة الطريق الجديدة شارع الرفاعي بناية صقر الطابق الرابع.
الاسفون آل الدروبي وقاسم ومغربل وتنير والزعني وجوهري وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عزيزة حسين مرعي
ارملة المرحوم امين الشيخ
والدة نورالدين وابرهيم وعبدالله من اسرة "النهار" وعلي ونعيم في المهجر.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مشغرة ويعلن لاحقا موعد قبول التعازي في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٦ تشرين الثاني المأسوف عليه
خليل الحاج ابرهيم حمدان
شقيق المرحومين احمد ومحمد وحسن ورمضان وعلي وعبد الكريم، صهراه خليل جميل كنج وفراس رمضان حمدان.
تقبل التعازي في منزل عبد الغني حمدان في الغبيري في ملكه.

ننعى بمزيد من الاسى واللوعة المأسوف على شبابه
علي عبد العزيز صادق
الطالب في الجامعة الاميركية في بيروت
والدته شما سمور، شقيقاته المهندسة مهى واميمة ورلى، اعمامه محمد وحسن وعدنان وحسين والدكتور احمد وكامل، خاله غالب سمور.
تقبل التعازي في محلة مار الياس خلف سنتر المقاصد ملك كايد سمور للرجال في الطابق السادس وللنساء في الطابق التاسع.
الاسفون آل صادق وسمور.

ملى تيان زوجة ريمون جبر وعائلتها
جورج شارل تيان وعائلته
ميشال انطون سعد وعائلته
اولاد المرحومة ريموند مرقدة وعائلاتهم
روجيه انطون سعد وعائلته
بولاند نامي بي وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات تيان وسعد ومرقدة وجبر ومعصب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسف فقيدتهم
الكسا انطون سعد
ارملة المرحوم شارل سليم تيان
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بعبدا سنتر شاهين، اليوم الاثنين ٢٨ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيد آل حمية وعموم اهالي طاريا المأسوف عليه
حسين علي سليمان حمية
زوجته نبي حمية، والد علي ومحمد واحمد ويوسف وحمية ومهدي ونعمة الله وخيرالله وعطية.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني في حسينية طاريا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ولده يوسف حمية في المعلقة الكرك قرب مستشفى الخطيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حمية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عادل جودت العجة
والد جهاد ونسرين ونرمين، شقيقاه مأمون وعبد الرؤوف، ابن عمه الدكتور عدنان العجة، اصهاره نزيه رسلان والمرحومان عبد الكريم بكداش ومحمد العجة.
تقبل التعازي قبل الظهر وبعده للنساء في منزل الفقيد مفرق صيدلية بسترس وللرجال في فردان بناية التاور قبالة "الماندارين".

تصادف غدا الثلثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج علي رشيد الزعتري
اولاده صالح خير الدين واحمد طاهر باسم اصهاره عاصم صبرا ومحمد ابو زينب وبسام دامر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع عفيف الطيبي بناية الارز قبل الظهر للنساء وبعد صلاة العصر للرجال
الاسفون آل الزعتري وآل عنتر.

شكر على تعزية

آل الصادق والحاج حسين
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمرحومة
الحاجة انعام الحاج حسين
زوجة ابرهيم محمد الصادق
والدة رمزي ومحمود واحمد ومحمد وسهيل ونوال ارملة المرحوم محمد موسى رشيد
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدكتور سامي الترك
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

بعدما وافقت إيران على مشروع "أوبيك"
السعودية تقدمت باقتراح مفاجئ أوقف الاتفاق في اللحظة الاخيرة

تعثرت امس في اللحظة الاخيرة مساعي منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لتحقيق اتفاق على الانتاج وسادت البلبلة صفوف المؤتمر الوزاري للمنظمة في فيينا نتيجة اقتراح مفاجئ تقدمت به السعودية لرفع اسعار النفط الى ما بين ١٥ و١٨ دولارا البرميل ورفضه رئيس الوفد الايراني السيد فريدون بركشلي.

وتوقع المسؤول الايراني انتهاء الاجتماع من دون التوصل الى اتفاق واعرب عن "تشاؤمه البالغ" وقال: "ان ايران لن تقبل مثل هذه الاقتراحات ولن تتحمل مسؤولية اي تعقيدات (...) ان اشخاصا يطرحون افكارا جديدة لم يبحث فيها مطلقا ولم نعلم عنها شيئا ابدا. لن نقبل اي شيء اكثر مما قررناه هنا مع الوزير".

وكان وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اقازاده نقل الجمعة الماضي الى طهران مشروع اتفاق على الانتاج اعلنت الحكومة الايرانية امس موافقتها عليه واستعدادها لتوقيعه.

واوشك وزراء الدول الـ١٣ الاعضاء في المنظمة ان يوقعوا هذا الاتفاق الذي يقضي بخفض الانتاج بنسبة ٤٠ في المئة تقريبا، الا ان الاقتراح السعودي اثار الاضطراب في المؤتمر.

ويؤكد مشروع الاتفاق التزام "اوبيك" الدفاع عن السعر المستهدف للمنظمة وهو ١٨ دولارا البرميل والمحدد منذ سنتين بعدما بات امرا نظريا بعد تسجيل الاسعار هبوطا كبيرا. لكن المشروع لم يشر الى السعر الادنى الذي اقترحته السعودية والبالغ ١٥ دولارا البرميل.

ويذكر ان قبول الحكومة الايرانية مشروع الاتفاق ازال العقبة الاخيرة امام جهود "اوبيك" للتوصل الى اتفاق يضم جميع الدول الاعضاء لخفض الانتاج في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٩ الى ١٨،٥ مليون برميل يوميا. ويشمل ذلك السماح للعراق بانتاج كمية من النفط الخام تساوي تلك التي تنتجها ايران.

(رويتر، و ص ف)

عزل مسؤولين شيوعيين في أذربيجان
غورباتشيوف عرض حلاً وسطاً في انتظار اجتماع القوميات

عرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف حلا وسطا على الجمهوريات السوفياتية التي تسعى الى الحد من سيطرة موسكو عليها وتعهد اتخاذ اجراءات للجم العنف العرقي الذي يجتاح منطقة القوقاز.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية للانباء ان غورباتشيوف دان اول من امس في جلسة لرئاسة مجلس السوفيات الاعلى "عناصر" في جمهورية استونيا "مهيجة للمشاعر ومتطرفة ومعادية للمجتمع" تتطفل على سياسته الاصلاحية. ورأى ان القرارات التي اتخذتها استونيا، وهي اصغر الجمهوريات السوفياتية، "مغامرة سياسية تدفع استونيا الى طريق مهلك من العزلة الاقتصادية".

ورفضت رئاسة المجلس قرارا اتخذه برلمان استونيا واجاز بموجبه لنفسه سلطة الاعتراض على قوانين الكرملين والسيطرة على الموارد الطبيعية والمصادر المحلية، ووصفته بانه غير دستوري.

وفي الوقت نفسه عدلت رئاسة المجلس اقتراحات دستورية انتقدها نواب كثيرون من جمهوريات استونيا وليتوانيا ولاتفيا الواقعة كلها على البلطيق الى جمهورية جورجيا كونها تعطي موسكو سلطة اكبر على الجمهوريات السوفياتية الـ١٥.

من جهة اخرى اعلن غورباتشيوف في الجلسة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ستعقد اجتماعا خاصا في شأن القوميات مطلع السنة المقبلة، معربا عن امله في ان يكون اساسا جيدا لاتخاذ "قرارات حاسمة" في شأن العلاقات العرقية.

وكانت منطقة القوقاز شهدت الاسبوع الماضي اضطرابات عرقية دموية بين الاذربيجانيين والارمن سقط فيها ستة اشخاص بينهم ثلاثة جنود في مدينتي كيروف اباد وناخيتشيفان في جمهورية اذربيجان.

عزل مسؤولين

وقالت مصادر رسمية في اذربيجان ان مسؤول الحزب في كيروف اباد السيد رامز باغيرلي ونظيره في ناخيتشيفان السيد نور الدين مصطفييف عزلا اول من امس من منصبيهما اثر الاضطرابات التي وقعت في المدينتين بين الاذربيجانيين والارمن.

ولا يزال منع التجول مفروضا على المدينتين منذ الاربعاء الماضي.

(و ص ف، رويتر)



ارمن في المقبرة الارمنية في موسكو يجمعون اموالا لمساعدة ضحايا الاضطرابات في اذربيجان وارمينيا. (اف ب تيليفوتو)

"الشعبية لتحرير اريتريا":
٢٠٠ قتيل في صفوف الاثيوبيين

اتهمت امس "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا"، في بيان اصدرته في بيروت، النظام الاثيوبي بالقيام "بعمليات وحشية ضد الشعب المسالم" في اريتريا.

واوضحت ان القوات الاثيوبية حاصرت في ٢١ تشرين الثاني الجاري مدينة "دقمحري" ودهمت منازلها واطلقت النار على السكان فسقط ثمانية قتلى ونهبت الممتلكات. واضافت ان وحدات من "الجيش الشعبي" (الجناح العسكري للجبهة) اشتبكت مع القوات الحكومية الجمعة الماضي والحقت بها خسائر فادحة بلغت ٢٠٠ قتيل ومئة جريح و٩٥ اسيرا من بينهم ضابط برتبة نقيب يدعى يوسف كالاس وعسكريون آخرون في بلدة "هرمو". واشارت الى ان وحداتها غنمت اسلحة واستردت ما سلب من الممتلكات.

انطلاق الرحلة الفضائية المشتركة
ميتران أنهى محادثاته مع غورباتشيوف واتفقا على لقاءات سنوية

الرواد الثلاثة من الاعلى السوفياتيان الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليف والفرنسي جان - لو كريتيان قبيل رحلتهم الفضائية. (رويتر تيليفوتو)

انهى الرئيس فرنسوا ميتران مساء السبت زيارته للاتحاد السوفياتي بمشاهدة اطلاق مركبة فضائية تقوم برحلة سوفياتية - فرنسية مشتركة، بعدما اجرى محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف واتفقا على عدم السماح بفتور العلاقات بين البلدين.

وكان الرئيس الفرنسي، الذي وصل الجمعة الماضي الى موسكو، عقد جلسة اولى من المحادثات مع غورباتشيوف افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية للانباء انها تناولت مواضيع نزع السلاح وعلاقات الشرق والغرب والعلاقات الثنائية بما فيها الاقتصادية والثقافية، في جو من الانفتاح والود والثقة المتبادلة. واوضحت ان الرئيسين اتفقا على ان الفضاء يجب ان يستخدم لاغراض سلمية فقط، وكذلك اتفقا على اجراء محادثات سنوية بينهما، الى زيادة الاتصالات بين وزيري الخارجية للبلدين.

وعقد الرئيسان جلسة ثانية صباح السبت، قبل ان يتوجه ميتران يرافقه وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى قاعدة بايكونور الفضائية في جمهورية كازاخستان (آسيا الوسطى) لمشاهدة اطلاق المركبة "سويوز - ت. م - ٧" حاملة رائدين سوفياتيين وثالثا فرنسيا.

وقبل مغادرته الاتحاد السوفياتي، عقد ميتران مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان الجمود بين الشرق والغرب زال، الامر الذي يتيح بدء مفاوضات في شأن نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا، مبرزا دور وزراء الخارجية والديبلوماسيين في هذه المرحلة. وبالنسبة الى العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي، علق الرئيس الفرنسي على كلمة قالها له الزعيم السوفياتي الجمعة وهي ان الوقت قد حان لقرارات اكثر واوراق اقل، قائلا: "لا يسعنا ان نقول سوى انه محق في ذلك".

"سويوز"

وانطلقت "سويوز" الساعة ١٥،٥٠ بتوقيت غرينيتش، حاملة الرائد الفرنسي جان - لو كريتيان والرائدين السوفياتيين الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليف الى المحطة الفضائية السوفياتية "مير". وسيبقى السوفياتيان في المحطة ستة اشهر، بينما يبقى كريتيان حتى ٢١ كانون الاول ويعود الى الارض مع رائدين سوفياتيين آخرين سيكونان في ذلك التاريخ قد امضيا سنة كاملة في الفضاء.

وهذه الرحلة الفضائية الثانية المشتركة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان كريتيان (٥٠ عاما) الذي يهوى الموسيقى حمل معه ارغنا ليعزف عليه وهو في الفضاء.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

السوفيات اجتمعوا في باكستان مع ممثلين للثوار الافغان

افاد بيان للسفارة السوفياتية في اسلام اباد ان مسؤولين في السفارة اجروا امس في العاصمة الباكستانية محادثات مع ممثلين للثوار الافغان للبحث في مسألة اسرى الحرب السوفيات المحتجزين لدى الثوار.

واوضح ان اتصالات مع الثوار اجريت في المانيا الغربية مطلع هذه السنة. وكذلك كانت موسكو اجرت اتصالات ديبلوماسية عبر باكستان في شأن ٣١١ جنديا قالت انهم مفقودون ويعتقد انهم اسرى لدى الثوار.

ومثل الثوار اثنان من الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية المنضويين تحت لواء تحالف الثوار الذي يضم سبعة احزاب. وافادت مصادر للثوار ان حزبين على الاقل لم يعلما بعقد الاجتماع.

وقال احد ممثلي الثوار السيد عبد الرحيم: "جعلنا المحادثات اكثر شمولا في شأن الحقائق والوقائع في افغانستان (...) وطمأناهم الى العلاقات مستقبلا وقلنا ان حكومتنا ستكون غير منحازة وغير معادية للسوفيات. ووعدوا بنقل رسالتنا الى زعمائهم". واضاف انه وممثل الحزب الاسلامي السيد خيرت بهير لم يدليا بأية تفاصيل عن اسماء الاسرى وعددهم، لكنهما طمأنا الديبلوماسيين السوفيات الاربعة الذين اجتمعوا معهم الى ان الاسرى يلقون معاملة حسنة.

ولم يعلن الثوار عدد الاسرى، لكنهم اشاروا الى انه اقل بكثير مما يظن السوفيات.

مركز طورخام

من جهة اخرى اعلن الثوار انهم استعادوا السبت مركزا حدوديا حيويا هو طورخام واغلقوا من جديد الطريق الرئيسية المؤدية الى باكستان في ممر خيبر. وقالوا ان المعارك استمرت اسبوعا واستسلم في نهايتها ٦٠ جنديا و١٢٤ من رجال الميليشيات مع اسلحتهم ودبابة وناقلتي جند لانهم لم يتلقوا اي امدادات.

واكد مسؤولون باكستانيون النبأ وقالوا ان قسما من الجنود استسلم، فيما هرب آخرون الى باكستان.

وسبق للثوار ان استولوا على طورخام اوائل الشهر الجاري، الا انهم طردوا منه بعد ١١ يوما. ثم قطعوا الطريق التي تربط المركز بالعاصمة الاقليمية جلال اباد. وتحدثت مصادرهم امس عن تقدمهم نحو جلال اباد التي باتوا لا يبعدون عنها سوى ٢٥ كيلومترا.

- في نيودلهي نقلت وكالة الانباء الهندية عن نائب الرئيس الافغاني الموجود في الهند ان الاتحاد السوفياتي قد يعيد النظر في سحب قواته من افغانستان اذا استمرت باكستان والولايات المتحدة في مساعدة الثوار.

(و ص ف، ا ب، رويتر)